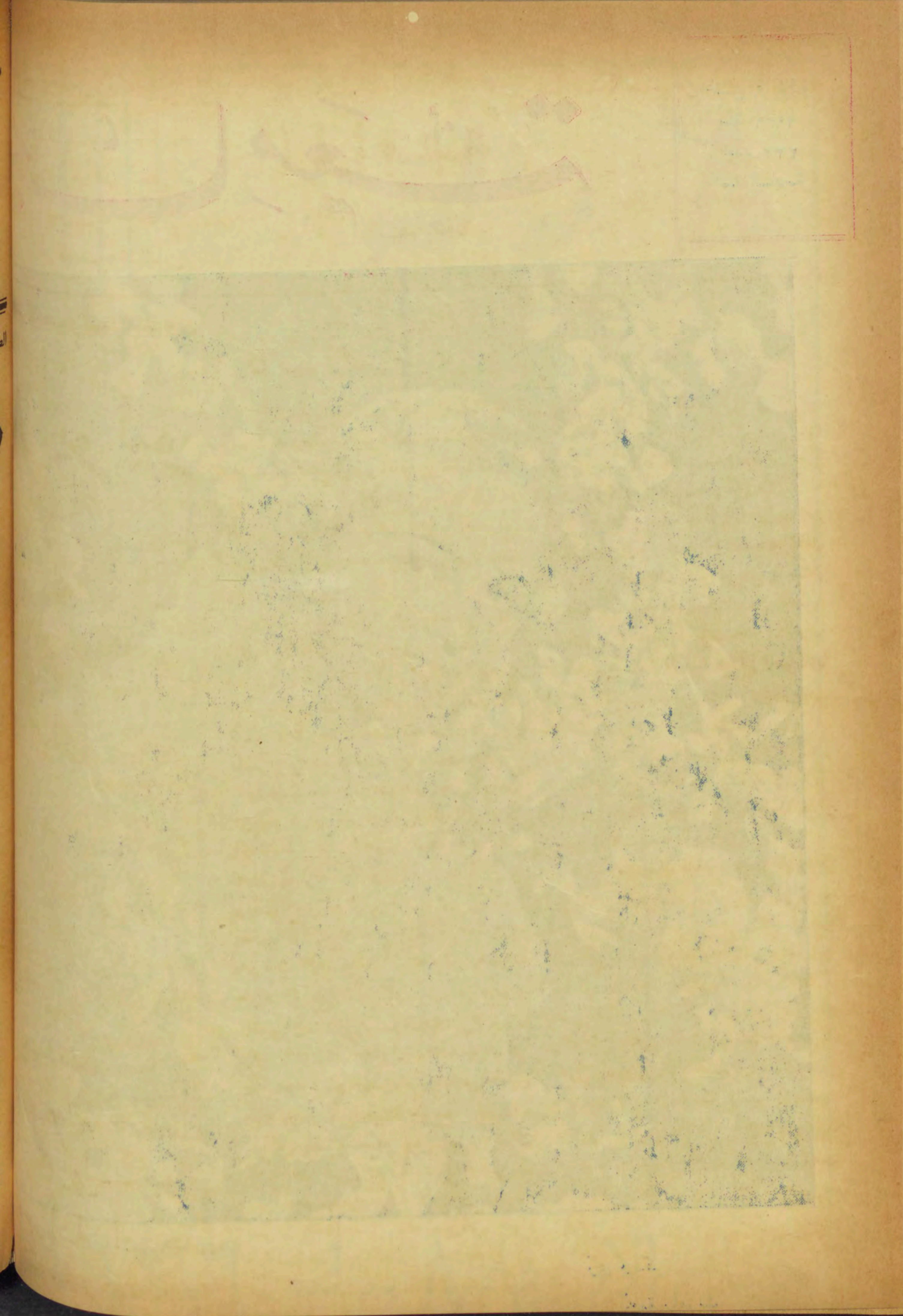
الخميس ٩ يوليو
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٢
السنة السادسة



تري ولكر
نجمة بارامونت



العدد ٢٣٢ السنة السادسة

[تصد]ر في يوم الخميس ٩ يوليه سنة ١٩٣٩

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة
ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل المحامى
شارع نوبار رقم ١

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليمات

كلمة المحرر

قرأت فى البريد الفرنسى الاخير ان الحكومة اليابانية قد اصدرت قانونا الغت به نظام فتيات الجيشا وهو النظام اليابانى التقليدى الشاذ الذى كان يوجد نوعا من عبودية الجسد يفرضه القانون والعرف على اولئك الفتيات الشقيات اللاتى كن يهبن اجسادهن للغريب والضيف بالثمن الرخيص ؟

وتذكرت توا ان فى مصر نظاما من انظمة (الجيشا) تأصلت (تقاليده) وفرضت نيرها الطاغى على عشرات الالاف من فتيات « الجيشا » المصريات وانبتت احكام المحاكم وتحقيقات النيابة العامة وجوده فعلا ومع ذلك فان القانون المصري لم تمتد يده للبطش به والقضاء عليه

وأخذت تفصيلات قضايا الاتجار بالرقيق الابيض تتوارد مسرعة امامى وقفزت الى خيالي فجأة ذكرى ذلك التحقيق الصحفي الذى قامت به الزميلة (القضاء المصرى) عن قضية الغربي والذي ابدي فيه الزميل النائب الاستاذ زهير صبري المحامي طائفة من آراء صريحة جريئة عن ذلك الطغيان الذى كانت تعيش فيه فتيات الدرب الواسع وشارع كلوت بك وأحياء الهوي المأجور المبعثرة فى عواصم المحافظات والمديريات وقد اتمت (الجامعة) ذلك التحقيق وظل النائب المحامى يوالي سرد ذكرياته عن التحقيق الذي كان قد قام به فى تلك القضيه ايام اشتغاله كوكيل للنائب العام وهي الذكريات التى اتضح منها ان فتيات (الجيشا) المصريات يبعن اجسادهن بيعا لا رجعة فيه الي تجار الرقيق فى مقابل سندات يوقعن عليها ويذكرن فيها انهن استلمن ثيابا ومصاغا علي سبيل الامانه لكى تظل هذه السندات سيوفا مسلوله علي رقابهن ... اذا فكرن فى الهرب أسرع تاجر الرقيق يقدمها الي البوليس متهما الفتاة بجريمة التبديد فلا يلبث ان يعينه البوليس بالقبض عليها على تدعيم دعائم طغيانه !!

كما اتضح من تلك الذكريات ان تجار الرقيق يقمن بعمل حركات « ادارية » تشتمل على أوامر « التنقلات » بين فتيات (الجيشا) موزعات على احياء الهوي فى المدن المصرية المختلفة وان هناك محاكم كانت تعقد فى جوف تلك الاحياء المظلمة الرهيبة لتصدر احكامها على اؤلئك الفتيات بالحبس والغرامة والتشريد لى مدن القطر البعيدة .. وان هناك ضباطا من كبار ضباط المباحث كانوا يتسترون على ذلك النظام المصري من انظمة « الجيشا » كما كانوا يحضرون حفلات شيطانية داعره كانت تقام ترحيبا بأولئك الضباط واحتفاء بهم !!

ان الفرق بين فتيات الجيشا اليابانيات وزميلاتهن المصريات ان الاوليات كان يعترف القانون الياباني بوجودهن فلم يكن النظام الذي كن خاضعات له نظاما سريا تعوزه الصراحة بل كان اليابانيون يعترفون به ويقرونه أما في مصر فالقانون ينكر الرق ويعاقب عليه والبوليس يدعى بانه على استعداد لحماية الفتيات اللاتى يستبد بهن تجار الرقيق ومع ذلك فنظام « الجيشا » لا يزال قائما والمحاكم المصريه مضطرة للحكم بالادانة احيانا على فتيات « الجيشا » الشقيات اللاتى نبغ تجار الرقيق فى حبك محاضر التبديد ضدهن لارغامهن على الخضوع

متى تتحرر مصر من نظام « الجيشا » كما تحررت اليابان

« المحرر »

" كل الرجال منافقون "

قصة مصريه واقعيه بقلم محمود كامل المحامي

سيدي

اكتب اليك بعد ان انتهيت من قراءة قصة انجليزية استعرتها من مكتبة جمعية (الشابات المسيحيات) عنوانها (كل الرجال منافقون) All Menare Liars

انها قصة عادية اثار عنوانها فضولى فطلبتها وقرأتها .. قرأت معظم فصولها فى شرفة منزل خالتى بطريق الهرم . انه طريق حبيب .. حبيب الى قلبي والى قلوب الكثيرات غيرى . ولعلنى لا اغلو اذا قلت أن لهذا الطريق — أو بتعبير أكثر دقة — لهذا الطريق فى امسياته القمرية ذكرى قريبة أو بعيدة فى قلوب اللاتى غامرن مغامرات غرامية هانئة أو شقية ممن يقرأن قصصك ..

انني لا اريد أن أشير الى القصة الانجليزية بشيء فقد خيل الي أن كاتبتها قد أرادت الفوز بلهفة قارئاتها على اقتنائها فعمدت الى اختيار ذلك العنوان «الشعبى» من وجهة نظر المرأة .

فأنا امرأة وانا اعلم ان المرأة — حتى لو كانت سعيدة فى حبها — فانها تشعر براحة خفية عندما تسمع طعنا وتجريحا فى الرجال اجمعين !

لنترك تلك القصة اذن ولنكتف بأنها اثارت فى صدري طائفة من الذكريات البعيدة عن مأساة حدثت لى تثبت ولاشك بأن الرجل ولد ليكون منافقا .. وانه مهما وثق و« ملأ يديه » من وفاء المرأة التى أحبته فانه لا يستطيع أن يتحرر من الرغبة التي تلح عليه دائما فى أن يكذب وينافق !

انك تريد الآن ان تعرف شيئا عنى ..

انى امرأة فى السادسة والعشرين من عمرى كان والدي المرحوم يشغل احدى وظائف الادارة الكبرى فى الارياف . وكنت بحكم ذلك انتقل معه فى عواصم المديريات الكبرى التي كان يؤدى فيها عمله الحكومى . وانا أدرى بالظروف الاجتماعية التي تحيط بابنة وكيل المديريه أو المدير منذ خمسة عشر عاما . أيام كانت السلطة الحكومية وهيبتها تتركز فى حاكم المديرية كانت تسليتي الوحيدة ان اخرج مع والدتي فى يوم معين من أيام الاسبوع لنرد الزيارة لزوجات القضاة ووكلاء النيابة وبعض كبار موظفى المديرية . وكانت (عربة المدير) تقلنا من « بيت المدير » الى حيث نريد ان نذهب . وقد جلس « شاويش المديرية » بجانب السائق . فاذا وصلنا اسرع فهبط مسرعا ليفتح الباب فتهبط والدتي أولا وأتبعها أنا وقد اسدلت على وجهي « فوالا » كثيفا يحجب قسماتي ولا يدع لمخلوق فرصة تبينها ثم يجلس على « الدكة » بجانب بواب المنزل أو خادمه حتى تنتهى الزيارة التي كانت العادة قد جرت بأن تكون قصيرة الى اقصي حد ممكن فنعود من حيث اتينا بنفس النظام ..

لم اكن اعرف عن الحياة في خارج « بيت المدير » الكبير ذى الحديقة الواسعة المطلة على الترعة شيئا ما . بل لم يكن مستطاعا ان اعرف شيئا لان صوت حوافر الجوادين اللذين كانا يجران العربة كان معروفا لدى أهل البلدة . فلا تكاد تلك الحوافر ترتفع صوتها حتي تتطلع الانظار الي من فيها . فاذا رأوا والدتى وأنا الى جانبها فهموا توا ان «امرأة المدير» خارجة لاداء «الزيارات» وكان المفروض دائما ان اطرق الى الارض فلا اتلفت الى أى الجانبين . حتى لا أشجع تلك النظرات النهمة التي كانت تصوب الينا .

وهناك تسلية أخرى يجب الا انساها هى تلك الفرقة المكونة من أطفال ملجأ الايتام التابع للمجلس البلدي التى كانت تحضر الى « كشك » حديقة منزلنا ثلاث أو أربع مرات فى كل أسبوع لكى تعزف وتوقظ والدى من نومه فى الصباح . كنت أنتظر تلك الفرقة بفارغ الصبر لانها كانت الشيء الوحيد الذى يخرجني من نطاق حياتى اليومية المتشابهة المتكررة . ولكننى مع ذلك لم يكن مسموحا لى أن اهبط الى الحديقة لكي أتبين وجوه أفرادها . لانني لما طلبت ذلك لأول مرة بعد أن سمعت صوت الناى وراقنى عزفه الحنون الهادىء واردت ان ارى وجه صاحبه أجابتني والدتي وهى تعبس عبوسا خفيفا

— انتي عاوزه البلد تفضحنا . يقولوا بنت المدير نزلت قعدت مع بتوع المزيكة . فلما قلت لها

—دول كلهم عيال صغيرين —أجابتنى

— لا .. فيهم جدع شـاب .. عنده عشرين سنة . تنزلى ازاي اقعدي مطرح ما انتي قاعده

ومنذ تلك اللحظة قنعت بالجلوس فى غرفتي التى كانت فروع من (تكعيبة) الكرم تتعانق بغزارة امام نوافذ هااستمع من بعيد الى الموسيقى كلما عزفت فى كشك الحديقة لان من بين افرادها (جدع شباب) لم يكن من اللائق ان يقع بصره على

ولكن تلك الحياة تغيرت منذ عشرة اعوام اذ توفيت والدتى ... وكنت قـد اتممت دراستي الابتدائية بمدارس الراهبات اللاتى يطلق اهل الريف عليهن اسم (السبع بنات) فرأى والدى ان انتقل الى منزل خالتى، بالقاهرة لاتمم علومى

واحسست فجأة بأن القيود التي كانت تحيط بى فى (بيت المدير) قد تفككت واصبحت استطيع ان اخرج مع خالتى اتجه هانم لزيارة صديقاتها كما اصبح لى الحق فى ان اجلس مع فتيات الاسر التى كانت تزاور معهن نتحدث عن بعض افلام السينما وتبدى بعض تعليقـات صريحة عن طريقة رودلف فالنتينو في اغراء بطلات قصصه وعن فتنته فى ثياب (الشيخ) أو نتناقش فيما اذا كان (دم) يوسف وهبى خفيفـا أو (ثقيلا) فى دور ارمان دوفال فى مسرحية (غادة الكاميليا) التى كانت تمثل اذذاك بنجاح مستمر علي مسرح رمسيس . اوعن كرقامة احمد علام فى دور الامير بوسوبوف فى (راسبوتين) وتختلف فيما اذا كان يتكلف هز كتفيه ليبدى عرضها اوانها حركـة طبيعية لاأثر للكلفة فيها أى تعبير

وأخذ خيالى يختزن تلك الالوان الجديدة التى طرأت على ..!

وكنت اجلس أحيانا فى شرفة منزل خالتي انظر الى السيارات الصاعدة الي الهرم بعد غروب الشمس وقد جلس خلف عجلة القيادة شاب والتصقت به شابة تلتهمه بنظراتها وقد أخذت شفاها تنفرج فى حديث خافت بطىء كسير السيارة . لم اكن اسمع منه شيئا ولكننى لم اجد كبير عناء فى ان اتبين توا انه حديث لاشجار فيه ! او عمـدت هي الي اشعال سـيجارة تضطرب بين شفتيها ثم قدمتها له فى حركة رشيقة تفيض دعة وحنانا بيد ومدت يدها الأخرى تنسق بها شعر راسه الذى عبث به هواء الطريق الخلوى ..

كنت « اشب » في بادىء الامر لادقق النظر جيدا على أجد « شاويش المديرية » جالسا خلف السيارة أو امامها او الى جانبها ولكننى في كل مرة لم اكن أجد الاهما .. لاثالث لهما .. دائما اثنين يمران من امام حديقة المنزل ثم يبتعدان فى هدوء .. ! وكنت احيانا اسائل نفسي « ازاي اهل البنت دى سايبينها لوحدها مع جدع شاب »؟! ولكننى لم اكن احظى بجواب اطمئن اليه .. ولو انه كان يخيل الى ان كل اولئك الفتيات اللاتي تختفي أجسامهن داخل السيارات المارة ولاتبدو الا رؤوسهن سعيدات لان الابتسامة لم تكن تفارق ثغورهن وهن يعبرن شارع الهرم من أمامى

الى أن رأيته ..

كانت ليلة من ليالي الشتاء عام ١٩٢٧

وكنت في زيارة مع خالتى انجه لمنزل عبد الحميد بك راشد احد كبار رجال القضاء المحالين الى المعاش . ولصاحب المنزل ابنة فى سنى كانت قد نشأت بينها وبيني أواصر صداقة خاصة من كثرة تردد خالتي على منزلها .

ولاحظت فى تلك الليلة أن سميره ابنة عبد الحميد بك قد اكثرت من الكلام عن شقيقها احمد ..

وكنت كلما حاولت ان انقل الحديث الى موضوع آخر عادته هى الى «آبي احمد» كما اعتادت أن تدعوه . فلما يئست من اثارة اهتمامي . ادنت مقعدها مني امسكت بيدى وشخصت طويلا الى عينى وقالت فى صوت هامس لم يخل من رجفة

— بأه يبقي هو مايستريحش الا اذا جاب سيرتك ياعلية وانتي مش طايقه تسمعي اسمه . مش حرام عليكى . — فالتفت اليها مذعوره ثم سألتها

— انتى بتقولى ايه؟ أنا لسه ماشفتوش ومااعرفش شكله ايه — فربتت على ظهرى كانها تدلل طفلة صغيرة ثم قالت لى وهي تضحك

— والنبى انتى لازم هبله! يعنى هو لازم تشوفيه ؟ واحد شافك وحبك . ومن يوم ماعينه وقعت عليكى وهو ماسك فى « عليه فين ؟ عليه جايه امتى ؟ رايحه لعليـه امتي ؟ عليه ما اتكلمتش ف التليفون ؟ ماتسألى عن عليه يمكن تكون عيـانه» لما سور ودني ! أنا ماشفتش ف الدنيا واحد بالشـكل ده أبدا .

وعدت اسألها فى سـذاجة وأنا أفتح فمى كبلهاء

— طيب . وليه بيعمل كده ؟

— اسأليه بأه .. اذا كان من جنونه راح قال لمصلحة الصحة تلغى نقله لاسيوط انتي عارفه الحكما الارياف بيشتغلوا كويس واحمد شاطر خالص . كان طالع تاني دبلوم الطب . واتعين فى القصر العيني . وبعدين نقلوه حكيم مركز ف اسيوط . والنـاس كلها بقت تيجى تهنيه .

ولم شنطه وربطها . ومره واحده بصيت لقيته راح المصلحه وطلب الغاء النقل . . ان جيتي للحق انا نفسى كنت اول واحده استجننته . . .

— ليه ؟

— ليه ؟ عشان ايه يضحى التضحيه

دي كلها وهو لسه مش عارف اذا كنتي حبتيه زى ماحبك ولا لأ ؟ — فاطرقت الى الارض برهة ثم سألتها

— يعني اعمل ايه ؟

— والله مانا عارفه الواحده تعمل ايه لما تلاقي شاب متعلم . من عيلة طيبه وف مركز كويس بيحبها حب العباده ؟ انا ماخبيش عنك يا عليه . . مش انتى اول واحده شافها آبي احمد . . انا بيجولى هنا بنات اصحابي اشكال والوان . وبيروحوله ف العياده ستات اشكال والوان . وهو من نفسه شاب . حلو . وشيك . وبيكسب كويس وبابا ما بحوشى عنه الفلوس ابدا . ومع ذلك كنا بنندهش ازاى فضل كده مستقيم م البيت للقصر وم القصر للبيت . وبعدين ينزل بعد الضهر يقعد له ف جروبي ساعه ولاساعتين مع شوية حكما أصحابه ويرجع م الساعه تسعه . . فين وفين لما يرضي يطلع الهرم معاى كل سنه وكل ست اشهر الواحده تلاقى راجل زى ده فين الايام دي ياخى ده ايه ده ! دانا باسمع من اصحابى حاجات تشيب اللى عمره ما يشيب . الواحد من دول يتو واخد واحده معاه وطالع بها ف عربيته الهرم وعمال يؤكد لها انه بيحبها وبيعبدها . وانه عمره ماحب واحده قبلها ولاحيمكن يحب واحده بعدها وتوما يرجع ويوصلها لغاية بيتها يجرى عشان يقابل رقاصه زرقه دقه ف وشها وايديها ورجلها . . منيره بنت ابراهيم بيه قدرى . حكت حكايه غريبة جدا . . عرفت السنه اللى فاتت ف كازينو سان ستفانو شاب م اللي بيشتغلوا ف السلك السياسى كان بيمضى اجازته ف مصر لوقلت لك الكلام اللى كان بيقوله لها تقولى انه شاعر وان منيره هى حياته وروحه وانه ما يقدرش يبعد عنها ساعه واحده . مره حكت لى حكاية غريبة . . عزمها معاه ف عربيته وطلع بها ف سكة ابو قير . . وفاتت عليهم عربيات كتيره قام بص لها وعينه مرغرغة بالدموع وقال لها «انتى فاكره ياربي ان دول بيحبوا البنات اللى معاهم زى أنا ما باحبك ! . اقسم لك ان مافيش راجل ف العالم حب زى أنا ما حبيتك . دول مايعرفوش الحب ازاى شايفاهم عمالين يضحكوا ويزعقوا ويجروا ازاى . . أنا لما باكون معاكي ما باشعرش اني عاوز اقرب لك او اكلمك أو اخط ايدى ف ايدك . اوامد دراعي فوق كتفك ابدا . الحاجات دى عملتها كتير ف اوروبا مع ستات من نوع تانى . ستات اتخلقوا عشان المرمطه والبهدله . أما انتي . . ما اعرفش ايه الشعور ده اللى جد علي . . . يعني عاوز بس أبص لك من بعيد واحلم . أنا مش ممكن ابدا عمرى مافكرت ف الجواز . ياما اهلى خطبوا لي وكتبوا لى وأنا ف اوروبا عن العرايس اللي بيشوفوهم وياما صادفت بنفسي بنات فرنساويات وامريكيات من عائلات كويسه واغنيا كان ومع ذلك ما كانتش فكرة الزواج تخطر لى أبدا . لغاية ما شفتك . انتى عملتي لى ايه ياربى ؟»

تعرفى اللي كان بيقول الكلام ده طلع ايه ؟ .

لما رجعت منيره لمصر بعد الصيف دورت علي صاحبنا مالقيتوش . سألت عرفت انه سافر اوروبا بعد ما خلصت اجازته وبعد كام شهر قرأت ف الجرايد ان وزارة الخارجية استدعته لانه اتضح انه لما كان ف اثينا اتجوز بنت جرسونه ف بار وخبا عنها انه اتنقل وسابها ترن ومعاها منه عيل ! — ثم سكتت قليلا واستمرت قائلة — وانتى لو دورتى عشر سنين ما تلاقيش زى آبي احمد . .

﴿ البقية والنهاية فى العدد القادم ﴾



خطوبة الاسبوع

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الانسه بسيمه الشواربى صغرى كريمات المرحوم الشواربي باشا وشقيقة الوجيه عبد الحميد بك الشواربى على الاستاذ مصطفي الصاوي وينتظران تتم بقية اجراءات الزواج فى الاسبوعين المقبلين لان العريس الشاب يعتزم اصطحاب عروسه الى اوربا

وكان اعلان الخطبة باعثا على فرح اسرة الشواربى وفألا حسنا استبشر به الجميع لان المرسوم الملكى بتعيين سعادة حامد باشا الشواربى ابن أخ العروس صدر عقب اعلان الخطوبة وقد كانت العروس تقيم فى منزل حامد باشا وكانت تعتزم ان تنتقل معه الى الاسكندرية ولكنها عدلت عن ذلك الان لانها كها في اعداد (التروسو) الذي يحتوى على ثيابها الانيقة التى تعتزم اصطحابها معها فى رحلة العرس الي اوربا

سفر

والموضة الان بين عرسان الصالون المصرى العالي هى السفر الى اوربا عقب اتمام الزواج

وقد سافر سعادة احمد عبدالوهاب باشا مع عروسه السيدة زينب خشبه التى لم تقم باعداد «الجهاز» الفخم الذي كان منتظرا اعداده باعتبار ان منزل عبد الوهاب باشا فى المعادى مستعدا الاستعداد الكافى لاستقبال العروسين بعد عودتها

ولكن مندوبتنا تؤكد بأن مجموعة الثياب التى اصطحبتها العروس العريقة معها فى رحلتها سوف تكون نموذجا راقيا لذوق السيدة المصرية الجديدة فى اختيار ثيابها

الى امبابه

ولكن « الكوبل » الذى خالف معوضة السفر الى أوربا هو ذلك المكون من الوجيه مصطفى الشوربجى وعروسه الآنسة رشيده ابو العلا الذين عقد قرانها في الاسبوع الماضى وقد نشرنا خبر اعلان خطوبتها منذ بضعة اسابيع

فقد انتهز الوجيه مصطفي فرصة بيع احد المنازل القائمة على النيل فى امبابة بالمزاد العلنى بناء على طلب بنك مصر ودخل فى المزاد فرسا عليه بثمن مناسب وسافر مع عروسه الى الاسكندرية لقضاء المدة الكافية لكى يفرغ البناؤون من ادخال التعديلات التي طلبت العروس ادخالها علي المنزل

وهناك عقبة بسيطه سوف تذلل قريبا وهى اصرار السيدة النمساوية والدة العريس علي بقاء ابنها وعروسه فى منزلها وعدم انتقاله الى منزل امبابه

ويرى العروسان الشابان الآن يتنقلان فى حديقة الملاهى بالاسكندرية ويبديان اعجابهما بقهوة « الجبنة » السودانية التى يتناولانها فى فترات الراحة بعد المرور على العاب الحديقة

بين مصر واوروبا

ذكرت الصحف اليومية خبر سفر السيدة هدي شعراوى هانم الى اوربا مع الآنسة سيزا نبراوى

وحركة الاصطياف فى سراى آل شعراوى قائمة على قدم وحقيبة !

فقد سافرت الآنسة حواء ادريس الى استامبول لكي تقضي مدة الصيف ضيفة على شقيقتها السيدة حورية التي احتفل بزفافها فى الشتاء الماضي والتى تقيم مع زوجها على ضفاف البوسفور

اما السيدة منيره شعراوى — المعروفة فى الصالون المصرى باسم ميمى — فقد كانت تود ان تصحب زوجها الوجيه الاستاذ محمد شعراوى فى سفره الي اوربا لحضور المؤتمر البرلمانى الدولى ولكنه استطاع أن يقنعها بالبقاء فى مصر للراحة من عناء المجهود الذى بذلته فى زيادة عدد أفراد آل شعراوي

ولذلك ستنتقل السيدة ميمى الي الاسكندرية لتقضى الصيف فى منزل السيدة هدى شعراوى بمحطة «السراي» في انتظار عودة باقي افراد الاسرة من مصايفهم بالخارج .

صيف القاهرة

أما أسرة المرحوم علي باشا فهمي فقد انتقل معظم أفرادها الى الاسكندرية وفى مقدمتهم السيدتان عزيزه فهمي هانم وفاطمه فهمى هانم ولم يبق منهن الا السيدة عيشه فهمى هانم حرم الممثل الكبير يوسف وهي التى اتصل بها خبر عودة زوجها من رحلته فى سوريا واعتزامه العمل على مسارح الاسكندرية فلم تشأ ان تقضي الصيف في المدينة التي سيكون موجودا بها حتي لا يفسر وجودها تفسيرا تؤكد عيشه هانم الآن انه ليس صحيحا !!

وتهمس بعض الاشاعات بان خطوبة الممثل الكبير سوف تعلن قريبا علي سيدة شقراء كانت زوجة لوجيه من وجهاء الاسكندرية كانت تقضى الصيف هذا العام في سوريا وان الذي يؤخر اعلان الخطوبة

بعض مشاكل شرعية لا تزال قائمة بين الزوجين

حفلة

عندما احيل سعادة محمود صادق يونس باشا الى المعاش واعتزل منصب المدير العام لمجلس بلدى الاسكندرية اذاعت السيدة عزيزه صادق حرمه المصون انها تعتزم اقامة حفلة كبيرة تدعوا اليها اكبر عدد ممكن من صديقاتها وتحتفل فيها باحالة الباشا الى المعاش وهو لا نزال محتفظا بصحته ومظهره الانيق في اختيار ثيابه ووردته الحمراء الكبيرة التى لا تزال تحتل عروة سترته . !!

وانتظرت المدعوات بطاقات الدعوة ولكن الحفلة كانت تؤجل من موعد الى آخر دون أن تقام

وأخيرا اخطرتهن السيدة الداعية — باعتبار ماسوف يكون — بأنها لمناسبة انتقالها الي مصيفها بالاسكندرية تعتزم اقامة الحفلة بعو عودتها من المصيف ولكي تثبت بأن الباشا المحتفل باحالته على المعاش سيظل حتى بعد مغادرته كرسى المدير العام واعتكافه فى المنزل محتفظا بكل شيء .... حتي بوردته الحمراء!!..

طلاق

فوجيء الصالون المصري فى الاسبوع الماضى بحادث اليم هو طلاق ابراهيم بك زكي مدير عام مصلحة المجارى من زوجته السيدة فاطمه — أو بطه كما عرفها ذلك الصالون — كريمة الدكتور راغب

وقد كان هذا «الميناج» مثال الهدوء ولذلك بذل اصدقاء الطرفين مساعى مشكورة لازالة الخلاف نرجوا أن تكلل بالنجاح ..

رأس المرأة المصرية

سافرت السيدة قوت القلوب الدمرداشية الى اوربا فى الاسبوع الماضى بعدان ودعت صديقاتها واكدت لكل واحدة منهن بانها تعتزم اثناء وجودها فى اوربا هذا الصيف ان تنفذ مشروعا ترمى من ورائه الي رفع رأس المرأة المصرية

وقد حاول الجميع ان يعرفوا سر ذلك المشروع فلم يوفقوا وحاولت مندوبتنا عبثا ان تعرفه هي الاخرى ولكنها تؤكد بان فى المشروع من الطرافة مايغرى على اعادة البحث والتحرى الوصول الى نتيجة وربما استطعنا ان ننشر شيئا عنه فى عدد مقبل

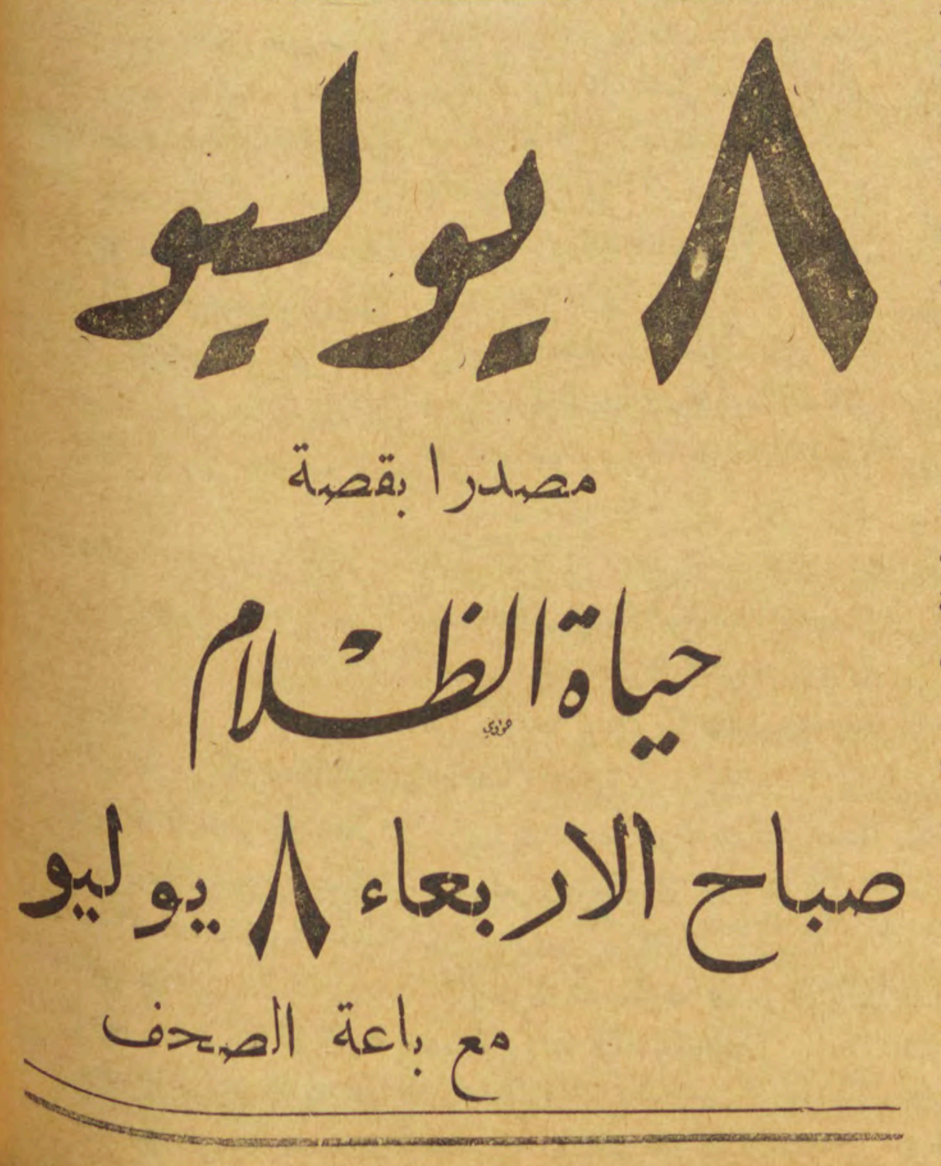
ولكنها — اى المندوبه السمراء ذات الشعر الاكرت — استطاعت ان تعرف ان حقائب السيدة قوت القلوب تحتوي على ثلاثين فستانا قامت بحيا كتها الحائكتان المعروفتان ربنا وايما

الشاى يزيل الحر والبرد

رأى للاستاذ الانجليزى ادوارد أ. باركز

واذ ما تكلمنا عن الشاى في مقال فانه من الواجب ان نذكر فائدته الكبيره للجنود فأن سائله الحار يحارب الحر والبرد ويقضى عليهما وهو صالح فى حالات التعب وبخاصة فى المناخ الحار كما أنه له اثر نقى فى الماء والشاى خفيف الحمل وسائله يعمل فى سرعة كبيرة وباستطاعة الجنود أن ينجزوه في وقت قليل كما أن له أثر فعال ضد حمى الملاريا .

« من كتاب الشاى وشاربوه لارثر بد لندن ٨٨٤





بقلم محمود عبد الرحمن

المرأة والتقليد

لا أشك فى أن حب التقليد فى المرأه غير طبيعى وليس غريزة ، بدليل أن أثر هذا التقليد يقل فى الاوساط المثقفة ، وعلي عكسه فى الاوساط الثالثة . وانما التقليد هو عادة ليس الا ، تكتسبها المرأة الجاهلة من الوسط الذى تعيش فيه ، ويدفعها جهلها الى ارتكاب هذا التقليد ، لغبائها وقصر ذكائها .

ولكن التقليد قد تفشي وصار خطرا يهدد الذكاء النسوى ويكاد يكون مرضا ان لم نعمل على علاجه وخصوصا فى الجيل الناشىء فسوف يتطور الى وباء يهدد المجتمع فى صلمه .

انه من العجز والضعف أن تري سيدة فستانا تلبسه فتاة ، حي تأخذ فى التطلع اليه والالمام بلونه وتفصيله ، فلا يمر عليها يوم حتى تكون قد ارتدت فستانا مماثلا لونا وتفصيلا ان لم يقل عن الاصل اتقانا وأصولا ، ولا يكاد يمر الاسبوع حتى تكون اغلب نساء وفتيات الشارع الذى تقطنه السيدة المقلدة قد ارتدين ثيابا متشابهة ثم تجد أن هذا الفستان الذى كان في الاصل نموذجا مبتكرا من تلك النماذج العديدة قد انقلب الى أنه « فستان آخر موده » كأن الرسام قد ابتكر شكلا خاصا واحدا ، له مميزات خاصة تؤهله لأن يكون الفستان الوحيد لمودة الفصل .

ولا يمضى على فتاة يوما تغد و فيه بحذاء عار ذو تحوير شاذ حتى تتهافت عليها فتيات وسيدات المنزل وباقى المنازل المجاورة يستعرضنها ويسألنها عن ثمنه الى آخر هذه الاسئلة التى يفضل الانسان القاء الحذاء بحاله البهن تحاشيا لسماجتهم وثرثرتهن .

ويطول بنا ذكر بعض الحالات المتعلقة بتقليد الازياء وما يتعلق بها ، ونذهب الى نوع آخر من التقليد له خطره ومصائبه .

فلانه هانم تقيم حفلة استقبال كل أسبوع ، وتمكنها حالتها المالية من « بعزقة » جنيهات فى سبيل التفريح وادخال السرور الى نفوس صاحباتها ، وفي سبيل التشدق بكرم وابهة ونفنفة فلانه هانم هذه ، كذا من الايام .

ولا تلبث أن تشاهد فى اليوم الواحد وفى الشارع الواحد عشرات الحفلات التى تتشابه قدر الامكان فى مظهرها وبرنامجها ، وان اختلفت أساليبها تبعا للحالات المالية

وفى الاصل ان فلانه هانم حرم فلان باشا القاطنة في نفس الحى لا يسمح وقتها لمقابلة كل الصديقات فى اوقات متقطعة وطبيعى ان صديقاتها كلهن من طبقتها ، وقتهن كذلك محدود فمن هنا كانت حفلات الاستقبال خير وسيلة لمشاهدة الصديقات او القريبات فى وقت واحد وبالجملة . فيصرفن الوقت فى مداعبات بريئة ومناقشات سياسية أو غيرها غير حادة لطيفة ، وتكون فى الوقت نفسه كمعرض لاحدث الازياء وأجملها

ولكن في مقابلات السيده فلانه زوجة فلان افندى اوعلان بيه من ذوى الاملاك والجلوس فى القهوات على قارعة الطريق طول النهار ، تجد فيها الوانا غريبة من الحالات الاجتماعية التي تغمر هذا الوسط الذى « لا حصل ولا وصل » فتجد الاقاويل والانباء والاشاعات مجالا فضفاضا للتحليق فيه ، ومن ثم تأخذ مجراها السريع من الذيوع والانتشار

وهناك فلانه هانم ذهبت هى والاولاد الى سيدي بشر فلم لا تذهب فلانه هانم هى الاخرى والاولاد ، ثم تدور المناقشات والمشاحنات وراسها الاان تسافر فليست فلانه هانم احسن منها او اولادها احسن من اولادها ، ثم تكون الطامة من حيث انتقاء المايوهات وباقى لوازم البحر ، فهذه يجب ان تكون

مشابهة مماثلة لما ترتديه فلانه هانم ، ثم من هنا يكون الضغط المالى ويتراكم الدين فوق الدين

هناك حالات عديدة طبعت بطابع العادة فصارت مألوفة شائعة ، ولكنها فى الحقيقة تدب اخطارها فى صميم المجتمع المصري وتسرى فيه سريان السم المنبث فى الشراب فنستعذبه والحقيقة انه ليس فيه لنا الا العذاب والخراب

الشعر الزائد

اعتقد ان هذه المسألة تثير اهتماما اكثر من اى مسألة اخرى تختص بالجمال لانه باي كيفية اجد التفكير فيها منطقى ، فالتفكير فى البثور التي تظهر فى الوجه أو الشفاه المجعدة الجافة لاتثير المـا أو تـكون مثارا لا يلام كالشعر الزائد ، إذ معالجتها ممكنة وفي حكم الزوال . ولـكن ظهور الشعر الزائد فى الوجه أو فى الزراعين والساقين أو في اماكن اخري ، يثير الما عميقا لا يزول الا بازالة هذه الطفيليات أو هذا الصديق الغير عزيز

ومن هذه الوجهة ساقدم اليك فى هذا السبيل تقديما قلبيا . بعض النصائح

لاحاجة بك للخوف

انك لاتبردين اظافرك بعد قصها املا في أن تحفظ شكلها مدي الحياه ، أو أنك تموجين شعرك مرة آمله في انه سيبقى على منظره مدى الايام ! ولـكنك تتعهدين به كلما عن لك الاعتناء . فـكذلك تعملين مع الشعر الزائد .

ثقي ان اعتناءك بازالته شيء ضرورى فلا تجعلين للعصبية طريقا الى نفسك بل كوني هادئة راضية .

وليـكن علاجك للشعر الزائد واهتمامك به حسب طبيعته فمنه مايظهر ضعيفا ناعما يزول بسهوله واذا ظهر فانه يظهر بحالة اضعف يكون مالها الى الزوال النهائى . ومنه القوى المملوء حيويه ، يعود الي الظهور بسرعة وبقوة وحينئذ فازالته المنظمة من ضروريات جمالك .

وقد يعزى نمو هذا الشعر الى عـدة أسباب ، فميل الشعر الى النمو بقوته وبغزارة يرجع الى نواحي وراثية كنوع من المميزات العائلية وقد يرجع الي عوامل مناخية ، وقد يتحمـل ظهوره بنمو شعر الرأس ويتبعه فى حيويته وغزارته .

ويجدر بى أن اذكر ، بصراحة انك يجب ان تحذرى الخطأ فى طريقة ازالته حتى تضمنين علاجا سحريا عجيبا .

لا تستعملي العلاج بالمصباح أو أي ضوء أو أشعة لازالة الشعر الزائد الا اذا كان المباشر لهذا العلاج اخصائي أو دكتور خاص لاشعة آكس .

«العلاج المنزلى»

طريقة الشمع — اذ نفذت هذه الطريقة تنفيذا صحيحا تبعا للتعليمات المعطاة فهي ناجحة ومثمرة وخصوصا للشعر الزائد على الوحة يذاب الشمع وهـو محضر خصيصا لهذه الغاية — ويغطي فوق الشعر ثم تتركيه ليبرد ثم ينزع من على الجلد ومعه الشعر

اعتنى بوضع كريم بعد العملية لمنع ظهور بثور

المعجونات الـكيماوية — تباع فى الصيدليات انواع عدة من المستحضرات فى انابيب لازالة الشعر الزائد تزال بالماء بعد عدة دقائق . ولا خوف من استعمالها مطلقا ولـكن يحسن الاعتناء بانتخاب انواعها وتستعمل فقط لازالة الشعر النامى تحت الابط ، ومؤخر العنق والساقين .

الحلاقة — تحب الـكثيرات حلاقة الشعر الزائد تحت الابط وذلك طلبا للسرعة والسهولة ولا يسعنى الا ان اذكر بعض النصائح لمدمنات هذه الطريقة وهى وجوب ملاحظة ان يكون السلاح جديدا وحادا وبعد الحلاقة استعملى بودره التلك أو بودرة اخرى غير مخصصة للوجه .

البقية فى الاسبوع القادم

الكتب والصحف والناس

هولوبي

وفاة شسترتن

توفي منذ بضعة أيام الكاتب الانجليزى شسترتن وقد كان شسترتن يعتبر من أولئك الكتاب الذين تكاد تنفرد الامة الانجليزية باخراجهم ويجمعون فى فنهم بين روح المرح والصوفية دون ان يكون في كتاباتهم مايؤذي القارىء ويبعث في نفسه الضيق. ولقد كان شسترتن يتمتع بجمهور كبير من القراء والمعجبين وقد ترجمت كتبه الى كثير من اللغات ونذكر من بين كتبه المترجمة الى الفرنسية كتاب (نابليون نوتنج هيل) و (سر الاب براون) و« ديكنز» و« سان فرانسوا داسيز » و« حياة روبرت براوننج » وغيرها

ولم يكن شسترتن كاتبا واديبا فحسب بل كان صحفيا. وصحفيا بارعا محبوبا رغم انه كان فى أدبه فوق مستوى القاريء العادى. ولم يكن يتنازل عن مستواه الفكري فى الكتابة حتي فى مقالاته الصحفية.

العيد الخمسيني للمدرسة الرمزية

احتفلت الدوائر الادبية الفرنسية بالعيد الخمسيني للمدرسة الرمزية « السمبولزم » وذلك بأن حج المحتفلون الى المنزل الذى كان يقيم فيه ستفان ملارميه زعيم هذه المدرسة. ولقد وصف هذا البيت التذكارى الخالد الكاتب ادوار دوجاردان فى كتابه « ملارميه بقلم أحد اقاربه » وكذلك وصف الشقة التى عاش فيها حينا ملارميه والتي تقع فى شارع روما.

ولقد كانت صداقة دوجاردان وملارميه على أشد ماتكون بين أعوام ١٨٨٥ و ١٨٩٨ وقد شرح المؤلف كل ذكرياته ورسم شخصية الشاعر الرمزى الخالد ملارميه معتبراً اياه الرجل الذى تجمعت فيه صفات « الذكاء الخارق والطيبة العظيمه والعلم الراقى »

ولقد كان ملارميه موضع دراسة كثير من النقاد على مر السنين ومن أشهر اولئك الكتاب البرت تيبوديه وبول فاليري اللذين شرحا حياة هذا الشاعر وتفكيره وتطور مذهبه علي مر السنين.

آراء لبرنارد شو

قام أحد الصحفيين بحديث شيق مع الكاتب الايرلندى الذائع الصيت برنارد شو وقد تطور حديث الكاتب الكبير الى التكلم عن مراحل حياة الانسان فقال ان أقسي فترة فى عمر المرء هي حين يبلغ حوالى الاربعين. وانه هو نفسه كان يمر بفترة قاسية جدا حين بلغ هذه السن ولايشك فى أن معظم الناس كانوا كذلك مثله في هذه السن يحس المرء بأنه لم يعد شابا

وبين الاربعين والخمسين يكون الانسان هدفا لعوامل الاضطراب التى يسببها هذا الاحساس وبين الخمسين والستين يكون المرء شديد القلق على صحته. وبعد الستين تأتي فترة النشاط والبعث من جديد ويبدو المرء كانه أمضي تعاقدا جديدا مع الحياة ويبدو له أنه سوف لا يمسه شيء مطلقا.

وفى سن الثمانين ابتدأت اشعر بعلامات التعب وأحاول ان اسعيد نشاطى وقوتى فأمشي بخطوات رياضية رشيقة على انى لااستطيع أن اخفي عن نفسى انى قد شخت

والواقع اني قدمت منذ نوفمبر الماضى فقد وصلت الي نهاية حياتي وكنت اشتغل كثيرا حتى آخر لحظة ولقد كان من الخير أن اموت فى ذلك الوقت فأكون قدمت فى نهاية شهرتي. علي انى امرت بأن الزم الفراش فرقدت فيه ثلاثة أيام وبعد مضي خمسة عشر يوما أحسست بالشفاء والعافية.

وأنا اعتقد أن كل شخص يشتغل كثيرا يجب عليه حين يبلغ الثمانية والثلاثين من عمره أن يرقد فى سريره مستريحا مدة خمسة عشر شهرا. والتاريخ ممتلىء بالاشخاص الذين ماتوا فى الاربعين من عمرهم على انهم كانوا يستطيعون الحياة الي سن متقدمة لو كانوا لزموا فراشهم مدة عام.

الفن الصيني بمعرض لندن

افتتح فى نوفمبر من العام الماضى معرض الفن الصيني بسراى بورلنجتن بلندن حيث عرضت فيه الحكومة الصينية مجموعة مختارة من كنوزها القومية التى لا تزال مجهولة حتي من الاخصائيين. ولذا كان لهذا المعرض أهمية كبرى حيث توافد عليه الزوار من كل الانحاء.

والمعرض الصينى يمثل بمعروضاته كل العصور وكل الاماكن الصينية. من ذلك صناعة الاوانى مثلا فقد مثلت بعرض عدد من الاواني التى تمتاز بندرتها علاوة على جمال ذوقها

على ان معرض الفن الصينى هذا ينقصه معروضات تبين مدى تقدم الرسم في الفن الصيني اذ المعروضات الموجودة لا تكفي

لاعطاء فكرة مخلصة تامة مع ان فن الرسم عند الصينيين له اهمية ممتازة عما يوجد عند الامم الاخرى فالرسم والكتابة هما عند الصينيين فرعان لفن واحد اذ آلة كل منهما واحدة وهى (الفرشة) . فنحن اذا دققنا النظر فى الكتابة الصينية وجدنا ان الذي يكتب حروفها المعقدة والرشيقة فى وقت واحد لا بدان يكون عنده استعداد الرسام. والرسام فى الصين لا بد ان يعمل فرشته فوق الورق او الحرير . وهذه الرابطة القوية بين الرسم والكتابة هى احدي الخصائص الاساسية للفن الصيني . وهناك أهمية اخرى نلمسها فى الفن الصينى تلك هى الرابطة بينه وبين الشعر . فالرسام الصيني يري أنه ليس هناك اختلاف او انفصال بين الرجل الطبيعة . وهذه والطبيعة ليست عنده كشىء خاضع لارادة الانسان يأخذ منها حاجته وملاذه بل يعتبرها كالتعبير الحى لنهر الحياة الذي ليست الانسانية بجانبه الا اسطورة من الاساطير.

من اجل ذلك كان فن الرسم الصينى عظيم الاهمية . وكان يجب ان يكون تمثيله فى رأى النقاد — أوسع مما هو الان

بوشكين وشكسبير

وجدت فى احدى الكنائس القروية القريبة من موسكو لوحة مرسومة فى نهاية القرن الماضي تمثل منظر (الحكم الاخير) واللوحة من الوجهة الفنية لا قيمة لها علي أنها فى فكرتها تمثل العقلية القديمة بأجلى مظاهرها فهي تمثل بين المذنبين الذين مصيرهم جهنم عددا من الكتاب والفنانين الروسيين فى القرن الماضى ومن بينهم بوشكين ولرمونتوف والممثلة المشهورة سيمينوفا وغيرهم وكان الرسام يعتبرهم جميعا أهلا للعذاب فى جهنم بسبب آرائهم الحرة اومن غريب الصدف أنه اكتشفت حديثا لوحة أخرى تشبه الاولى

وفيها يرسم الرسام من بين الشخصيات المذنبة الكاتب الساخر سالتيكوف والشاعر بلنكتشيف والشاعر الانجليزى الكبير شكسبير !!!

فن شوبان

طبع مجمع (فردرك شوبان) بفارسوفيا قائمة عامة تحوى معلومات دقيقة تفصيلية عن جميع الاعمال التى طبعت وسوف تطبع قريبا للموسيقى العظيم شوبان وقد حوت القائمة كل اسماء الكتب النقدية التي وضعت عن شوبان وكذلك تضمنت قائمة تفصيلية بكل الاسطوانات التى ملئت بمقطوعات الموسيقى الخالد

السينما والشباب

كثر تحدث الكتاب عن اثر السينما فى الشباب . ولقد دفع هذا الكاتب الواس فانك ان يقوم بكتابة بحث قيم بعنوان (السينما والشباب) عن هذه المسألة الهامة الخطيرة ولكى يكون البحث وافيا مثمرا صادقا استجوب المؤلف حالة ١٤٨٦٥ فتى وفتاه تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما

وقد لاحظ المؤلف ان جذب السينما للشباب اقل كثيرا مما يظر اذ انه وجد أن ١٦ر٦ ٪ فقط من الشبان والشابات الذين قام بسؤالهم هم الذين يذهبون الى السينما بانتظام على الاقل مرة واحدة فى الاسبوع و٣٤ر٥ ٪ منهم لم يذهبوا مطلقا الى السينما وفي المدن الصغيرة والقري وجد الكاتب ان ١٠ر٢ ٪ فقط يداومون على مشاهدة السينما ونحو ٥٠ ٪ لم يذهبوا اليها قط.

والفتيات تذهبن الى السينما بنسبة اقل كثيرا من الفتيان ويوم الاحد وهو يوم السينما يذهب اليها ٦٨ ٪ من الشبان و٤٢ ٪ من الشابات الذين يحبون السينما مختارين هذا اليوم عن بقيه أيام الاسبوع.

وقد وجه المؤلف الى الذين تحدث معهم هذا السؤال (لم تذهب الى السينما) فاجاب معظمهم بانهم يذهبون الى السينما لتمضية الوقت وكان ذلك بنسبة ٥٠ ٪ من الشبان و٦٢ ٪ من الشابات . وأجاب فقط ٢٩ ٪ من الشبان و٢٦ ٪ من الشابات بأنهم يذهبون الي السينما من أجل التثقف

وكثيرا ماصادفت المؤلف أجوبة سارة قد تبعث أحيانا على الضحك . من ذلك أن أحد الحلاقين الشبان أجاب بأنه يذهب الى السينما كيما يفهم طرق المعاملة الحسنة ويشاهد الموديلات الجديدة . وأجاب حلاق آخر بأنه يذهب اليها كيما يستمد منها موضوعات يتحدث بها الى الزبائن ! وأجاب أحد العمال العاطلين بأنه يذهب الى السينما ليشاهد الفتيات الجميلات اللاتى لا يتمتع بهن فى الحياة الواقعة . وأجاب احد موظفى الفنادق بأنه يحب الافلام المضحكة التي تهيء له الفرصة ليضحك بحرية !

ولما سئل أحد المزارعين الشبان وعمره حوالى ستة عشر عاما أجاب قائلا (ليس عندى شيء أفعله خلال الاسبوع فأنا لا أدخن ولا أشرب الخمر وليس لى خطيبة ولذا أذهب الى السينما حيث أرى كل ذلك ومن عادتى دائما ان امضى بالسينما جلستين متتاليتين) وفى بعض الاجوبة تكلم المسؤلون عن الحب . من ذلك قول أحد الشبان (فى السينما اتعلم كيف اتكلم واعامل الفتاة) وأجاب آخر (فى السينما يتعلم المرء كيف يتكلم مع الفتيات).

مرض فرويد

يعاني العالم النفسانى الكبير سيجموند فرويد آلام المرض الشديد الذي يهدد حياته منذ مدة.

وفرويد غني عن التعريف فهو زعيم (مدرسة التحليل النفسى) التي زاعت مبادئها فى العالم اجمع ووضعت عنها المؤلفات العديدة وطبعت فنون الكتاب والادباء بتعاليمها الشهيرة حتى، أصبح كثير من كتاب وقصصيين الجيل الحاضر لا يكتبون الا فى دائرة الاكتشافات التي قام بها العالم فرويد ففنهم عبارة عن رسم شخصيات تمرض أو تشقي للاسباب التي ذكرها فرويد فى كتبه العلمية ومن أولئك الكتاب برنستاين الكاتب المسرحي الفرنسي وبيراندللو الكاتب الروائى الايطالى وغيرهم من فى جميع أنحاء الارض



الخطى المفقودة

الجندى المنتحر

يظهر أن المدة التي يقضيها الجندى فى
دمة الجيش العسكرية الاجبارية لاتمكنه
ن غرس الروح العسكرية الكاملة فى نفسه
ن واجبات الجندي أن يغالب الشدائد
أن يكون ماض العزيمة صابرا مجاهدافي
الدة كل الصعاب التي تواجهه فى حياته.
لكن الحادث التالى الذى أخطر به رجال
بليس قسم الازبكية يدل على عكس ذلك

« * »

كان الشاب فريد عبد الرحمن يشتغل
باكا بحى باب البحر بدائرة قسم الازبكية
لما طلب لاداء الخدمة العسكرية لم يتمكن
ن دفع البدل العسكرى اللازم للمكافأة
من التجنيد . . ارتدي الكسوة العسكرية بين أصوات العويل والاسي من أهله حزنا على فراقه .

ومر علي قبوله الخدمة العسكرية عاما كاملا سمح له بعده بزيارة أهله بأجازة صغيرة يقضيها معهم.

« * »

ولما ذهب اليهم بعد السماح له بأجازة بسيطة ، قابله أهله بدموع الفرح ، واستقبلوه بالترحيب والتهليل ومظاهر الحفاوة والتكريم .

وكانت احدي الفتيات القاطنات حديثا فى نفس المنزل موجودة وقت حضوره ، فقابلته وصافحته مع المقابلين المهنئين

وكانت تلك الفتاة حسناء لعوبا على شىء كبير من الجمال الآخذ بالالباب ومن الفتنة الملفتة للانظار، فوقعت من نفسه موقعا حسنا ، كما وقع هو من نفسها نفس الموقع .

وما أنفض الجمع حتى تعرف الشاب الجندى بالفتاة فعرف منها أنها جارة والديه وأنها فتاة يبحث لها أهلها عن ابن الحلال الذي يطلب منهم يد ابنتهم فى سنة الله ورسوله

ودهش الشاب لجمال الفتاة وحسنها وأخذ بفتنتها ، واستغرب كيف يمكن أن توجد مثل هذه الدرة الفريدة فى محاسنها دون أن يتهافت الشبان علي طلب يدها والزواج منها .. وفكر فى نفسه فى أن يكون السابق الى الفوز بهذه الفتاة التى لايجود الزمان بمثلها.

« * »

واستصدر الشاب الجندى من رؤسائه تصريحا يجيز الزواج كما تقضي العسكرية، ثم فاتح الفتاة بما عزم عليه فوجد منهـا موافقة ، وشعر كل منهما بانه سـيكون سعيدا موفقا فى حياته الزوجيـة التي هما مقبلان على ولوجها

وتقدم الجندى الشاب الى اهل الفتاة طالبـا يد ابنتهم فسروا لذلك وانشرح صدرهم ، وطيبوا خاطره ، وأجابوه بأنهم يريدون أن يزوجوا ابنتهم لا أن يبيعوها لاى مشتر ، وعلى ذلك فهم لا يريدون مهرا انما يريدون أن يؤثث بنفسه منزل الزوجية على ما يرتضي.

وفرح الجندي بذلك وأعد بالاشتراك مع أهلها معدات الزواج ، حتى حان الموعد فزفت اليه فى حفل باهر كان حديث أهل الحي قاطبة.

« * »

وحسب الزوج انه سوف يسعـد في زوجيته . ولـكن خاب ظنه اذ اكثرت الزوجة الجميلة من المناقشة معه وأخـذت لاقل المناسبات تثير المشاكل والمعارك بينه وبينها ، كما ظهر له انها تعتـد بقوتها أمام أهل الحى الذى تقطنـه فتضرب النسوة وتسبهن كلما وجدت الي ذلك سبيلا .

وعبثـا حاول الزوج اصـلاحها او افهامها خطأ تلك الطريقة ، وكان كلمـا اسدى لهـا النصح زادت عتوا وعنـادا ، واخذت تتحين الفرص لمشاكلته ومعاكسته واستفزازه . فاذا حاول ان ينهرها اعتدت عليه بالصفع والضرب والركل، واستعانت على ذلك بجيرانها وأهلها.

ولما يئس الجندى من اصلاحها ، أخذ يفـكر فى الهوة السحيقة التى زلت قـدمه اليها ..فحار في أمره وشق عليه أن يتطور الموقف فأجمع أمره على أن يتخلـص من حياته .

وفى يوم الثلاثاء الماضى دخل الجندى الهمام الى احد المراحيض العمومية وتناول كمية من حامض الفنيـك فسقط على الاثر يئن من الالم الذى شعر به

وبعد دقائق اكتشف خفـير المرحاض الحـادث فابلغ بوليس قسم الازبكية ، واخطرت الفرقة التابع لها الجندي المنتحر

وهـكذا كان الجندى ضحية لهذه الزيجة الفاشلة ، وهـكذا جنت الفتاة الحمقاء على حياة رجل من ذخيرة الوطن.

الزوج مع شقيقة الزوجة

حدث فى حي باب الشعرية فى الاسبوع المنصرم حادثا غريبـا اتهمت فيه احـدى السيدات شقيقتها باحداث حريق في منزلها

فقد كانت السيدة صفيـه محمد تقطن بمفـردها فى حي باب الشعرية . . وتودد اليها أحد القاطنين فى نفس الحي فوقع من نفسها موقعـا حسنا .. وتوددت اليه هى الاخرى حتى جمع بينهما الرباط الشرعى وهو الزواج .

وكان لتلك السيدة شقيقة تقيم معها . ويظهر أنها هى الاخرى قد اعجبت بزوج شقيقتها فأخذت تتودد اليه وتلاينه فى الحديث وتسرع باجابة طلباته ! حتى تمكنت من الاتصال به ومفاتحته بهواها ، وبثته نجواها وما أسرع ما قبل الزوج قلبها . . وتحول عن شقيقتها اليها.

وعلمت الزوجة بالامر ، فحاولت أن تحتال علي الزوج ليرجع الى وكرها ويؤوب الى عش الزوجية فما استطاعت الى ذلك سبيلا . . وأخيرا طردت شقيقتها من المنزل .. وسرعان ما وصل اليها الخبر بأن الزوج قد اسـتأجر لشقيقتها منزلا خاصا واسـكنها فيه . . وزاد الرواة بأنه يقيم معها هناك.

وهال الزوجة الامر ولـكنها كبتت شعورها وتمـكنت من كتم ما فى دخيلة نفسها . . وفى الصباح المبكر شعر جيرانها بنار توقد فى المنزل فقاموا على الفور يسرعون باطفائها ويستغيثون بالجـيران والبوليس على اطفاء النيران

وبعد أن وصل الامر الي يد البوليس اتهمت الزوجة المهجورة شقيقتها التى اختطفت منها زوجها بانها هى التى وضعت النيران فى المنزل عمدا بقصد احراقه ، وكان ذلك بتحريض من الزوج الفار.

واخذ البوليس فى تحقيق ذلك البلاغ

مريام هوبكنز

تهرب من الحديث عن السينما وتطلب أن يحدثوها عن رجال الادب

« بمناسبة سفر النجمة الجميلة الى لندن »

يتكاثر من وقت لآخر عدد النازحين الي لندن من كواكب هوليوود أما للاعمال واما انتاجعا للراحة وفرارا من محيط الاستديو وانواره المرهقة وآخر من القت عصى التسيار بعاصمة انجلترا الممثلة المحبوبة مريام هوبكنز نجمة شركة براموونت اللامعة التي جاءت طلبا للراحة وابتعادا عن اعمال السينما وقد صرحت عقب وصولها لندن بانها لاترحب بالزائرين الذين يرغبون التحدث في السينما وشئونها ولكنها تستقبل اصدقاءها وكل من يود الحديث اليها بشرط الابتعاد عن الموضوعات السينمائية ولم تكد تعلن ذلك حتى توافد على الفندق الذي نزلت به عدد كثير من الروائيين والفنانين والاساتذة والعلماء والحفارين والرسامين والموسيقيين والشعراء كل يريد ان يحظى بالمثول فى حضرة الكوكب المحبوب واما رجال الصحافة الذين صرح لهم بمقابلتها فقد طلبت منهم قبل أن تفاتحهم الحديث بانها على استعداد لان تتكلم عن الادب ورجاله والفن والاقتصاد والتدبير المنزلي وعن كل شيء يودون الحديث عنه ماعدا السينما .

وليست مريام هوبكنز النجمة الوحيدة التى تفر من اسئلة السينما وما يتعلق بها بل تكاد تكون هذه حال كل النجوم الذين لا يجدون لانفسهم مفرا من الاجابة علي كل ما يلقيه الصحفى ولكن الحياء الذي يستولى عليهم يمنعهم من التصريح بهذه الرغبة التى تجيش فى صدورهم وهى الابتعاد عن الموضوعات التى كرهوا الحديث عنها ولكن مريام هوبكنز ليست كغيرها من النجوم فقد امتازت بالصراحة والعزيمة الصادقة وضبط النفس واذا قالت انها ستفعل كذا وكذا فثق انها فاعلته

لم تكن مس هوبكنز لتطمع يوما فى هذه الشهرة وانما كل ما صبت اليها نفسها منذ الصغر تلك الرغبة الجامحة فى أن تكون كاتبة من شهيرات الكاتبات فى العالم .

ولوعة الي حد كبير بالرسم والنقش وكل مايتعلق بالفنون الجميلة وتحوي منزلها مجموعة هائلة من الصور الزيتية الرائعة لاشهر الفنانين المعاصرين وقد كان ولعها بالرسم سببا فى ان تدرس الفن الجميل فانكبت على دراسته منذ زمن الطفولة، هذا الفن الذى تمكن من نفسها وشغل مكانا من قلبها حدا بها الى أن تترك مواطنها سافانا فى ولاية جورجيا عقب هدوء الحالة العالمية عام سنة ١٩١٩ فسافرت الي فيرمونت والتحقت بمدرسة الفنون فدرست الفن على حقيقته وجاهدت فاتقنته اتقانا تاما وسارت فى عملها الذى كرست من اجله كل وقتها بنجاح مطرد حتي لاح فى افق خيالها ما غير مجراه فقد اقامت الجمعيه التمثيلية حفلة تمثيلية واسندت الي



مريام هوبكنز

مريام دورا في المسرحية قادته على أحسن وجه كان . هذا النجاح الذى لاقته فى بدء وقوفها على خشبة المسرح خطوة موفقة لان تصبح مريام هوبكنز نجمة عظيمة من نجوم الشاشة البيضاء .. وقد صادف هذا النجاح الذي احرزته هوى فى نفسها فعولت على ان تهجر الرسم والنقش وان تشبع هذه الرغبة الجامحة الجديدة التي ظهرت فجأة فى افق حياتها . .

هجرت مدرسة الفنون وسافرت الى برودواي وعملت هناك على مسارحها الكبيرة كنجمة شهيرة بعد ما ابدته من العبقرية الفنية عند اسناد الدور الاول فى مسرحية (جيس جيمس الصغير) وتابعت الظهور بعد ذلك فى عدة مسرحيات كان النجاح رائدها فى كل دور لعبته وقد مثلت الدور النسائى الاول فى مسرحية « مأساة امريكية - جنة عدن — امتعة كثيرة — الجمل من خلال ثقب الابرة — الاب العازب مأساة يونانية — متاعب أناتول ..

كل هذه المسرحيات التى لعبت مريام هوبكنز الدور النسائي الاول فيها كانت كافية لرفعها الى مرتبه شهيرات النجوم واظهارها كنجمة لها قيمتها الفنية ..

وقد كان نجاحها المنقطع النظير فى رواية (فك واربط) موعزا لشركة برامونت فى الوصول بعقد مع هذه النجمة والاتفاق معها للحضور الي مدينة السينما لتعمل فى الاستديو وتودع خشبة المسرح فسافرت الى مدينة الاحلام لا أمل يحدوها سوى العزيمة الصادقة وكانه قد كتب لها النجاح منذ وطأت قدماها هوليوود فقد برهنت على انها جديرة بان توضع فى مصاف النجمات الشهيرات وقد كان دورها القصير فى رواية الدكتور جيكل والمستر هايد مع فردريك مارش مشجعا لكبار المخرجين بالاسناد أدوار البطولة اليها.

وقد ظهرت مريام هوبكنز بعد وصولها الى هوليوود فى عدة أفلام نذكر منها الضابط الضحوك مع موريس شفالييه وخطة للعيش مع فردريك مارش وجارى كوبر ومتاعب في الجنة مع هربرت مرشال ثم الرواية الملونة الكاملة بيكي شارب .. وكل هذه الافلام كانت لحساب شركة برامونت

وقد مثلت لشركة متر جولدوين ماير رواية شاطيء البرابرة مع ادورد ج . رينسون وجويل ماكريا ثم رواية العظيم مع نجمها المحبوب جويل ماكريا الذى تفضله عن سواه من نجوم الشاشة وأخيرا فقد كانت روايتها الاخيرة كافية لان تجعل منها نجمة عالمية شهيرة هذه الرواية هي هؤلاء الثلاثة مع النجمة السمراء ميرل اوبرن ..

ومن أصدقائها المقربين الذين قل أن تجتمع بغيرهم شارلى شابلن . ادوارد ج رينسون وبول مونى و نورماشيرر .. وحين يستدعى العمل النجمة المحبوبة فانها تودع منزلها الجميل فى سانت مونيكا وتسافر الي هوليوود حيث تعيش مدة عملها فى كوخ جميل فى وسط حدائق الاستديو ..

وقد تسافر مريام هوبكنز من لندن قريبا فى طريق العودة الى هوليوود لتمثل لحساب شركة م . ج . م (البرنسيسة والشحاذ)

محمود محمد العبودي



المصرى الذى جمع الملايين من بيع البرتقال

محمد زيدان. ملك الفواكه فى مصر..

فى صحف لندن

النمر الذى يجهل القراءة والكتابة !!

نشرت احدى المجلات المصورة واسعة الانتشار فى لندن أخيراً مجموعة صور كثيرة بديعة أخذتها خصيصا لتاجر الفاكهة المعروف محمد زيدان . . . وأسهبت فى التعليق على تلك الصور ما شاء لها التعليق وأن كان أغلبه فى محله الا أن فى الامر مبالغة محسوسة دون شك .

فعلى بعد يقرب من العشرين ميلا من القاهرة تقع مزارع البرتقال الواسعة الغنية حيث تقوم مزرعتان كبيرتان هائلتان هناك .. يباشر غرسها وانتاجها محمد زيدان واخوه .. ويملك المزرعة الاولى من هاتين المزرعتين صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر .. بينما تمتلك الحكومة المصرية المزرعة الثانية ويستعين الاخوان فى ادارة هاتين المزرعتين ومباشرتها بمئات بل آلاف من العمال المصريين .. والمزارعين .. بينما يجني الاخوان من وراء ذلك ثروة طائلة . جعلتهما فى مصاف أغنى الرجال في القطر المصرى ..

* * *

وبالرغم من ان البرتقال الذى ينمو بتلك المزارع من احسن الاصناف وأجملها وأحلاها . الا ان كل كمال لا يتم . فمن المعروف ان البرتقال المصرى ليست له الميزة المعروفة فى أصناف البرتقال الاخرى ميزة بقائه مدة طويلة فى جودة وصلاح دون تلف .. بحيث يكون قابلا للشحن والتصدير الى مختلف انحاء العالم ..

فبينما يرى الرجل الانجليزى فى أسواق انجلترا البرتقال الفلسطيني بكثرة يندر أن يرى البرتقال المصري .. الذى لا يتحمل أيام الشحن الطويلة . والنقل الى الخارج . فيدب اليه الفساد قبل أن يصل الى الاسواق الخارجية . حيث تتفوق عليه هناك الاصناف الاقل حلاوة وطعما وقيمة .

والبرتقال المصرى يظل لذلك غاليا جدا حتى فى تلك البقاع التي ينمو بها . ففي مصر وقريبا من المزارع التى يديرها آل زيدان ، تباع البرتقالة الواحدة بما يوازى نصف قرش وهذا بلا ريب ثمن باهظ .. اذا نظرنا الي الاثمان فى الغالب تكون رخيصة فى الجهات والمزارع التى ينمو بها الصنف .

* * *

ومحمد زيدان رجل من اغني رجال صعيد مصر .. وبالرغم من انه لا يعرف القراءة ولا الكتابة .. الا انه تاجر ناجح جدا وماهر . وفى منتهى حدة الذكاء . يعمل باستمرار طول سبعة أيام الاسبوع كالنمر . ويرتدى زيدان دائما الملابس الثمينة الحريرية ويحمل فى معطفه دائما مبالغ طائلة من النقود .. ومن المعروف عنه انه يعمد كل مساء بعد ان ينتهى من ادارة عماله في اسواق الفاكهة الى اخراج ريال فضي كبير من جيبه .. (يفكه) الى عملة صغيرة .. ويوزعه بأكمله على الفقراء والمساكين .. الذين ينتظرون هناك .. ويقيمون فى اسواق الخضر .. وهى عادة يجرى عليها كثير من الرجال المصريين الذين يدينون بالاسلام .

* * *

وبالرغم من أن الرجل فى منتهى الغني بالنسبة الى من يعملون معه من (الصعايدة) فهو لا يعمد الى المظاهر الخادعة الكاذبة بل يسير كل يوم بين شجيراته وثماره .. يراقب العناية بها . ويسير نحوها ويعطى ملاحظاته وارشاداته الفائقة الى مزارعيه وعماله . .

وكثيرا ما ينبه العامل الي شجرة معينة وسط الاشجار تحتاج الى تقليم خاص . أو تطعيم . وماشاكل

ولاشك أن ذلك (المرور) اليومي يأخذ من مجهوده الشيء الكثير .

وعلى حافة المزرعة الواسعة . تقف سيارات النقل « اللوري » الكبيرة حيث تشحن « أقفاص » الثمار الناضجة ذات الالوان الزاهية الجميلة . الي القاهرة حيث تسيل الثروة فى أسواقها الى محمد زيدان وأخيه . . من وراء البرتقال .

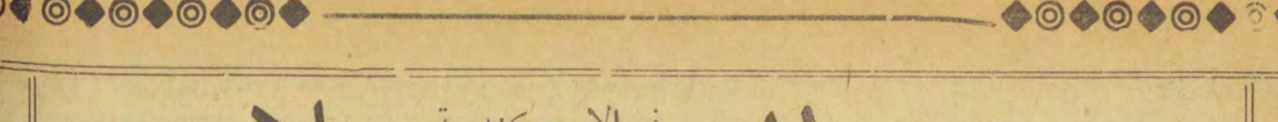
. . .

ويعرف محمد زيدان كيف يكافىء رجاله وعماله وزراعه المكافأة الواجبة .. فعملهم شاق بالنهار تحت أشعة الشمس المحرقة يقلمون الاشجار ويعتنون بها ويرونها ويجمعون ثمارها ويحفظونها من العطب والتلف .. وبالليل يسهرون يراقبون المزارع ويحرسونها من اللصوص والناهبين .. يحملون الاسلحة للدفاع عند اللزوم .. وعلى الاخص لصد هجمات الثعالب والحيوانات الاخرى التي تهاجم الثمار وتتلف الاشجار الناشئة ..

ويمر محمد زيدان آخر النهار .. على حصانه العربي الاشهب الجميل .. يحمل أكياسا من القماش حوت مبالغ مختلفة .. وسط مزارعه يوزع أجور العمال ونصيبهم .. بيديه عليهم . وهم فى أمكنتهم ..

* * *

هذا هو (ملك البرتقال فى مصر) كما تراه صحيفة « المصور الاسبوعى » اللندنية !!



لمؤسسها المصرى النشيط الاستاذ على حسن

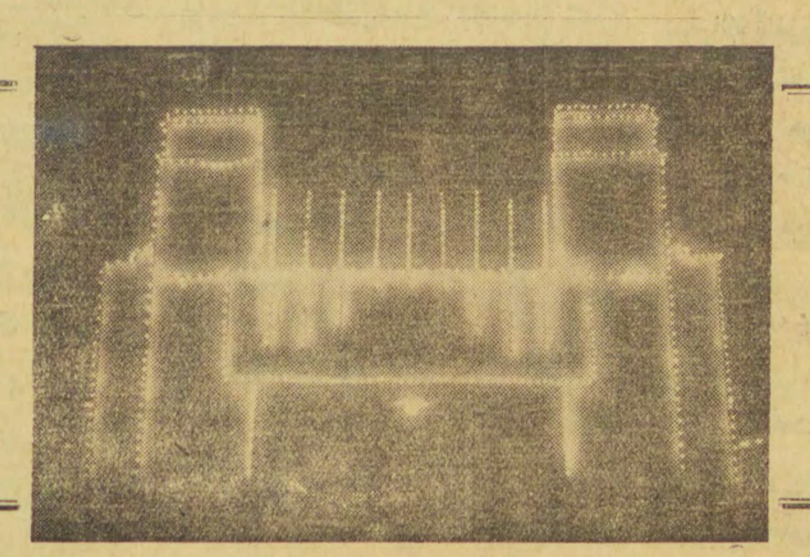
على بعد دقيقــــة واحدة من محطة ترام الرمل

أكبر خدمة لمصيف الاسكندرية

أنوار باهرة

زينات جميلة

العاب مدهشة



ارض واسعة

حدائق زاهرة

فرق موسيقية

صورة البوابة الجميلة لمدينة الملاهي
في محطة سوتير بالازاريطة

المكان المختار للقاء الكبراء والعظماء والطبقات الراقية وجميع طبقات الشعب ...
حياة جديدة خالية من التكاليف والاتيكيت

بها معجزات القرن العشرين — سحر الطبيعة وجمال الانوار — وغرائب ومدهشات الالعاب كل يوم فيها تجديد وابتكار — مدينة اللهو والتسلية

(دخول عمومي قرشان صاغ)

تفتح ابوابها من الساعة الخامسة بعد الظهر الى بعد منتصف الليل

رسالة السينما

مغامرات مانهاتن

واخيرا تم اتفاق شركة كولومبيا مع النجم المعروف جويل ماكريا ليقوم بالدور الاول فى الفيلم الذي اعدته الشركة له وهى « مغامرات فى مانهاتن » وستقوم امامه بالدور الاول الممثلة النجمة المحبوبة جين ارثر

ومؤلف القصة هو الكاتب المعروف ماى اوجنتون وقد سبق ان نشرها منذ عام في احدى مجلات القصة الامريكية فلما قرأها ادوارد لودنج المدير الفنى المعروف لشركة كولومبيا اعجب بها واخذ على نفسه مهمة اخراجها للسينما

وليس جويل ماكريا بالنجم الجديد لدى هواة السينما فقد سبق ان شاهد ناه فى قصص فيلمية عديدة تذكر منها السيده المقامره ونصف شرير ودنيا خاصة واغنى فتاه فى العالم واخيرا فى قصته التي لم يمض على عرضها اسابيع قلائل وهي « الشاطىء البربرى »

عند ماباع الفرسان

يذكر القراء النجم السينمى جاك بوكانن الذي ظهر مع النجمة المطربة ذات الصوت الذهبى جانيت مكدنلد فى الفيلم الرائع « مونت كارلو » ونال يومها نجاحا امام جانيت كان مضرب الامثال

واليوم يعود جاك بوكانن للظهور فى قصة فيلمية اخري هى عند ماباع الفرسان وهى عمل أدبي تاريخي له قيمته واخراجه الى السينما خطوه ناجحة فى تثبيت دعائم

الفيلم الراقى

والقصة ستبدأ كالعادة في افلام مستر بوكانن — ببعض مناظر كوميدية ثم تأتي حوادث القصة وبعدها تسير من حسن الى حسن حتي تنتهى باروع ما تنتهى به المآسى على الستار وفى هوليود يؤكدون ان هذه القصة الفيلمية التي يعملون لترويجها جهدهم ستكون فتحا جديدا فى حياة النجم المحبوب كما انها ستكون من افلامه الخالدة



في أعلا ارنست لوبتش المخرج الكبير
الى اسفل النجم ادوارد ج . ربنسون



جويل ماكريا

انت المسئول

أما شركة برامونت فتريد ان تحشد اكبر عدد من النجوم المشهورة فى فيلم تأمل ان تنال به جائزة التفوق الفيلمى فى المعرض الدولى القادم للسينما ولذا فقد قر رأيها على جمع مشاهير كواكب هوليوود فى فيلم واحد هو «انت المسئول»

ولك انت ان تتصور مدي النجاح الذي يحرزه النجم المطرب بنج كروسبي فى فيلم من افلامه اذا عمل وحيدا ما اذا عرفت انه سيشترك مع فريد ماك مورى لأيقنت بالنجاح المزدوج واذا سمعت بانضمام جاك اوكى الى هذه المجموعة الثنائية لكان هذا التحالف الفيلمى الثلاثى المحبوب ولكن هناك أيضا جورج رافت

والفيلم الذى احدثك عنه اليوم ليس

فيلما من الافلام التي عهدنا فيها رؤية هؤلاء الابطال السينميين اعني انه ليس فيلما «مودرن» بل سيكون فيلم رعاة بقر !! هؤلاء الثلاثة

وهذا فيلم آخر يعدونه فى هوليوود لغز الموسم القادم معتمدين فيه لا على الموضوع فحسب بل على الشخصيات الفذة التى ستلعب ادواره الاولى ففيه ستلعب دور القيادة النجمة الرشيقة مريام هوبكنز التي اثبتت توفيقها فى جميع الافلام التى لعبت ادوارها الاولى والتي لا نري بأسا ان نذكر منها جيكل وهايد امام فردريك مارش والضابط الضحوك مع مستر شيفاليه ومع جويل ماكريا فى فيلمين هما ساحل البربر وأغني فتيات العالم

وسيشترك فى هذا الفيلم النجم الفيلسوف ادوارد ج روبنسون ونجم آخر يبدون تكتما شديدا حول اسمه كي يكون ظهوره مع هذه الجماعة مفاجأة سينمية لم يكن هواة السينما ولا اصحاب الشركات الاخرى فى هوليوود لينتظرونها

ابو ظريفه

وفوزى الجزايرلى اصبح الآن كتلة نشاط فى عالم السينما بعد ان برهن على انه أصلح ممثل مصرى للفيلم بالادوار السينمية الكوميدية وقد كان نجاحه البعيد فى فيلم الدكتور فرحات ونجاحه القريب فى فيلم المعلم بحبح رائعا مما دعاه الى المغامرة واخراج



ريتشارد ديكس

فيلم آخر فى اسرع فرصة ليكون معدا للظهور فى أول الموسم القادم

والفيلم الجديد وهو ابو ظريفه ليس فيلما كوميديا فقط بل هو فيلم اوبريت ولعل هذه هى المرة الاولي التي يظهر فيها فيلم كوميدي اوبريت في عالم السينما المحلية

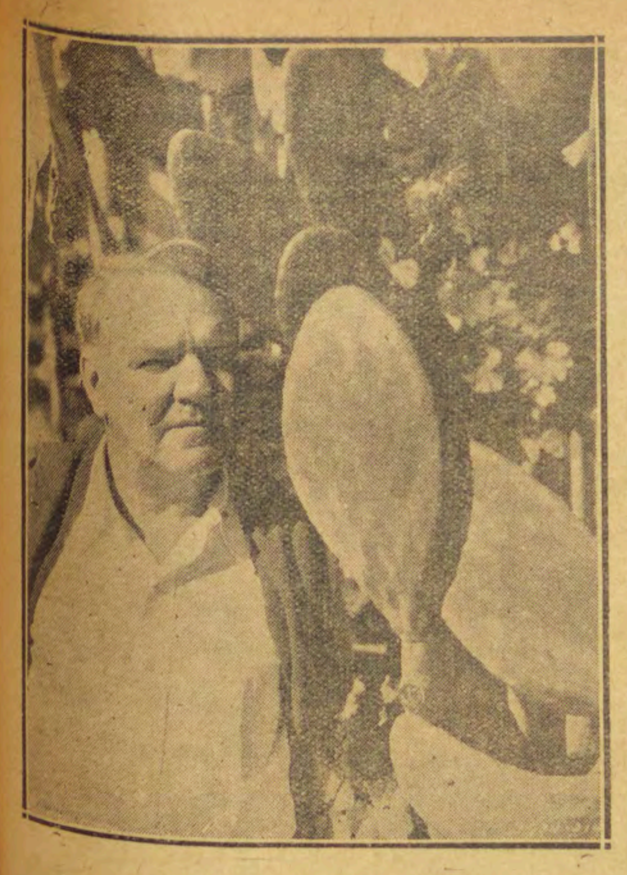
وسيحتوى هذا الفيلم علي سبع قطع غنائية كوميدية غير المواقف المثيرة للضحك العاصف والمفاجآت الهائلة التى يحشد بها الجزايرلى أفلامه كى تكون داعية لاقبال الشعب الذى يفهم الممثل المصرى الصميم ذوقه ومايرغب فيه ..

وسيشترك فى العمل خلاف فوزي واحسان الجزايرلي الممثلين المعروفين الذين اشتركوا معه فى فيلمه الناجح «المعلم بحبح» كما انه اتفق مع المونولجست المطربة نرجس شوقي والممثلين حسن فايق الذى تشهد له مواقفه على المسرح بالتفوق والقصرى خير من يجيد شخصية الرجل «البلدي» وجبران نعوم والشاب فؤاد الجزايرلى الممثل الطبيعي الظريف واخيرا الانسة سيمون اليكس

وهذا الفيلم يخرجونه فى استديو لفيزى اورفانالى بالاسكندرية وتحت اشراف الجزايرلي أيضا ..

قد ذهب الزوج

عندما كتب مستر اوكتافيوس روى كوهين الكاتب القصصي قصته هذه لم يكن يفكر في اخراجها للسينما ولكن



و . ج . فيلدز

بعض مديرى شركة كولومبيا اعجب بفكرة القصصى البارع التى فى قصته ومن ثم سلمها الى «السينارست» فجعل منها سيناريو أعطي للمدير الفني المعروف الفريد جرين الذي يعمل الان لحساب شركة كولومبيا

وتشستر موريس هو الذى سيلعب الدور الاول أمام النجمة المحبوبة فاى راي وسيشاركهم فخر النجاح المنتظر النجوم ليونيل ستاندر وهنرى موليسون ورايموند والبرن

وشركة كولومبيا لم تعط النجم نشستر موريس اية فرصه للراحة فلم يكد ينتهي من فيلمه السابق حتى طلب منه ان يبدأ العمل فى هذا الفيلم وكذلك مس راى فانها لم تكد تنتهى من فيلمها «السيدة المتجولة» أمام رالت بلامى حتى تعاقدت للعمل في هذا الفيلم

والمخرج الفريد جرين قد ادار قبلا

عددا كبيرا من الافلام الناجحة مثل « الموسيقي الجميلة » و « الفتاة من الشارع العاشر » و « الاوفاه وذكر البط » و « اخطار »

قلوب محطمة

وأخيرا آمن مديرو الشركات بالنجاح الذى ينتظر من اخراجهم على السعار أى فيلم يكون مقتبسا من قصة عالميه لها مكانتها في عالم الادب أو القصه ولما كانت قصة « شان والطفل » من القصص البارزة فى عالم الادب وهي التى كتبها القصصى المشهور توماس تيركز فقد تقرر اخراجها بعد تحويلها الي سيناريو صالح للاخراج السينمى

والنجم الجديد املين وليامز هو الذى سيلعب الدور الاول فى هذه القصة التي تغير اسمها الاصلى الى قلوب محطمه وقد سبق ان اخرجت فى عهد السينما الناطقة وقام بادوارها الاولى د . و . جريفث وستلعب أمام املين وليامز النجمه المحبوبة دوللى هامز والمتتبعون للحركة السينمية لا شك يذكرون تماما مدى النجاح الهائل الذى نالته النسخة الصامتة لهذا الفيلم وانهم بلا شك سيرحبون بالنسخة الناطقة التى سيكون لها مكانة اخرى فى عالم السينما

كونت الاريزونا

سيشاهد جمهور السينما للمرة الثانية نجمين مجتمعين فى هذا الفيلم سبق ان رأيناهما فى فلم (الخدعة الجميله) واذا ذكرنا هذه الرواية فقد تقفز أمام أعيننا صورة النجمة الجميلة فرنسيس دي والنجم المشهور فرنسيس ليدرر ورواية كونت الاريزونا كانت قبلا اسمها «اختيار الرجال» فغيرت الى اسمها الجديد وضمن الذين سيلعبون في هذا الفلم بيلى برك وفريد استون وارنست كوزات وكيتي جالليان

و . س . فيلدز

عاد الي السينما بعد مرض طال امده الممثل المحبوب و . س . فيلدز الذى قام بدور مكوبر في رواية دافيد كوبر فيلد وهذ الممثل الكوميدى الظريف هو معشوق الاطفال فى هوليود ولذا نراهم يحجون الي بيته فى كل وقت من الاوقات فيلقاهم بوجه باسم ويعرف بين الاطفال باسم « بوبى » تدليلا وقد كتبت اليه فتاة فى سن العاشره تقول فى رسالتها

سيدى العزيز

هل تتكرم بارسال صورة النجم المحبوب فريد ماك مورى

وكان ان سعي فى الحصول على صورة النجم وارسلها لفتاته فى حينها

هنري ويلكوكس

منذ ظهور هذا النجم الفذ فى رواية دى ميل الرائعة حياة كليوباتره والشهرة تلازمه وقد قفز دفعة واحدة الي الشهرة العالمية وقد انتهى الان من فلمه الأخير (نهاية الموهيكانز) وقد سبق ان أتم قبل هذا الفلم رواية (الماجور ذلكان هوارد) الضابط الانجليزي الشهير وكما كان النجم عظما مجيدا في دور ماك انتوني برواية كليوباترا فسوف نصفق له اعجابا بدوره الخالد رتشارد قلب الاسد فى رواية الحروب الصليبية التي لم تعرض بعد بمصر ولو انه اعلن عنها فى احدي الدور السينمية .

هنري ولكوكس

نهاية الموهيكانز

من الافلام الرائعة التى سيطالعنا بها الموسم القادم وقد قلنا قبلا ان الدور الاول بهذه القصة الفلمية أسند الى النجم الانجليزى الشهير هنرى ويلكوكس وسنرى بجانبه بتى بارنس وهيزر انجيل ومن غريب الصدف ان تجتمع النجمتين للمرة الثانية فى فلم واحد وقد كان أول ظهورهما الاول سنة ١٩٣١ برواية ليالى مونمارتر وهما فى بدء حياتهما التمثيلية . . وضمن الممثلين الذين سيشتركون فى هذا الفيلم الكبير راندولف سكوت الذي اعجبنا به برواية (حمراء كالورد) وبروس كابوت بطل الفلم الغريب كنج كونج وروبرت بارات ودون الفرار وبول مونى

اشيع عن قرب وصول الممثل العبقرى بول موني الى انجلترا ليمثل فى احدى أستديوهاتها وقد استدعى خصيصا من هوليود ليقوم بالدور الاول فى الرواية التي يؤكد مخرجها بول سوسكن انه سيصرف عليها ثمانية آلاف جنيه وحوادث هذه القصة تدور حول الجاسوسية واسمها (الخيال على الحائط) ووجد بول سوسكن أن خير من يجيد هذا الدور هو بطل سكارفاس واني هارب ولقد وفق فيما اختار

تحت علمين

ويكفي أن تعرف من سيقوم بأدوارها فتدرك العظمة التى ستقدر لهذا الفلم الرائع الذى سيقوم فيه رونلد كولمان بالدور الاول امام النجمة الفاتنة كلوديت كولبير وشهرتها كنجمة عبقرية كافية بأن تعطينا فكرة حسنة عن رواية تحت علمين ونذكر بهذه المناسبة أن النجاح الذى قوبلت به رواية كولمان الاخيرة (قصة المدينتين) كان بالغا حده مما دعا الي تجديد عقده والتهافت على هذا النجم الفذ

هيزر انجل

النجمة التى كان شعرها الاسود سبب شهرتها

هيزرا نجل

لعل قراء (الجامعة) يذكرون هيزر انجل النجمة التى قامت بالدور النسائى الاول امام كلود زينز فى رواية (سر مقتل ادوين دروود) التي عرضت باحدى دور السينما المحلية منذ اشهر واليوم نقدم للقراء هذه النجمة التى ذاع اسمها فاصبح مضغة الافواه بعد ذلك الانتصار الهائل الذى احرزته بنجاحها فى فلم «المصلح» امام فكتور مكلجن ..

ولدت هيزر باكسفورد في فبراير سنة ١٩٠٩ وهى كريمة احد اساتذه جامعة انجليزية مات ابان الحرب العظمي وقد ذهب ضحية اخلاصه لاحد اصدقائه الذى حاول ان ينقذه من حريق شب فى احدي المعامل ولكن النار لحقت به فأودت بحياته فى سبيل انقاذ ذلك الصديق

اصبحت الفتاة بعد موت والدها فى حيرة تامة ولم يترك لها الا مبلغا يسيرا من المال كان كل عدتها في هذه الحياة فكان عليها أن تسهر على شقيقتيها الصغيرتين لتعدها للحياة مقبلة غامضة لا يدريان من امرها شيئا فادخلت احداهن بمدرسة للرسم والاخري بمدرسة للرقص وكرست هي كل وقتها لفن التمثيل باحدى معاهده فاقبلت عليه بشغف زائد حتى اجتازت الامتحان بتفوق اثار الاعجاب فانتظرت الفرصة التى تتيح لها الظهور على المسرح وقد تحققت احلامها لوصول ذلك الخطاب الذى يستدعيها للعمل كممثلة اندمجت فى ذلك الوسط المسرحي بعزيمة جباره وعرفت كيف تستغل الفرص فى مراقبة نوابغ الممثلين والممثلات فعرفت دخائل هذا الفن الذى وهبته حياتها وقد كان اسعد يوم لهذه النجمة حين اسند اليها الدور الاول فى مسرحية شكسبير الخالدة حلم منتصف ليلة من ليالى الصيف وهو الفيلم الذي اظهرته احدى شركات السينما على الشاشة البيضاء وقام جيمس كاجني واليفاها فبلند بالادوار الاولى

وعقب نجاح هيزر فى مسرحية شاعر الانجليز وليم شكسبير انضمت الى احدى الفرق التمثيلية المتجولة فطافت معها كثيرا من انحاء العالم فزارت جبل طارق ثم مثلت بمصر علي مسرح دار الاوبرا فالهند فالملايو فبرما وانتهت الرحلة بالصين وقد عملت اثناء اشتغالها مع هذه الفرقة فى ثمانية روايات مختلفة فلما رجعت الي انجلترا تعاقدت مع مدير احد المسارح واستمرت تعمل بهذا المسرح حتى كان اليوم الذى اسرت اليها فيه احدى زميلاتها بالفرقة وكانت شقراء بأنها استدعت للعمل في السينما ولكنها باءت بالفشل لان الفلم يتطلب فتاة ذات شعر اسود وشجعتها لكى تجرب حظها لعلها توفق فى الوقوف أمام الكاميرا فصدعت الفتاة بقول صديقتها فذهبت الى ادارة الاستديو وقدمت نفسها للمخرج الذى عمل لها التجارب اللازمة التى كان مصيرها النجاح فوفقت هيزر حيث أخفقت صديقتها بسبب لون شعرها وعلى اثر ذلك النجاح كان ظهورها على الشاشة البيضاء لاول مره امام النجم ذو الصوت الذهبي جان كيبورا فى فلم (مدينة الاغانى)

وتبع ذلك النجاح الذى احرزته عدة أفلام كان النجاح حليفها فى كل دور ادته ولما شاهدت شركة فوكس ذلك الانتصار الهائل للنجمة الناجحة استدعتها الى هوليوود وهناك فى مدينة السينما ظهرت فى عدة روايات ناجحة استحقت من أجلها الثناء على عبقريتها الفذه ومن أفلامها الناجحة نذكر (أعظم قضايا شارلى شان) و(ميدان بيركلى) مع الممثل الانجليزي الشهير ليزلي هلوارد «قطار الشرق»، «جريمة فى ترينيداد»، «حب فى المطر» (وسر مقتل ادوين ذرود) مع كلود رينز رجل السينما العجيب الذى كانت آخر رواية له شهدها الجمهور المبصر مع فاى راى ثم آخر رواياتها التى احرزت فيها المجد والشهرة الذائعة (المصلح) مع فكتور مكلجن تلك الرواية التى نالت المدالية الذهبية لافلام عام ١٩٣٥ والتى ستكون من أروع الروايات للموسم القادم

واذا حاولنا أن نصف بطلة فلم مصلح فهى فتاه ذات شعر فاحم وعينان سوداوان يبلغ طولها خمسة أقدام متزوجة من النجم رالف فوريس ذات وجه يحمل تقاطيع معبرة صادفت فى حياتها أهوالا عدة ومصاعب لا تحصي وكل ذلك ابان اشتغالها بالفرق المتجولة التى قل أن تخلص من المتاعب في تنقلاتها الكثيره وتقول هيزر ان أروع المصاعب التي صادفتها فى حياتها ايام اشتغالها بالصين واذا سألتها عن البلدان التى زارتها وتركت هذه الزيارة فى نفسها اثر الا يمحى ذكرت لك لاهور وكاندا وسيلان وكراتس وبرما ومصر ..

وأخيرا ها نحن أولاء نقدم بطلة فلم المصلح حتى يتمكن جمهور السينما من رؤيتها فى هذا الفلم الكبير «م»



روز اليوسف تعود الي المسرح

والزميلة الكبيرة السيدة روز اليوسف كانت قد هجرت المسرح منذ زمن طويل ولم تفكر في العودة اليه الا اليوم ارادت التبرع لمساعدة منكوبي محلة زياد فاشتركت مع بعض زملائها القدماء واخرجوا على مسرح الحديقة مسرحية دوماس الشهيرة « غادة الكاميليا » ولعبت هي دور مرجريت الذي يقرن دائما بجانب اسمها.

ومن هذه المدة والسيدة منهمكة في عملها كصحفية تناصر مبدأ حزبيا ولكن الحنين الى المسرح عاودها ثانية وبخاصة وقد تكونت الفرقة القومية التي يعمل فيها زوجها زكي طليمات كمخرج اول وكان ان اتفقت معه لكي تعود الى المسرح وتعمل مع فرقة الاوبرا في الموسم القادم.

وفاتح المخرج الكبير مدير الفرقة في ذلك الشأن وقدم له طلباته ولكن الاستاذ الشاعر نسى هذا الطلب في درج مكتبه الى جانب الطلب الآخر الذي كتبه المخرج منذ مالا يقل عن الشهر يعرض فيه على الوزارة فكرة ايفاده في بعثة صيفية الى مسارح اوربا للوقوف على النظم المسرحية الحديثة.

ونتيجة الامتحان

وأما نتيجة امتحان الفرقة القومية فقد ظهرت والحمد لله وعرف اعضاء الفرقة من ممثلين وممثلات مبلغ تقدير اللجنة لهم .. ورغم السرية التي تحوط النتيجة الا اننا نقول ان هناك خمس خطابات ارسلت لخمس من أعضاء الفرقة لا بطريق البريد بل بطريق التسليم يدا بيد .. وفي آخر لحظة عدل القرار فصاروا ثلاثة بدلا من خمسة

وسيسأل القراء عن هؤلاء الثلاثة وقد يظن انهم من نفر ممتازين بالفرقة ارادت اللجنة ان تكافئهم باعطائهم اجازة « على طول » وهم عبد العزيز خليل وقد اثبتت التجارب العديدة انه — كما كتب الزميل ناقد المسرح — ابعد الممثلين عن تفهم المسرح الحديث.

وعلى هلالي ولسنا ندري لماذا ؟ فالرجل لم يكن ممثلا بالفرقة بل رئيس « رجسيرات »

وأما المفصول الاخير فهو عبد الرحمن رشدي الذي عرضت عليه قبل الامتحان وظيفة في احدى وزارات الحكومة ولكنه رفضها لكي يثبت للجميع انه ممثل وفعلا غامر كأي زميل معه بالفرقة وكانت النتيجة ان ظهرت مقدرة « ممثل الدولة !! » الذي رأت اللجنة ان خير مكافأة تسديها اليه أن تريحه من عناء المسرح واضواء المسرح وللآن لا ندري هل يعود الاستاذ الى المحاماه أم يفكر في قبول وظيفة اخرى.

المفصولات

وما دمنا قد ذكرنا المفصولين من ممثلي الفرقة القومية فلا يجب أن ننسى على الاطلاق ذكر المفصولات من ممثلات الفرقة وهي فيكتوريا موسى التي ظلت تقبض مرتبها طوال الموسم دون ان تعمل ثم زيزي عثمان تلميذة عزيز النابغة التي تقدمت للامتحان لا ليختبروا مقدرتها بل لتعطى رجال اللجنة فكرة عن المسرح الحديث! كما قال استاذها وقد يجهل القراء انها تبارت ضد فردوس حسن في دور جوليا بمسرحية مجرم وان من شهد فردوس تلعب هذا الدور سيضحك فعلا وهو يتصور زيزي تؤديه أمام اللجنة ولكنه اولا واخيرا شؤم عزيز وشؤم الدور الذي كان سببا في ان فاطمه رشدي تركت الفرقة وها هو ذا يكون سببا مرة ثانية في (طرد) زيزي من الفرقة.

تخفيض

ورأت لجنة تشجيع المسرح المحلي ان تشجع كبار ممثلينا ومخرجينا فكافأت كل من جورج ابيض وعزيز عيد بخصم عشرة جنيهات من مرتب كل منهم الذي يتقاضاه كممثل في الفرقة القوميه.. واما زكي طليمات فقد كوفيء هو الاخر وكاد القلم يجرى بحذف مرتبه باجمعه وهو المكافأة التي اقرها مجلس الوزراء السابق واراد المجلس الحالي ان يلغيها لولا ان العشماوي بك عارض في ذلك وأظهر فضل زكي على المسرح واخيرا خصم من مرتب المخرج الشاب عشرة جنيهات هو الآخر.

ولما بلغ زكي الخبر اسرع الي الوزارة وقد أعد كتابا باستقالته ولكن بعض الجهات هناك نصحته بالتريث وانتظار الفرص الكثيرة الاتية فرجع عن عزمه واكتفي بالخصم الذي حدث

خطابات اخري !!

والآن وقد ذكرنا قصة الخمس خطابات

السابقة التي لم تكن هي الخطابات الوحيدة التى ارسلتها اللجنة اذ ارسلت لباقى الاعضاء من ممثلين وممثلات خطابات اخرى تحوى الشروط الجديدة التى قررتها اللجنة وعلى كل أن يوافق ان اراد او يرفض اذا لم يرضه العمل .

واهم ماجاء بهذه الخطابات مسألة انقاص المرتبات لانها كانت قادحة ومن المؤكد ان الجميع سيقبلون ماجاء بهذه الرسائل دون قيد ولا شرط

المفصولون اولا

ولم ترض اللجنة العليا لانهاض المسرح ان تنقض قرارا سابقا رغم انها اباحت للمثلين المفصولين اولا دخول المباراة — لم ترد ان تنقض قرارها السابق ولذلك لم تحكم بصلاحية واحد من القدماء فظلوا كما هم بالخارج .

استقالة

ووصل السيدة عزيزه امير الخطاب وبه الشروط واهم مافيه كما ذكرنا انقاص المرتب الامر الذى لم تسلم به ساكنة جاردن ستى .فركبت سيارتها وبيدها الاستقالة مهددة ولكن حسن ظنها سرعان ماخاب اذ كادت تقبل الاستقالة فى وقت لم تكن هى لتتصوره على الاطلاق

واستقالة عزيزه من الفرقة قد تكون من محاسن الصدف لانها ستبعدها عن المسرح وترجع بها الى شىء كادت مؤسسة السينما في مصر كما يقولون ـ ان تنساه وهو اخراج الافلام .

ممنوع ! !

وفى الوقت الذي كادت فيه استقالة السيده عزيزه امير ان تقبل صدر امر آخر يقضي بتحريم دخول ابنة اختها احسان « آمال » حلمى الفرقة القومية لا كممثلة ولا كهاوية وقد يكون هذا راجع الى الضجة الكبيرة التى احدثها اندماج هذه الفتاة فى الوسط المسرحى والاشاعات التى قامت حولها .

حديث المحرر

وبعد انتظار طال مداه ظهرت النتيجة المرتقبة لاختيار ممثلي وممثلات الفرقة القومية فاذا بها تضيف قائمة جديدة الى قوائم اخطاء هذه المؤسسة التى اثبتت عدم توفيقها واضطراب ادارتها مما يدل على انها في كبير حاجة الي دم جديد يغذى ادارتها غير هذا الدم الشيخ الذى يسيرها بعقلية ترجع بها الي الوراء اعواما .

وليس لى الان ان اتكلم عن الاختبار ولكن عمن شغلوا مراكز المحكمين فيه اولئك الذين لم يتنازلوا فى يوم من الايام لحضور الفرقة اثناء عملها ليحكموا على افرادها وكان ان طالبوا باجراء اختبار ليعرفوا فيه الصالح للعمل من غير الصالح له .. وممن كونت هذه اللجنة التي اصدرت الحكم على رجال اشتغلوا بحرفية المسرح اعواما طويلة ؟ والمرة الثانية اقول ليس لى ان اتكلم ايضا عن هذه الشخصيات التى لها مكانتها فى السياسة والطب والادب والفلسفة ولكن فى عالم التمثيل اجدنى آسفا اذ أقول أن اختباراتها فيه سطحية ومعرفتها به لا يصح ان تعتبر سندا

ممن تكونت اللجنة اذا؟ من رجال بعيدين عن المسرح لا تصلهم به صلة اللهم الا صلة الادب المنتج الذي يقدم للمسرح شيئا من انتاجه. وهذه اللجنة السياسية الطبية الادبية الفلسفية هل كان من بين اعضائها ممثل ؟ مخرج ؟ لا هذا ولا ذاك ولكنها اجبرت هذه الفئة المظلومة على اداء الامتحان فتقدموا اليه وكان بعد ذلك ما كان

ولست أدرى لم يحضرني الان حديث فرقة اتحاد الممثلين التى تكونت عام ١٩٣٤ تحت اشراف الوزارة. هذه الفرقة السابقة هى هى بكامل هيئتها الفرقة الحالية اذ استثنينا زيادات طفيفة من بعض ممثلين كانوا يعملون وقتها فى فرق اخرى . هذه الفرقة السابقة كونت تحت اشراف وزارة المعارف العمومية التى اعطت الاعضائها اعانة مالية قدرها تسعمائة جنيها مصريا ..تسعمائة جنيها مصريا لا خمسة عشر الفا من الجنيهات. ومسرح لا اجار له. هذه الفرقة القديمة ماذا فعلت بجنيهاتها القلائل؟ لقد دفعت نصفها لصاحب المسرح وبالنصف الاخر اشترت اثاثا حديثا واخرجت ثلاث مسرحيات مصرية ومسرحيتان نموذجيتين هما هرنانى وجرانجوار ثم سبع مسرحيات اخرى. ورحلة في الوجه القبلي. كل ذلك فى مدة اشهر ثلاث ظلت تعمل فيها باستمرار دون تعطيل

واما فرقة اليوم فماذا عساها قد فعلت وهي الفرقة التى تتحكم في رأس مال قدره خمسة عشر الفا من الجنيهات وفى مسرح كبير كامل المعدات ؟ لا شيء اللهم الا العمل مدى ايام ثلاث فى كل اسبوع لمدة لا تزيد علي الشهر ثم عطلة كبيرة ثم العمل بعد ذلك لايام قلائل . كم مسرحية اخرجتها هذه الفرقة ؟ سبع مسرحيات فى موسم طويل ... الا ترون معى انها مهزلة المهازل؟!

وقد يسألنى القاريء عن السر فى نجاح الفرقة الفقيرة الاولى وفشل الفرقة الفنية الثانية وهنا اقول ان الرءوس المدبرة فى الفرقة الاولى كانت رؤوسا خبرت التمثيل وعرفت هوية الناس اما الثانية فرؤوس لا يعنيها أي شيء الا تنفيذ اوامر اثبتت التجارب عدم صلاحيتها لقيام مسرح محلي

والآن وقد انتهي موسم وها هم أولاء يحضرون لموسم آخر فان هذا الالسنة التى طال سكوتها عند قيام المؤسسة فى أول عهدها لا يمكن ان تسكت علي أية هنة من الهنات بعد ذلك فلطالما طالبنا بمسرح محلى ناجح لا مسرح كسيح يسير على اقدام صناعية اجنبية طال عليها الزمن واصبحت غير صالحة للمسير.

اجتماع آخر

اما اللجنة وقد انتهت من مهمة الامتحان فربما عقدت جلسة اخرى فى بحر الاسبوع القادم — أن لم تحدث موانع — لتقرير مايجب عمله في الموسم القادم وستبحث فى اجتماعها هذا كل مايخص الفرقة من مسرحيات وادارة ومسرح وخلافه

الموسم الآتى

والموسم الآتي للفرقة القومية سيكون العمل فيه مشتركا بين الاوبرا وتياترو الحديقة في الايام التى تكون احدى الفرق الاجنبية تشغل مسرح الاوبرا تعمل الفرقة على مسرح الحديقة ومعنى هذا اننا سنشاهد الفرقة تعمل طوال الموسم لا كما حدث فى موسمها الاول.

والمفاوضات تدور الآن بين الوزارة وادارة مسرح الحديقة التابع لشركة مصر كى تؤجر الوزارة المسرح بشروط موافقة..

والهواه.. ونقصد بهم عنصرا آخر غير عنصر الموسم السابق سيكون لهم شأن آخر فى الفرقة اذ ستزاد مكافأتهم تشجيعا لاقبال طبقة اخرى غير الطبقة السابقة التى سيبقون منها اثنين او ثلاثة على الاكثر.

سؤال محرج

والاسئلة تتكاثر فى هذه الآونه عن الفرقة واحوال الفرقة وممثلي وممثلات الفرقة وكلها اسئلة سهلة استطعنا ان نجيب عليها

ولكن السؤال المحير المحرج الذي لم نستطيع الاجابة عليه هو ما سأله لنا احد المهتمين بالفرقة القومية وسؤاله يتخلص فى الآتى

« هل يصح ان تحيل الحكومة موظفا من موظفيها الي المعاش وتصرف له من خزينتها معاشه وفى هذا ما يعنى انه غير قادر على العمل ثم يعين ثانية هذا الموظف كصراف فى ادارة الفرقة القومية ويتقاضى على عمله الجديد مرتبا آخر ومن خزينة الحكومة التى تصرف له معاشا »

هذا هو السؤال واني لاعفى نفسي مؤونة الاجابه عليه وادفع بعدم اختصاصي فيه واحيل حضرة السائل على الاستاذ مدير الفرقة القومية فهو ادرى بذلك مني.

عملية حسابية

وأصدرت الوزارة أوامرها لادارة الفرقة بكتابة « كشوفات » عن جميع ما صرف على الفرقة « بالمليم الواحد »

فطلبت الادارة من صراف الفرقة أن يقوم هو بهذه العمليه الحسابية وظل الرجل « مسجونا » فى ادارة الفرقة وحده ليل نهار والان لا نعلم إن كان قد انتهى من مأموريته أم لا

٣٠٠ جنيه مكياج الفرقة

وقد ظهر أخيرا أن مكياج الفرقة وحده قد كلف الفرقة مبالغ كثيرة بالرغم من ان المسرحيات التى أخرجتها الفرقة كانت قليلة ولا تستحق ان تتكلف مكياج فقط ٣٠٠ جنيه مصرى

وقد كان ايجار « البروكات » ١٥ جنيه فى الشهر.

ومرتب الماكيير ٥ جنيه وهناك اشاعة بان ادوات المكياج اشتريت بمائة جنيه في حين ان البعض يؤكد انها بستين فقط ولو انا اخذنا بالرأى الاخير نرى ان مكياج الفرقة قد تكلف هذا العام ٣٠٠ جنيه ولعل القارىء سيدهش اذا علم ان بعض ممثلى الفرقة كانوا يبحثون هذا العام عن أدوات المكياج فلا يجدونها اذ احتى أن حسين (حسين رياض) فى مسرحية تاجر البندقية لم يجد شعرا في احدى ليالى التمثيل فظهر بشكله الطبيعي وكانت مشادة بينه وبين المخرج ولكنه احتج بانه لا يوجد شعر فى هذه الليلة ولو ان الادارة عملت برأى له مكانته ولم تدع فيه هذه الفوضى لما دفعت ايجارا (للبروكات) مبلغا وقدره ١٨٠ جنيها لاحد موظفيها وهو (جوانى) اذ لو انها كلفته بعملها بصفته موظفا بالفرقة لصارت هذه البروكات ملكا للفرقة ولكانت دفعت فيها ثمنا اقل بكثير من ثمن ايجارها

والذي نطالب به الان ان تعمل الادارة عملية جرد لهذه المستهلكات التي قيل انها اشتريت خاصة بالعمل خصوصا وان من بينها (عهدا) مستديمة (كالفوط) مثلا وهي التى طالما ضج الممثلون طوال الموسم من عدم وجودها لتنظيف وجوههم بعد العمل الدعاية للفرقة

وقد أثارت مسألة الدعاية للفرقة اهتمام البعض في هذه الايام فيقال أن هناك شكاوى « متعددة » لان الدعاية لم تكن كافية حتى أنها لم تثمر وأشد الناس امتعاضا من الدعاية هم زكى طليمات وجورج ابيض واكثرهم احتجاجا حسين رياض لانه كان لا يجد اسمه مميزا دون غيره والمعروف أن « الاسماء كانت تكتب حسب الحروف الأبجدية »

ولكن ما أثار البعض هى مسألة وضع وترتيب الصور فمثلا وضعت صورة (هاو) بجانب فؤاد فهيم والجزار فى مسرحية

تاجر البندقية بينما وضعت صورة أنور وجدى فى نهاية البروجرام وهذه وان كانت قد أثارت اهتمام البعض الا أن هناك أشياء أهم خاصة للدعاية للفرقة من اعمالها ورحلاتها

عتاب

وكثر عتاب الممثلون لزميلهم القديم أحمد عسكر معاون الفرقة والمشرف على مسألة الدعاية لانه صاحب الاقتراح وهو « كتابة صفحات عن أى رواية تمثل » فى بعض المجلات والجرائد « أى كاعلان إنما فى صورة نقد » وقد لاحظ البعض ان عسكر كان يحابي ممثلوا وممثلات رمسيس سابقا دون الآخرين

مفاجأة

وذهب هواة الفرقه القومية لقبض مرتباتهم كالعادة ولكنهم فوجئوا بعدم وجود اسمائهم فى كشف «صراف الوزارة» فسألوا عن السبب فأخبرتهم الفرقة أن للهواة معهد ولكن مسألة المعهد لم تحز الرضاء فشددوا فى مناقشه الفرقة فطلب منهم مديرها أن يرسلوا مندوبهم ليتفاهم معه ولكنهم بالرغم من ذلك قدموا شكاوي للوزارة ولرئيس لجنة ترقية التمثيل وعقدوا اجتماعا فى احدى معاهد التمثيل ولم يتأخر عن الحضور سوي ابراهيم ابو العينين ومحمود السباع . أما اشد المتحمسين من الهواة فهم « سلامه . ودرويش . وشفيق»

وقد ارتكبت سكرتيرية الفرقة خطأ فى مسألة الهواة لان مستقبلهم فى يد لجنة ترقية التمثيل لا فى يد السكرتيرية ولكنها اخبرت البعض انها لن تصرف لهم مرتبات هذا الشهر واخبرت البعض الآخر انها ستصرف لهم وبين هؤلاء ٣ متزوجون وليس لديهم موارد رزق اخرى والادارة هى السبب فى دخولهم الفرقة فما معنى اذا أن تخبرهم ن الادارة ستصرف لهم مرتباتهم بينما هى « تلعب بهم » ومادام الهواة قد رفعوا شكوى فلاداعى للتحدث عن هذا الموضوع لحين أن يفصل فى أمرهم.

منظر مؤلم

ومن المناظر المؤلمة أن احد الهواة وعنده ثلاثة أولاد صغار كان يبكى بكاء مرا لعدم دفع الادارة مرتبه حتى اضطر أحد رجال الادارة لان يخبر الهواة أن المسئول عنهم هو « زكي طليمات » لانه قدم تقريرا ضدهم وقد اتصلنا بالاستاذ زكي فكذب هذه الاشاعة وقال انه يتحدى قائلها والذى نعرفه أن زكى هو الرجل الوحيد الذى خدم الهواة مرارا وأراد أن يجعل اعتماده عليهم فاسند اليهم أدوار وكان الواجب علي رجال الادارة الا يتخلص بهذا (التخلص) الذى لايتفق مع الحقيقة مطلقا ..

سلفة

وادمون تويما لا يعرف اى شيء عن مستقبله فى الفرقة القومية لان مسألة الوعود بالتعيينات لا يضمنها وفكر ادمون فى العودة الى باريس حيث أنه أصبح (خالي الجيوب) ولكن هناك من اقنعه بضرورة انتظاره « المركز السامى فى الفرقة القومية »

هملت

بحث زكي طليمات فى مكتبة الفرقة القومية عن مسرحية هملت فلم يجدها فكاف مخزنجي الفرقة بالبحث عنها لدرسها الا ان هناك مشكلة يذكرها الممثلون على سبيل المزاح وهى انجورج مثل فى نفس المسرحية « هملت » فلا بد ان المناقشة ستبلغ أشدها بينه وبين زكي المرشح الوحيد للدور ولما كان (حسن شلبي الملقن) بالفرقة قد مثل هذا الدور فينتظر ان يخرج من « الكبوشة » منافسا لها أما قزم عماد الدين المشهور على طبنجات (النساخ) بالفرقة فيرى أنه أحسن من يجب ان يسند اليه هذا الدور وان كان الجمهور قد ضربه « بالكراسي » فيما مضي فبلا شك أنه سيرميه بالورد فى العام المقبل لو تحقق ما تصبوا اليه نفسه

دون دياج

انتهت مسرحية السيد التي مثلتها الفرقة القوميه ولكن دور دون دياج لم ينتهى بعد والمعروف أن هذا الدور لعبه عمر وصفي وانتهت الفرقة من موسمها ولكن السيدة دولت ابيض لم تنس الاساءة التى اسيء بها شيخ الممثلين جورج ابيض فقالت لزميله لها فيه حاجات كتير الواحد ماهش عاوز يقولها بقى بعد ما قال خليل بيه للاستاذ ابيض أنه اللي حتمثل دون دياج يجي سي عمر يقومه من على الكرسي ويقوله انا اللي حا مثله كده) وهنا تحدثت دولت عن مهزلة عمر وان جورج صبر على ذلك لانه خدم التمثيل ولا يزال مخلصاله

الاجره عليك وعلى انا !

ينتهى عمل فرقة بديعه كل ليلة حوالي الساعة الرابعة صباحا وكثيرا ماتخرج راقصات الفرقة فى هـذا الوقت.

وتصادف ان خرجت كل من ساره وكريمه احمد وفتحيه مصطفي والمطرب ابراهيم حموده واحد الاصدقاء من صالة بديعة منذ خمسة ايام تقريبا ثم اخذوا فلوكة من « الفلايك » العديدة المنتشرة حول الكوبرى وبعد ان سارت بهم مسافة بعيدة طلبوا من سارة ان تغني فغنت قطعة مطلعها « عدينى يامعداوى والاجره عليك وعلى انا » وماكاد صاحب الفلوكه يسمع هذه الفلوكه هذا المطلع حتى وقف فى وسط الطريق وطلب منهم اجر ركوب فلوكته فقالوا له انهم سيدفعوا بعد انتهاء النزهة فلم يقبل وكادت تقع معركة بين الماء والخضرة والوجوه الغير حسنة لولا ان دفع الصديق المبلغ المطلوب وأمره الله ثم طلب من ساره ان لا تغنى هذه القطعة مرة اخرى فغنى بدلا عنها المطرب ابراهيم حموده

المشروب اجبارى

اعتادت السيدة بديعه مصابنى أن تقيم كاباريه كل ليلة بعد نتهاء البروجرام الى ظل الي مابعد الثالثة صباحا فكان الزبائن يجلسون كل ليلة حتى انتهاء الكاباريه دون ان يطلبوا شيئا من البوفيه فاضطرت الي ان تطبع أوراق صغيرة توزعها علي زبائن الكاباريه وقد كتبت عليها « فى الكاباريه المشروب اجبارى » .. ولكن

ولكن للاسف فقد كان ذلك الاعلان سببا فى ان يهرب جميع الزبائن عقب انتهاء البرنامج

قلة ذوق

توجد امام الباب الواقع على يسار مسرح كازينو بديعه الصيفي غرفة الارتيست الرجال التى يلبسون فيها ملابس التمثيل ويخلعون بها ملابسهم الخاصة وفى كل ليلة يتركون ذلك الباب مفتوحا علي مصراعيه كما يتركون باب الغرفة مفتوحا هو الآخر فتظهر جميع حركاتهم اثناء اللبس امام الزبائن الذين يجلسون فى البناوير ، وزبائن البناوير عادة من العائلات فالي السيدة بديعه مصابنى نوجه هذه الجملة حتى تتلافي هذا الامر المشين الذي ان دل علي شىء فانما يدل علي قلة ذوق .

غرامات من اجل العجه !

استحضرت الراقصة فتحيه فؤاد معها الى الكازينو مساء الجمعة الماضى (قرصا من العجة) لتتناولها فى العشاء بين الماتنيه والسواريه ، ولما انتهت حفلة الماتينه بحثت عن قرص العجة فلم تجد له أثرا وكانت اسرع من البرق فى تقديم الشكوى الى السيدة بديعة التي غرمت جميع راقصات الفرقة كل منهن خمسة قروش صاغ ما عدا الراقصة تحيه كاريوكا فهى وحدها التى غرمتها عشرة قروش صاغ وقد كتب فى لوحة الغرامات ان هذه الغرامات بسبب الاعتداء على عجة فتحيه فؤاد .

وكانت السيدة بديعه تنوى صرف هذه الغرامات الى الراقصة فتحيه نفسها لتبتاع بها عشائها ولكن فتحية رفضت قبول « العوض »

معرض الدجالين

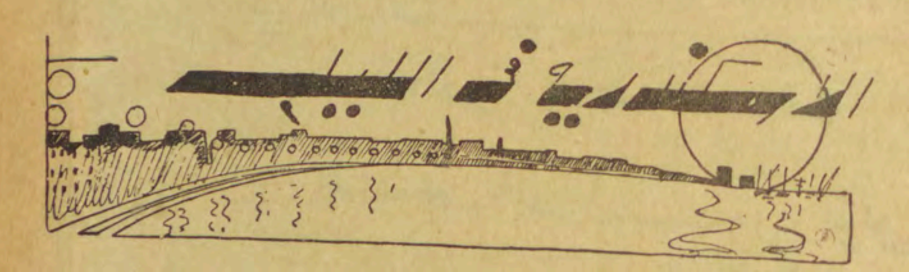
عرضت السيدة بديعه مصابنى هـذا الاسبوع اسكتشا جديدا اسمه معرض الدجالين قام بدور (الفجربه) المطرب احمد شريف فنجح نجاحا كبيرا كما نجح الممثل الفريد حداد فى دور (الخواجه الرومي).

جمال اسبانيا

وكانت قد اعلنت عن ظهور اسكتش (جمال اسبانيا) فى الاسبوع الماضى ولكنها أجلته لضيق الوقت ثم عرضته هذا الاسبوع فلم توفق في اختياره اذ لم يكن به ما يذكر سوي تلحين أغانيه فقط .

العازب والمتجوز

والقت بالاشتراك مع المطربين ابراهيم حموده وفريد الاطرش تريالوج العازب والمتزوج وهو تريالوج سبق ان سمعه منها الجمهور



وكانت الفرقة قد ضمت اليها الراقصة جانيت حبيب للعمل كممثلة واسندت اليها دور المرأة المستهترة فسقطت سقوطا شنيعا و (الجامعة) تهنىء مختار اعثمان وتتمنى له نجاحا مطرداً .

... الى أوروبا

سافر يوم الخميس الماضى الموسيقار محمد عبد الوهاب الي أوروبا علي ظهر الباخرة النيل للاستراحة والاستشفاء وقد ودعه جمهور كبير من الفنانين . وعندما

مسرح ديانا

افتتح مسرح ديانا ابوابه يوم الخميس الماضي ومثلت فرقة مختار عثمان مسرحية « الدكتور يويو » فكان الاقبال عظيما .

وقد نالت المسرحية استحسانا كبيرا . وعندما ظهر مختار على المسرح قوبل بعاصفة من التصفيق . وقد أجاد من الممثلين والممثلات استفان روستى فى دور حامد افندى وسعيد خليل فى دور الاب وزينات صدقى في دور زوجة الدكتور يويو .

تحركت الباخرة اغمى على المطرب محمد عبد المطلب من شدة التأثر ولكنه أسعف بالعلاج .

فرقة اسفنكس

تعاقدت ادارة حوريه محمد مع حسن خضر وأولاده (تروب اسفنكس الاكروباتيكي) وهى الفرقة المصرية الوحيدة التي جابت انحاء اوروبا ونالت شهرة عظيمة فى الخارج وقد ابتدأت الفرقة عملها يوم الاربعاء الماضي وقامت بالعاب أدهشت الجمهور .

انفصال

فصلت ادارة فرقة حوريه محمد الراقصتين بونيتشا وجينا لعدم تنفيذهما أوامر مدير المسرح وقد انضمتا فى اليوم التالي الي كازينو كوت دازير للعمل هناك .

علقة .

منذ ابتدأت فرقة حوريه محمد العمل فى الاسكندرية والممثل فهمى امان يتحكم فى الفرقة ويتداخل فى كل صغيرة وكبيرة بدون أى مبرر حتى ضج أفراد الفرقة من هذا الديكتاتور وطبيعى كان أول المتذمرين حسين ابراهيم المنلوجست لما عرف عنه من حدة المزاج والعصبية الشديدة

وحدث فى أحد بروفات الاسبوع الماضى أن تفوه فهمي امان بكلمة اعتبرها حسين ابراهيم اهانة موجهة لشخصه فانفجر بصوته الحيوانى بكيل لفهمي السباب والشتائم ثم عرج على التاريخ وهات « ياللى اصلك ... الخ » وفجأة انقض حسين على فهمى واوسعه ضربا ولكما الى أن اضطر الاخير الى الزوغان .

ثم وقف بعد ذلك حسين وقفة المنتصر يلقى خطبة على زملائه الارتست بوجوب قطع رأس الحية اتقاء شر سمومها .

حسين ابراهيم والكوت دازير

وعلى ذكر حسين ابراهيم نذكر أنه كان قد اتفق سرا مع ادارة فرقة الكواكب للعمل معهم ابتداءا من هذا الاسبوع وأخذ جنيهين عربونا ولما اتصل الخبر بالسيدة نرجس مصطفى عاتبته أشد المعاتبة وأخذت منه عقد الاتفاق ومزقته وارسلته مع مبلغ الجنيهين العربون مع رسول خاص ليردهما الى عبد العزيز محجوب مدير فرقة الكواكب مع أزكي تحياتها القلبية .

كازينو الدلة

أصبح كازينو الدلة ملتقى مختلف الطبقات خصوصا الاجانب الذين يرغبون فى أكلة شرقية شهية .

وتصادف ان دخل الكازينو فى احد

الليالي جماعة من ضباط الاسطول البريطاني الراسي في ميناء الاسكندرية وكانوا على شيء من الانبساط وجلسوا على البار يتناولون كئوس الوسكي « الجون هيج » .

وفجأة قفز احدهم الى داخل البار وطلب من عباس البار مان الجلاء .. عن مكانه والجلوس على البار ثم تناول زجاجة من الوسكي وارغم البارمان علي الشرب منها الكاس وراء الاخر بدون ابطاء فما كان من البارمان الا الرضوخ لتلك الاوامر العسكرية وجلس يحتسي الخمر والضابط يقومون بخدمته بينما المسيو سلفاتور مدير الكازينو ينظر الي هذا الاحتلال الغريب دون أن يحرك ساكنا .

..... الى مصر .

سافرت السيدة نرجس شوقي الي مصر في صباح الاربعاء الماضي تصحبها الانسة حوريه محمد لاستحضار بعض الارتست لفرقتها . وقد تعاقدت مع كل من الراقصات تحيه كاريوكا وحكمت فهمي وحكمت كامل ورجاء عبده على العمل ابتداءاً من الاسبوع القادم .

هوايين ... هوايين

هواين ... هواين هو الاستعراض الكبير التي اخرجته فرقة حوريه محمد الاسبوع الماضي وبذل فيه احمد بيه معلم الرقص مجهودا كبيرا لاخراجه على الوجه الاكمل . وقد اشتركت حوريه محمد مع أحمد بيه في رقصة الهوايين فنالا استحسانا كبيراً .

وقد اخرجت الفرقة في نفس الاسبوع اسكتش الزواج المودرن وقام بدور البطل حسين ابراهيم فنجح نجاحا عظيما .

البارون امبان

وصل الى الاسكندرية يوم الاربعاء الماضى البارون امبان عائدا من أوروبا لقضاء بضعة ايام ثم يتركها الي السودان . وقد شوهد فى كازينو الدله محاطا بحاشيته يتناولون طعام العشاء ثم انتقلوا جميعا الي

كازينو الاكسلسيور حيث قضوا بقية السهرة فى الرقص علي نغمات الجاز .. ولو

سبق ان ذكرنا فى العدد الماضي أن محمد الكحلاوى الملحن بفرقة حوريه محمد قد لجأ الى الغناء بعد أن عجز علي التلحين.

وان الجمهور قد ضج من سماع صوته النشاذ وقد لفتت كلمتنا نظر الادارة وقررت منعه عن الغناء ابتداء من الاسبوع الماضي .

ولقد حاول بكل الطرق ان يثبت للادارة خلاف الأمر الواقع فكان قبل ابتداءه فى الغناء يمر علي الارتست فى الصالة يوزع عليهم الشوكلاته والسجاير الفاخرة قائلا .

« أهو ابو الفوارس طالع يغني ..شدوا حيلكم » فكان عندما يظهر على المسرح يصفق له الارتست تصفيقا قويا مزعجا وكان الجمهور يلتفت الى الوراء ليرى من هم اصحاب هذا الذوق السليم المتيمون فى نغمات « النشاز كار »

لونا بارك

واما ملهى لونا بارك فالاقبال عليه عديم النظير وذلك راجع الي همة مديره الحازم الاستاذ علي حسن الذى لا يألوا جهدا فى ادخال لعناصر قوية والالعاب الجذابة التى جعلت ملهاه منتدي أهل الاسكندرية علي اختلاف طبقاتهم

واذا ما دخلت هذا المحل المصرى الصميم فانه حتما ستروعك هذه الجموع الكثيرة التى يزدحم بها من اجانب ومصريين يقبلون علي تشجيع هذا العمل المصرى الصميم الذى انتزع من الاجانب موردا من أهم الموارد التي طالما استغلوها

انه فى يوم ١٤ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع حسين بالبلابيش المستجده

سيباع علنا ١٠ ارادب قمح مواني و ٥ ارادب فول ومواشى وآشياء أخرى موضح بيانها بمحضر الحجز الرفيم فى ٦ يونيه سنة ٩٣٦ ملك على سليم عبد الحليم من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٥٦ سنة ٩٣٦ بلينا وفاء لمبلغ ٢٦٥٩٫٢٠ قرش

بناء على طلب زينب سليم عبد الحليم من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ يوليه سنة ١٩٣٦ بناحية برقاش مركز امبابه

وفى يوم ١٦ منه بسوق المناشي العمومى

سيباع علنا بقره حمره واردبين قمح هندى السابق الحجز عليها في ١٠ يونيه سنة ٣٦. نفاذا للحكم ن ١٨٧٣ سنة ١٩٣٦ امبابه الاهليه وفاء لمبلغ ٥٢٠ م و ٥ج بخلاف ما يستجد واجره النشر

وهذه الاشياء ملك امام على الفحلة من الناحيه

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ حسن مرزوق جاهين من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بحاجر العنيبه

وفى ٢١ منه بسوق الأقصر

سيباع علنا بقرة صفراء محجوز عليها بتاريخ ٣ يونيه سنة ٩٣٦ ملك بولس شحاته ابراهيم من حاجر العنيبة وفاء لمبلغ ٢٦٥ قرش

كطلب جليله حسن سلمان عن نفسها وبوصايتها على ابنائها القصر أمينه وآخرين من الناحية نفاذا لحكم محكمة خط الاقصر فى القضية المدنية ن ١٢٢٦ سنة ١٩٢٧

فعلي راغب الشراء الحضور

صوت (الجامعة) فى فرنسا

جورج ملتون يتحدث عن ابرد فصل صادفه

ويشكر الشعب المصري الذى يقدر افلامه

، ومن حديث خاص بالجامعة مع النجم الكوميدي المحبوب ،

الأديب حسن سامى آحد الطلبة المصريين بجامعة تولوز صديق (للجامعة) يوافيها دواما بأخبار شتى وقد انتهز فرصة زيارة نجم السينما جورج ملتون لمدينة تولوز فتقدم اليه باسم (الجامعة) وحصل على الحديث التالى

عندما قابلت جورج ملتون لاول مره وجدت ان شخصيته المرحة على المسرح هي نفسها شخصيته فى حياته العاديه وقد شجعتنى ابتسامته الجذابه على مقابلته خارج المسرح اذ وجدته مصادفة جالسا مع احد اصدقائه فتقدمت اليه باسم (الجامعة) طالبا منه حديثا فقال لي يجب ان تشكر الشعب المصرى لانه شجعنى كثيرا وقد حازت افلامى — كما سمعت — نجاحا هائلا ولا سيما رواية «ملك الاونطجيه» واتعشم ان يحوز فيلمي الاخير مثل هذا الفوز بل اكثر وبخاصة لان هذا الشعب الذى حدثوني عنه كثيرا يتذوق الفن الاصيل ويقبل على كل ماهو قيم وجميل

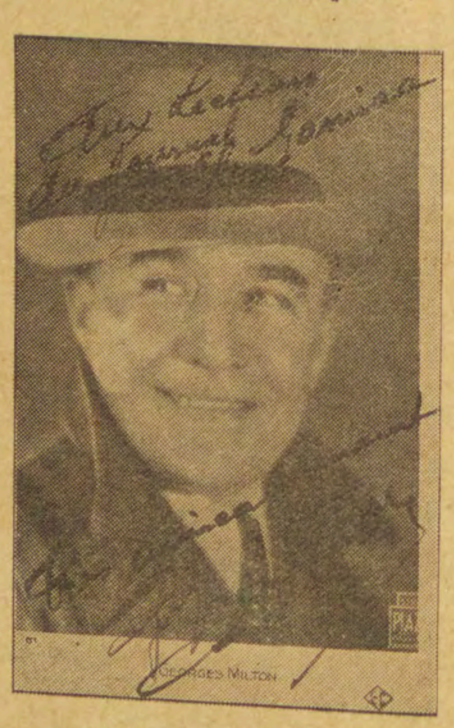
وبعد ان انتهى من شكر مصر وشعب مصر سألته هل هو على استعداد لاخذ حديث معه فقال لي

— انى مسرور جدا اذا امكنني ان ان اجيب على كل اسئلتك وانى على استعداد لان ارد على كل سؤال ولو كان حرجا فقلت له

— ما هو افضل دور مثلته في السينما

— هو دورى في رواية (جيرم بيرو) لانى جاهدت كثيرا في سبيل اخراج هذا الدور كما يجب ان يكون هو اخر فلم لي ومن اقوى افلامى وقد كلفنى كثيرا حتي اظهرته بعد مشقة عظيمة على ما هو عليه الان

وانى العب فيه شخصية (خياط) فقير من الشعب يجاهد فى سبيل السعاده حتي يجدها فى النهاية بعد ان أحبه الشعب. ولو ان هذا الفلم تاريخي حقيقى اي بخلاف جميع افلامي



جورج ميلتون
يهدي صورته الى (الجامعة)

السابقة ولقد جعلته فلما كوميديا دون أن أغير الحقيقة ولا تنس ان مخرج الفلم من اعظم مخرجي فرنسا وقد أشركت معى مجموعة قويه من الممثلين الفرنسيين المعروفين فى العالم

—.. ما رأيك في مستقبل السينما؟

— ان فضل نجاحى وشهرتي فى العالم يرجع الي السينما الناطقة ولكننا نجد انه من الصعوبة بمكان اخراج فيلم قيم لان الجمهور الان كثيراما يقسو ويلح فى طلب الافلام الغريبة والشاذة ولا تنس ان انتاج فوق الحاجة (superproduction) ن الا،لام ومنافسة الشركات المتعددة فى مختلف بلدان العالم وأمامنا صعوبة اخري وهى انه يجب على الممثل ان يقوم بادوار مختلفة وان ـ فق بين دوره وبين ذوق الجمهور الذى يختلف يوما الى اخري ويتغير من سنة الاخري فالجمهور منذ خمس سنوات مثلا غيره الآن وان الافكار فى كل من المدتين تختلف تمام الاختلاف من جميع الجهات. فالحقيقة اننا نواجه صعوبات جمة ومع ذلك فبفضل مجهوداتنا المتواصلة فاننا نحوز محبة الجمور واقباله الذى يشجعنا دائما على مواصلة الاجتهاد فى سبيل ارضائه

الدكتور لبيب

المنوم المغناطيسي المصرى لبيب سيغادر القاهرة الي مصيف رأس البر يوم ١٥ يوليه للعمل هناك وهو مستعد قبل سفره لمقابلة الزوار بالعياده بشارع فاروق رقم ١٢٥ ميدان باب الشعريه
تليفون ٥٣٧٨٧

— ما هي أغرب حادثة وقعت لك فى حياتك المسرحية

وبعد ان تردد كثيرا وأخذ يفكر طويلا وقال انى خجل جدا من ان اقص عليك هذه الحادثة ولكن سأحكيها لارضيك وحتى اجيبك على سؤالك الحرج هذا

فى احدى الايام عند ما كنت امثل فى تياترو (سيجال) فى باريس كان يجب علي ان اظهر على المسرح حيث توجد غرفة فى منزل احدى الممثلات وبعد ان ابادلها الغرام ابدأ فى خلع ملابسي واظهر امام الجمهور بما يستر العورة فقط ولكن فى ذلك اليوم بعد ان خلعت ملابسى وخرجت من وراء الحاجز وجدت نفسى عاريا كما ولدت فجريت بعد ان مررت علي المسرح (أمام الجمهور) صائحا « ستار !! ستار !! » ولكن لم يجبني احد فاضطررت ان احاول انزال الستار وانا بهذا المنظر الفاضح ولكنى اخطأت فبدلا من انزال الستار انزلت احد مناظر الستار فساد الهرج والمرج فى الصالة وصاحت الناس (ملتون ؟ ملتون ؟) وطبعا لم اجب ولكنى لبست بسرعة وظهرت على المسرح بعد أن وجدت العمال الذين ينزلون الستارة فى البار بجانب المسرح يشربون (الابرتيف)

— ماهو التذكار الذي حفظته فى رحلتك الاخيرة ماهو الغرض منها ؟؟

— ابتدأت رحلتي اخيرا بزيارة جميع مدن فرنسا الشهيرة مثل (بردو) و(تولوز) وسأعرج على بلجيكا لاني حزت فيها نجاحا باهرا فى زيارتى لها من مدة ثم بعد ذلك سوف اذهب الى اليابان والصين فى أغسطس القادم وسأنتهز هذه الفرصة لزيارة القطر المصرى الذي اشتاق لرؤيته من زمن بعيد وربما تتاح لى الفرصة هناك وامثل على المسرح لارضى الشعب المصرى الذي قدرني فى افلامي المختلفة

ان هذه الرحلة سوف تساعدنى على تفهم اذواق الجمهور وستجعلنى اتصل بجمهوري الذى احبه كثيرا وربما افادتنى فى المستقبل فى اخراجى رواياتى .

حسن سامي



يسرنا ان ننشر فوق هذا الكلام صورة الشاب النابه الوجيه سيف ابو شادى نجل التاجر المصري المعروف طه عمر ابو شادى صاحب محلات البقالة المعروفة باسمه فى شارع عبد العزيز بالقاهرة . وقد عهد حضرته الى نجله بادارة شؤن محلاته فلم يمض مدة قصيرة حتى فاز برضاء جميع عملائه ونشط فى ادارة تجارة والده نشاطا كبيرا ودل على خبرة واسعة فى هذا العمل الذى نجح فيه والده من قبله . ومحلات ابو شادى مثل اعلي لمحلات البقالة المصرية . وهكذا يفوز الشاب المصرى في الاعمال الحرة علي طول الخط

ما تفعل الفاقة برجال الادب ورجال الفن

وصحفي وصاحب مطبعة . .

يحاولان الاشتغال بالبلطجة

فيبلطجان علي نفسيهما ! !

مرت مدة كبيرة دون ان اتحدث الى قراء « الجامعة » عن تلك الحوادث الفنية الغريبة التي اعتدت ان أحدثهم عنها اسبوعيا معتذرا لقرائى الافاضل عن ذلك التأخير ، وها انذا احدثهم اليوم عن حادثة عجيبة تذكرتها هذا الاسبوع بعد أن عرضت قضية جماعة البلطجية « الخفافى » الذين دعتهم الفاقة لفرض الضرائب على الراقصات وصاحبات الصالات . . فقتلوا الراقصة المسكينة امتثال فوزى وعرضت قضيتهم أمام قاضي الاحالة هذا الاسبوع .

ذكرني ذلك الامر بحادثة عجيبة وقعت منذ اكثر من ثلاثة اعوام تقريبا فى الاسكندرية كان بطلها الاول صاحب جريدة يومية كانت تصدر هناك وبطلها الثاني صاحب المطبعة التى كانت تطبع له جريدته .

استمر صاحبنا يصدر الجريدة يوميا بانتظام حوالي الثلاثة شهور ثم اضطر الى اغلاقها بعد ان تراكمت عليه الديون لصاحب المطبعة وتجار الورق ورجال التحرير والخفارين .

ولم يمض على تعطيل الجريدة شهر او بعض شهر حتي اغلق صاحب المطبعة مطبعته اذ تراكمت عليه هو الآخر اقساط الماكينات وأقساط مسبك الحروف وماهيات العمال و . .

ولما كان صاحب المطبعة هذا رجل سوري من هواة شرب الشيشة الذين يفضلونها عن كل شيء حتى عن الاكل . وكانت تمر عليه أيام كان لا يملك فيها قرشا واحدا يدفعه ثمنا لشيشة متواضعة ولو فى احدي المقاهي البلدية لم يجد أمامه الا أن يذهب فى كل يوم احدي تلك المقاهى ويطلب الشيشة العزيزة وبعد أن ينتهى من شربها يستغرق فى النوم محدثا أثناء ذلك صوتا مزعجا يضطر صاحب القهوة وجرسوناتها ازاءه الى طرده دون أن يدفع لهم شيئا ، وفى اليوم الثانى يذهب الي قهوة اخرى وهكذا !

وكانت الحالة قد ساءت جدا مع أخينا الثاني صاحب الجريدة اليومية فكانت تمر عليه الايام الطوال دون أن يملك قرشا واحدا .

وتصادف فى احد الايام ان مر صاحب الجريدة امام قهوة كان زميله صاحب المطبعة قد جلس عليها وقد شرب الشيشة ونام ٢٤ قيراط .

وما كاد يقع نظره عليه حتي اعتقد أنه عثر على كنزه المنتظر .. فذهب اليه واخذ يوقظه واخينا يظن انه صاحب القهوة فزيد فى صوته المزعج واخيرا سمعه وهو يقول « اصحى ياخواجه جورج أنا جاد » فعرف صوته وفى لحظة واحدة كان اكثر انتباها منه أخذ يصيح « ايدك على شلن ثمن الشيشة » فذعر الثانى وقال له : « دنا اللى كنت عاوز آخد منك شلن » !

وأخيرا اتفقا على ان يذهبا سويا الى حديقة الشلالات وحديقة الشلالات فى الاسكندرية هى ملتقي العشاق كما انها هى الحديقة الوحيدة التى لا تضيئها بلدية الاسكندرية .

واتفقا على أن يدخل كل منهما من جهة ومن يلتقى بشخص ينهال عليه بالضرب فيقدم له ما يمكنه أن يدفعه حتي لا يفتضح هو وعشيقته فيخرجان بمبلغ يمكنهما من شرب الشيشة .

وكانت هذه فكرة صاحب الجريدة فوافقه صاحب المطبعة وقبل أن يفترقا أمام الحديقة اتفقا علي ان لا يفوه احدهما بكلمة حتى لا يعرف صوتهما .

وبعد قليل التقي كل منهما بالآخر دون ان يعرف انه زميله فانهالا على بعضهما بالضرب وهما صامتان وبعد ان استمرا فى الضرب مدة طويلة لم يطق صاحب المطبعة أكثر من ذلك فصرخ قائلا « ياجاد » فبهت جاد وقال له هوه انت ؟

وخرج الاثنان من الحديقة فى حالة يرثي لها .

أديب وممثل . .

يحاولان افتتاح مسرح تمثيل

فتدخل الزبائن مجانا !!.

ومن حوادث الفاقة عند رجال الادب ورجال الفن ايضا أن تصادف فى أحد الاعوام السابقة ان وقعت ازمة مسرحية شديدة تضايق منها الممثل جورج ابيض جدا وكان الصديق الحميم لجورج ابيض

وقتئذ المرحوم جورج طنوس الكاتب المعروف الذى كان وقتئذ قد اصيب بأزمة مالية هو الآخر فاتفقا على اقامة مسرح خشبي بالقرب من السلخانة يمثل به جورج أبيض ويحرس الباب جورج طنوس واقاما المسرح الخشبي فعلا ومثل جورج مسرحياته المعروفة فاذا بجميع المتفرجين يدخلون مجانا من الاصدقاء وتوابع الاصدقاء !

وفى احدي الليالى بينما كان جورج طنوس واقفا فى ضيق شديد امام الباب اذا برجل بلدى قد حزم وسطه بحزام علق به خنجرا وقد تلطخت ملابسه بالدماء حضر ليدخل مجانا فقال له جورج طنوس هات تذكره من فضلك .

فرد عليه الثاني قائلا .

— اورتستو !

— اورتستو يعنى ايه ؟

— انت اعمى مش شايف اورتستو يعنى ايه ؟ !

قال له ذلك واشار له على المحل المواجه فوجده سركا للالعاب الرياضية فعرف ان اورتستو يعنى « ارتيست فى السرك »

وفى اليوم التالى كان المسرح قد تلاشي تماما. « السيد حسين حلمي »

بين رئيس مجلس الشيوخ وشركة مصر للغزل والنسج

لقد كان يوم المحلة يوما مشهودا . لمس فيه شيوخ الامة حجة مصر الناهضة على انها بلد صناعي كما عرفوا منذ فجر التاريخ انها بلد الزراعة . وقديما نعوا عليها قصور مناخها عن أحياء صناعة الغزل والنسج فيها . وتخلف أهلها عن مباراة عمال هذه الصناعة فى البلاد الاخري فدفعتم هذه الفرية بما شيدتم من صخور عالية . وبما خلقتم منها قلبا ينبض بحياة مصر الصناعية . ويخفق بسعادتها الاقتصادية ويمدها بالميسر والرخاء .

لقد بعث فينا يوم المحلة زهوا وفخرا ابقاكم الله للوطن ذخرا . فقد جعلتم لمصر فى عالم الصناعة ذكرا . وافضتم على المصريين خيرا .

فبالنيابة عن زملائى وبالاصالة عن نفسى . أقدم لسعادتكم ولحضرات الاجلاء اخوانكم ولمعاونيكم التهاني الخالصة . واتمني لكم التوفيق الدائم كما اشكركم على جميل ضيافتكم .

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحترام . رئيس مجلس الشيوخ

فتاة فى الثانية عشرة

تحب ... وتهرب مع عامل لتتزوج منه

لم يكن الحب يوما من الايام وقفا علي فئة من الفتيات دون الاخرى . أو طبقة من الطبقات دون من يليها أو يعلوها من الطبقات وكذلك لم يكن وقفا على ذوات سن معين دون باقى الاعمار ، فقد يدخل الحب قلب فتاة الثانية عشرة. ويجعلها تأتى من الاعمال فى سبيل الحب والمعشوق مالا تأتيه أو تفكر فيه فتاة العشرين كما يؤخذ من ظروف وتفاصيل الحادث التالى الذي تحقق فيه نيابة مصر .

عائلة مكلومة

تقيم احدي العائلات المتوسطة الحال بدائرة قسم الموسكي بأول شارع محمد على حيث تتكون من والدة أرملة فقدت زوجها فى حادث اذ صدمته سيارة قضت على حياته فى الحال ، ولها منه نجل فى العشرين من عمره ، وفتاة لم تكمل الثانية عشرة من عمرها بعد .

وفى الدور الارضي من المنزل الذى تقيم فيه تلك العائلة تقع احدى المطابع الصغيرة التجارية، حيث يعمل بها عدة شبان لم يبلغوا سن الرجولة بعد فامتازوا على غيرهم بالتهور والاندفاع واعتراض سير الحسان من الفتيات وتتبع خطاهن وغوايتهن حتي ينحرفن عن جادة الصواب ، ويملن الى مصاحبتهن فيفخر أولئك الشبان أمام اخوانهم بذلك كل الفخر.

عاشت تلك العائلة وقتا غير قليل على أتم ما يكون من والهناء ، يذهب الشاب الى عمله فى الصباح ويرجع فى المساء المتأخر وتذهب الفتاة الي مدرستها لتعود ظهراً وقد نهلت من العلوم والمعرفة بمقدار ما يمكن لمثيلاتها أن تنهله ، أما الوالدة فقد وقفت نفسها علي خدمتها عاملة على اسعادها ، حتي يتفرغا لمشاغلها

معاكسة

ويظهر أن الدهر قد شاء أن يعاكسها ويقلب لها ظهر المجن ، فقد قيض لها شابا من أولئك الشبان الذين يعملون فى المطبعة التى تقع بأسفل منزل تلك العائلة ، أخذ يلقى على مسامع الفتاة من آيات الغزل والتشبيب وفنون الوجد والتوله والصبابة مالم يؤاته شجعان بنى وائل ، أو تسعفه ذاكرة قيس فى مجالس ليلي

وأخذ الشاب العامل يعاكس الفتاة ويشاكسها، ويتظاهر أمامها بأنه المحب الواله. حتي دخل الزهو فى نفس الفتاة فاعتقدت أن ذلك العامل قد أخذ بجمالها واعجب بفتنتها ، وأنه لايستطيع أن يكبح جماح نفسه إلا اذا القى عليها قصائد غزله كلما خرجت من منزل اهلها أو آبت اليه راجعة .

ومضت الأيام والشاب على عهده من معاكسة الفتاة بلا انقطاع ، والفتاة لا ترد عليه الا بابتسامة تزيد نار الوجد فى قلبه اشتعالا، أو بايماءة تشعل من حماسته فتطغى آيات التوله علي لسانه وتتكاثر .. والشاب لا يرعوى ولا يرتجع.

وسارت الرواية فيما بينهما على هذا المنوال حينا من الدهر كانت الفتاة فيه تبحث عن الكتب الغرامية ورسائلها والقصص والروايات العاطفية. .وتشغل ذهنها بالتفكير فى أمر ذلك العاشق الشاب.

وفى ذات يوم خرجت من منزلها فلم تسمع آيات الغزل التى تعودت سماعها. وآلمها ذلك من الشاب ، واخذت الهواجس والوساوس تلعب بها حتى عادت من مدرستها فلم تجد الشاب وحينئذ لم تطق صبرا على السؤال عنه، فتقدمت فى حياء الي صبى ممن يعملون فى تلك المطبعة وسألته عن الشاب الذى كان يغازلها فعلمت انه ترك العمل فى تلك المطبعة لاختلافه مع صاحبها، فتألمت لذلك اشد الالم، وحز فى صدرها سماع ذلك الخبر حزا أليما.

حب

وفى صباح اليوم التالي خرجت من دارها فدهشت اذ رأته يتبعها عن بعد ، فتمهلت الفتاة فى سيرها حتى حاذاها واقترب منها ، فابتسمت له فحياها ، وسألته عن عن سبب فصله عن عمله ... وأخذا فى تبادل الحديث حتي اوصلها الى مدرستها ..

وصار الشاب يسير معها كل صباح من باب منزلها حتى دار المدرسة ، وتعودت الفتاة ذلك منه ، فلم تكن تطيق منه غير ذلك ، وتفاهمت العيون .. وبثها الشاب حبه وبثته حبها .. وأخذا فى كل مقابلة لها يتشاكيان الهوي ويتناجيان الوجد والغرام

ومل الشاب هذا النوع من الحب العذرى، فحاول اغوائها على سلوك مايسلكه الشبان فى ساعات يركبون فيها رءوسهم ولكنها كانت قد سمعت من زميلاتها ما جعلها ترفض هذا النوع من العلاقات.

ويظهر أن العلاقه بينهما بعد أن كانت نوعا من العبث والمجون تطورت فى نفس الشاب فصارت حبا حقيقيا لاشائبة فيه بعد رفض الفتاة لما اقترحه عليها

ولم يطق العامل صبراً على ذلك ، فذهب بها الى منزله وأحضر أحد مأذوني الشرع الشريف وعقد زواجه على الفتاة برضائها

بلاغ للنيابة

ولما علم شقيق الفتاة بذلك — ويدعى شريف على أبو العلا — قدم بلاغاً ضد الشاب العامل يتهمه فيه بالتأثير علي شقيقته والزواج منها دون أن تكمل السن المحددة للزواج فأخذت نيابة مصر فى التحقيق فى ذلك البلاغ فاستجوبت مقدم البلاغ وحققت مع العامل المتهم .. ولم تفرغ من ذلك التحقيق بعد.

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية يوم ٣ أغسطس سنة ١٩٣٦ عن نقل اتربة ودبش وزلط من والي جهات مختلفة

وثمن شروط المناقصة ١٣٠ مليم بخلاف ٣٠ مليما أجرة البريد

كفـــــارة الحب !!

حطام قصة مصرية في رسالة

بقلم ابراهيم حسين العقاد

سيدتى فتحيه هانم

واذا ما صور لك خيالك انك تتغالين وان الزمن يتمادي معك فى سخريته القاتلة المليئة بالرهبة كلما وقفت انا لاقابل هذا التحدى بابتسامة الهازىء الذى لا يعبأ باي شيء والذى ثار على كل شيء حتي على نفسه وعلي غرامك..غرامك الذى اذا ماذكرته عدت بخيالي الي قصور حلم قديم التمسه بين حنايا ذاكرتى لانشد فى ذكراه راحة لنفسى المتمردة الناقمة التى ارهقتها بعد كفاح يوم طويل واذذاك اعيش على تخيل صورة ذلك الحلم البعيد الزاهى واغرق نفسى فى محيطه ملتمسا منه عزاءا للروح وسلوانا للقلب تضحكين!!؟

اية ضحكة سترتسم على فمك — فمك العقيقى الصغير الذي طالما ارتشفت من بين ثناياه اسرار الخلود ونعم الحياة ولطالما سمعت منه انغام الحب والحان الغرام — ضحكة مريرة قاسية اعتدت فى مناسبات اعرفها جيدا أن اراها عندما يبدو طابعها الحزين فى الظهور على وجهك وبعدها تهزين رأسك فى اسى وتطلقين لخيالك عنانه .وفى بطء مروع تشنج اصابعك الرقيقة وانت تلوين هذه الرسالة بينها فتتحطم فى دوى خافت بين هذه الاصابع الثائرة واذ ذاك تلقين بها فى غيظ لأنهـا اعادت اليك فى لحظة هانئة كنت تنعمين فيها بخيال بهيج . ذكريات عن ماض لي فيه بعض العزاء ولك منه العذاب وتقريع الضمير.

اغفريها لى ياسيدتي تلك الجرأة التى الحت على بالكتـابة اليك ولكنها فكرة طارئة غريبة . فكرة الشر المتأصلة فى نفسي والتي طالما عانيت منها كثيرا اثناء غرامنـا الراحل فطالت شكاتك وبلا جدوى لاني كنت اجد فى هذه الاثارة احساسا بنشوة قوية ذاهلة احسها فى قرارة نفسى فأغيب عن الوجود واقع تحت تأثير مخـدر غريب وأنا اسمع صوتك المتهدج عندما تجأرين بالشكوى أو تتألمين كهمجى ماعرف الرحمة وقد وقف على جسد ضحيته ذاهل غائب عن حسه وهو يرى دمها يتفجر بغزارة تحت اقدامه العارية .. اقول لك انها فكرة غريبة فلا يداخلك العجب فهى ليست بالشيء الجديد بالنسبة اليك اذ قـد عودك الماضي كيف تخضعين لثورتهـا مكتفية بدموعك الغزيرة عندما تنهمر من عينيك العميقة الاغوار فى سيل جارف يكون فيه تهـدئة لنيران قلبك .. وهذه الفكرة أو قولى تلك النزوة تعاودني صارخة فى دوى صاخب طالبة منى ان اثيرك ثانية بعد ان خيل اليك انك قد استرحت ولو الى حد مامن هذا الذى طالما اتخذ من اذلالك ملهاة له وكنت بين يديه العوبة صغيرة طالما عبث بها فى قسوة وجبروت .

ها نذا ارى صورة الدهشة واضحـة الارتسام على وجهك..وجهك الذى تركت به اضواء الليل الزاهية اثارا براقة تزيغ العين كدليل صارخ على تلك الحياة التي تعيشينها ياسيدتى .. وستتسائلين نفسك عن السبب الذى جعل هذه النزوة النفسية تعاودنى ثانية فاقع تحت سطوتها فى استسلام له لذته وجماله فأعود اليك وقتذاك بتلك الروح الشريرة التى غمرنى تيارها الامسانقطة الضعف من نفسك فتعبث اصابعي القوية فى قسوة باوتارها الحساسة موقعة فى نغم حزين الحانا تثير الكمين منك وتحرك الداء الدفين واذ ذاك ..اذذاك ياصديقتي المجنونة تنهمر دموعك..دموعك الغالية على وجنتيك اللتين اذبلهما التبريح والسقم وكتب الهم عليهما سطورا هى فى الواقع مرآة عاكسة لما تعانينـه فى قرارة نفسك من علل وآلام .. واذا ما انهمرت دموعك يافتاة الماضي شعرت بهـا وانا فى مكانى البعيد فاحس بتيارها النارى الذي التهب عـلى اتون قلبك فتسود الطمأنينة نفسى وتهدأ نزعة الشر اشبه ما اكون بساحر تسلط علي عقول متوحشين تطربه رؤية دماء الضحايا تلطخ جدران كوخـه الذي اتخذ منه معبـدا فاذا ما تكاثر الدم وكون فى ذلك المذبح مناقع رهيبة رفـع الساحر يده وصرخ صرخـة داوية مليئة بالفرح المزهـو وقال لمريديه من السـذج «كفوا فقـد انتشيت من رؤية الدماء واسكرتني تلك العطور الخفية التي تتصاعد منها فى غموض غـير منظور فتملأ رئتي باحساس من الزهو و.. السكينة فابعدوا الضحايا كي لا يوقظنى صراخها من احلامي.. احلام الدم المتفجر الرهيب..

تبكين ! ؛ ؟

تبكين الآن ياخيال الماضى وصورته الحية التى تذكرنى بعهد فيه ما فيه مما أذكر وما احاول جهدى ان انساه ؟. تبكين ؟ ! ليطل أمد هذا البكاء فهو ماء التوبة يهطل من مآقيك فيطهرك من ادران عالم تمرغت فيه وطالت رقدتك بين رحابه فخالطت شروره دمك وتعلقت بجسدك ارجاسه ومفاسده وها نتذى صرت عبدة له ولندائه الغامض حين يشير اليك فى صوت اخرس

بليغ يطن فى فضاء خيالك لتنساقين اليه مأخوذة وتعرفين نفسك ثانية فى الاثم حتى تثملين ويالها من نشوة لن تفيقى منها مهما طال الابد وتوالت الدهور. ابكى. وانه لخير لك ان تفنى هاته الاعين فى البكاء لتغسلى بمائها فى النهار آثام الليالى التى طبعتك بطابع رهبتها وغموضها. ابكى لترى خلال قطرات الدمع اذا ما تعلقت باهدابك الطويلة صوت لماض تتمنين لو تعودى اليه بروحك لحظة. هذه الدموع الغزيرة انها تصهر نفسك وتبعد عنها الشوائب وتنقى قلبك من مفاسده وتردك الى لحظة استسلام للماضي فتعيشين فيها برهة حتى يفنى الدمع وتعودين الى حاضرك الذى سيسلمك الى مستقبل يعلم الله ماذا ستلقين فيه.

اكتب اليك الآن والساعة تدق ثلاث دقات بعد منتصف هذه الليلة البشعة التى لقيتنى فيها اسير فى بهو محل على الدلة مسرعا الى الصالون الاحمر وانا اتمايل نشوانا وقد تعمدت ان امر عليك بنظرة عابرة ثم اتجاهلك فوقفت كمأخوذة تصعدين بصرك فى فتاك الاول وقد نكر وجودك واسرع الى الصالون ثم اغلق بابه خلفه.. وتعالت الضحكات من الداخل مختلطة برنين الكؤوس التى كانت تهتز ثملة هي الاخرى بين ايدينا. ثم دخل الخادم واسر فى اذني كلمة فتجهم وجهى فتراجع الرجل وهو يقول فى لهجة اعتذار وذله

— انا مالى يابيه.. انا ماليش ذنب الهانم بره واترجتنى ادخل لسعادتك. دى حتي بتقول « قول للبيه ان ماخرجش يكلمني انا رايحه ادخل واعمل فضيحه » واشرت للرجل فذهب وهو يتلفت خلفه مذعورا والقيت ببصري الى الركن البعيد من الصالون فابصرت بها.. بغريمتك جالسة تمرح وهى جدها نائة ثم نقلت بصرى مسرعا جهة الباب فخيل الى اني اراك.. فى هذه اللحظة فقط يا صغيرتي المجنونة خفت الفضيحة التي اعتزمت انت ان ترتكبينها خفت ان اقع بين الغريمتين وخشيت فى ذات الوقت ان أكون سببا فى شر يلحق غريمتك لو ان من بالمحل عرفوا الحادث فتتناقله الالسن الثرثارة وتعلم اسرتها بهذه الفضيحة العلنية وبأن لهم ابنة تعاملهم وهم نيام وتخرج لتقضي ليلتها مع شاب لاتصلها به صلة... فكرت لحظة وبعد ذلك سرت نحو الباب ومنه الي الردهة فوجدتك هناك بقامتك المهيبة كاميرة من أميرات الخرافات الاغريقية وقد وقفت تنتظر معشوقها فى جوف ليلة صاخبة مليئة بالرعود والبروق.. وتقدمت منك فى ثبات وقوة بينما كادت عيناك تصهراني بذلك الشرر الرهيب الذى كان ينبعث منها فى قسوة مخيفة.

— عاوزه ايه ؟

— ....

— أما عجيبه !! ما تنطق عاوزه ايه عشان ايه بعتالى ؟ فيه بيننا وبين بعض داعى ؟

— اسمع بس.. ماتلويش بوزك وتكشر وشك وتحمر عنيك كده بدى اقول لك كلمة.. كلمة واحده ياخاين. يا.

— ايه الجرأة دي ؟ انتى ازاى بتكلميني كده ؟ كلب مين اللي قال لك اني هنا ؟ ولا مغفل مين اللى جابك وياه وسابك تشاكلى الناس اللى قاعدين ف حالهم ؟ آل اكلمك كلمه ؟ عشان ايه !!

— حتي مانتش عاوز تسمع كلمة ؟ هي اللى وياك سدت عقلك خلاص وخلتك نسيت كل حاجه ؟ مانفتكرش.

— اوه ! ارجوكي ده مالوش داعى.. حضرتك بعتى بتقولي عايزانى ف حكاية قوام من فضلك وياى ناس

— مين هي دي اللى وياك ؟ والنبى مين هى ؟

— وهو أنا سألتك عن مين اللي وياكي لما انتى جايه تسأليني عن مين اللى ويايا ؟

— بس بدى أعرف

— اسمحى لى بقى الناس ابتدأت تبص لنا وده شيء مش كويس بالمره.. عايزه تقولى اللى انت عايزه تقوليه والا أرجع ؟

— ارجع.. ارجع وشوف أنا رايحه اعمل ايه

— تعملي ايه ؟ — ورميتك بنظرة رهيبة مليئة بالتحدى فارتجف جسدك فرقا وتراجعت مأخوذة وكدت اسير تاركا اياك فى ذلك البهو فريسة للانظار الفضولية ولكنك تشبثت بذراعى وانعكس النور على وجهك فوجدتك تبكين..

دعيني الآن ياصديقتي أقر لك بالحقيقة لقد كان لهذا الدمع الحائر على وجهك بعض الاثر فى نفسى مما جعلنى أعود الي الماضي فى لحظة قنوط ويأس فرأيتك... رأيتك طفلة ساذجة نقية ورأيت نفسي الى جانبك فى لحظة من لحظات غرامنا القديم فغمرنى احساس جارف من حنين ونسيت تلك التى تركتها تنتظرنى هناك بل ونسيت تلك الانظار التى اتجهت ناحيتى فى شراهة وتساؤل.. نسيت كل شيء وامسكت بيدك الصغيرة وسرنا الى مكان منعزل جلسنا فيه تفصلنا منضدة وجعل الماضى يسرع كصور خيالة أمام أعيننا ووجدت شفتى تنفرجان وانا أقول لك :

— وبعدين ياتوحه ! احنا مش خلاص. مش سبنا بعض بقى ؟ عايزه مني ايه دلوقت ؟

— يامحمود ! يامحمود انت السبب ف كل اللى حصل يعنى أنا مش كنت معاك زى الناس ؟ فيه مره زعلتك ؟ فيه مره فكرت اني اخليك تبوز ؟ ياما استحملت منك.. اماره وشخط ونطر وعكننة.. فاكر ؟ فاكر يوم مازعلت وجريت ف الشارع.. قدام الناس بالليل وانت تمد وانا أجرى وراك وعامل مش شايفني لحد ما وصلت قدام

«اللوفر» وبعدين ندهت لك .. فاكر عملت ايه ؟؟

— بلاش السيره دى .. ايه فايدة الكلام ده ؟

— قبله فاكر عملت ايه ؟

— ايوه فاكر .. فاكر كويس

— فاكر ! يا قلبك ياجبار .. فاكر لما ضربتنى بالرجل زى الكلبه ورحت مرميه ع الرصيف ولولا ربنا ستر كنت وقعت تحت عربيه ولا اوتومبيل ؟ وبعدها سبتنى ودخلت جوه ولما قمت من وقعتي جريت وراك قلت لى « وآدي كمان اللوفر مش قاعد فيه انبسطى »

— هو ده الكلام اللي انتى عايزاني فيه

— لا .. أنا بس بافكرك خايفه تكون نسيت .. مالك قاعد بعيد كده ؟ هات كرسيك وتعالى جنبي — وبرقت عيناك ببريق غريب وجعل صدرك يعلو ويهبط فى موسيقي ساحرة جعلت أنصت اليها فى ذهول المأخوذ بينما جعلت أصابعك تعبث بقسوة بغطاء الطاولة .. لقد تلاشيت وذابت ارادتي كرجل واحسست بحنان غمرني تياره فوددت لو اترك مكانى الى حيث انت فأضمك الى صدرى فى قوة ورغبة وامر فى اذنك كلمات خيل الي انك بحاجة قصوي الى سماعها ولكنى لم استطع أن اترك مكانى وظللت فيه كدمية خالية من الروح تحدق بعينيها الفاغرة فى شىء لا تعرف ماهيته ولكنها تطيل نحوه النظر و كفي .. وفجأة وجدت نفسي اقول لك

— توحه !! انتى رايحه تعيدى القديم ليه كده !! هو احنا حنعيده م الأول !! مش كفايه اللى جرى

— نعيده م الاول ! هه ! ياريت يامحمود ياريت ياخويا — ومددت يدك الضالة فى فضاء الطاولة فالتقت بيدي وتضاغطنا في قوة حبيبة ولبث كل منا يصعد بصره فى صاحبه وغامت عيناك وقلت لى فى شبه ثورة .

— قوم .. قوم بقى احسن التانيه منتظراك .. ابعدعنى .. روح .. أناباشوف فى وشك عذابى .. الجحيم .. النار اللي بتكوينى .. ابعد .. قوم .. قوم روح لها زمانها ماقلقت عليك .. بذمتك بتحبها ؟ أنا اتحداك .. ايوه اتحداك لانك مش بتحبها .. انت بتحب فتحيه .. بتحبنى أنا لوحدي .. وهي بتحبك والا ياتري بتضحك عليك زى مابتضحك عليها وتكون بتحب واحد تانى وبتتسلى بيك ؟ قوم ...

أغنية حزينة !

للشاعر جولد سمث

***

عندما تقع الفتاة فى الخطيئة .
وتقرأ خداع الرجل .
أية سعادة ؟
ترفه عن قلبها آلام الزلة .
وأية هناءة !
تخفف عنها شبح الخطيئة . والخداع ؟
وأى أمل .
ياخد بيدها من اليأس القاتل .
هل هناك رجل .
يأخذها من ذلة الى نهوض !
او يقودها من عدم الى حياة
ان املها بعد ذلك .
ان تهجر العالم . والبشرية .
وفى ظل وادي مهجور .
تبكى . مصيرها الاخير .
ان هناك مصير التوبة .
ستحاول ان تنسى الماضي !
انها ستدفن جريمتها .
ستموت .
ويأخذها القدر .. فى صفحته
صورة ناقصة عن قصة الخطيئة .

احمدعبدالوهاب

قوم أرجع لها مين عارف سألت عليك كا[illegible] مره ؟

— توحه !! اعقلى شويه .. بس[illegible] اسكتي أنا قايم .. خلاص قايم اهه .. سعيده بقى

— انت عاوز تعمل لك فضيحه هنا [illegible] خليك جنبى اسمعنى أنا سبت اللى معاي[illegible] وجيت لك ؟ مش قادر تسيبها عشر دقائق يابختها بيك .. اسمعني معاها بقي قلبك رقيق ومش عاوز تبعد عنها .. ليه هي مش واحد[illegible] زى غيرها .. زيي أنا مثلا

وعلا نشيجك يافتاتي فاقتربت منك بمقعدى وقربت رأسك من صدري وجعلت اصابعي تعبث فى حنان بشعرك الغزير بينما جعلت دموعك تنهمر مسرعة على قنوات وجنتيك وعبثا توصلت الى اسكاتك فتركتك الي دموعك الحرة وشعرت أنا الآخر برغبة فى شيء خفي ولكنى لم استطع أن اعرفه .. هذا الشيء الخفي كان مزيجا من أشياء عديدة فبينا كان ينزع بي الى مشاركتك سفح الدموع كان يهب بي ان أرسل وسط هذا السكون الكئيب ضحكة داوية معلنا بها انتصارك على المرأة فى ميدان التناصر العاطفى بينكما .. والحق اقول انى غدوت فى حيرة فبقيت حيث أنا واكتفيت بامرار يدى على شعرك حتى غبت عن الوجود برهات قليلة فتوقف سريان الدمع واغمضت عينيك وانفرجت أساريره عن ابتسامة حزينة زادت وجهك فتنة واغراء

يالمسكينة ! !

أي هول تعانينه يامجنونتى الحمقاء؟ وأى رزء أصابك الماضي به فرحت تئنين فى خفوت وقد خيل اليك أن انينك الخافت انما هو ترجيعة عذبة تترنمين بها فى غفلة من الناس .. أنك تخدعين نفسك وآثرت ان اتركك الى نفسك تنعمين معها بأحلام هانئة واعود الى تلك التي تركتها من اجلك لحظات طوال من يدرى كيف قضتها وحيدة بين جدران اربع وعدد من الكؤوس وبعض

فضلات الطعام .. ووجدت شفتاي يمران على شعرك بدل يداي ثم رفعت وجهك بيدى وغبنا نحن الاثنين فى قبلة شرهة وسمعتك تقولين لى وأنا ذاهل تحت تأثير تلك الجرعة السحرية التى ارتشفتها من شفتيك

— محمـــود . . . انت بتحبني لسه ؟ ماكرهتنيش يعني ؟.

لم اعرف كيف اجبك كما لم استطع أن اكذب على نفسي .. لقد كنت احبك وكان هذا فى وقت اراه الآن كطيف وسط ضباب فى صبيحة يوم من أيام الشتاء . . وتلاشي الطيف فتبدد معه الحب الذى تذكرينني به .. لا شيء لك فى قلبي اللهم الا احساس بسيط من شفقة وحنان .. حنان رجل على سيدة فى حاجة الى الرحمة .

لا تغضبي .. اليست هذه هى الحقيقة ؟ ثم ماذا يعنينا الآن من تذكرنا الشيء آلينا على نفسينا فى يوم من الايام ان نشترك سويا فى القضاء عليه. ولكنك .. وبعد كل ما كان تحاولين بعث ميت من قـبره .. بل قتيل اهرقت بيدك دمه وتطالبينه بالكلام .. كيف يكون هذا ..؟ ايمكن ان يكون بيننا حب بعد ما كان ؟

تسألينني ان كنت احبـك وتتعجلين السؤال فتودين فى نفس الوقت ان تعرفى ان كـنت اكرهك ام لا ؟ سلى الماضي وحوادث الماضي عن هذا الحب الذى تسألين عنه فاذا تكلم هـذا العدم وقال فى رجفـة المحموم المحتضر ان كل شيء قد زال فعودي الي واسأليني ثانية عن الحب واذ ذاك اعمل ما بوسعي كى اعلمك ان الحب شيء فى حيز العدم وأنه خيال لا يعيش الا فى أخيـلة المعتوهين ومادونهم من البلهاء الذين لم يختبروا بعد حقيقة الحياة.

وكأني بك قد ثرت لهـذا السكوت وآلمك الا انطق بهذه الاكـذوبة التي كنت تحاولين ايقاعي فيها فارتعش صوتك ثانية واهتزت اوتاره فى نحيب مثير للشفقة

وزاد تشبثك بى اكثر من ذى قبـل ثم أعدت ثانية نفس سؤالك الاول وقلت لى

— محمود . . انت بتحبنى لسه ؟ ما كرهتنيش يعنى ؟

— احبك ! ! أحبك ازاى ؟ ؟ عقلك بيصور لك اني باحبك ؟ ياشيخه . . .

— اكدب على لآخر مرة . . . بدى أسمع منك الـكلمة دى تانى .. مره واحده بس ... أبوس ايدك يا محمود

— ما اقدرش اكدب .. ماتحاوليش

— يعنى مش بتحبنى ؟ مش عاوز ترجع لي تاني !!؟ طيب. وهو انت شفت منى حاجه يا محمود الزمن بيني وبينك ويا ضيعتك يا ضيعتي

لم اعد احتمل هراء ثملة تهذى فقمت غاضبا وقمت انت الاخرى ثائرة واردت أن تمسكى بي ولـكني تركـتك حيث انت واسرعت الى الصالون حيث كانت غريمتك جالسة .. هادئة رزينة وجدتها هناك وقد جعلت ترتل فى صوت خافت احد أغنية فرنسية عاطفية عن معشوقة جلست فى الليل ترقب مقدم عشيقها وقد طال بها انتظاره ... هل تتصورين ذلك ؟؟

وكان لزاما علينا ان نترك هذا المحل الذي سممته بوجودك فتأبطت ذراع فتاتى وخرجت واياها مجتازين بهو المحل الغاص بجمهرة الناس من مختلف الاجناس ومتباين الطبقات ولم أكـد واياها نهبط السلم المفروش بالبساط الاحمر الثمين حتي سمعت وقع أقدامك المسرعة وانت تجرين خلفى وعند باب المحل لحقت بنا وامسكت بي و ... بها

كانت رائحة الخمر تفوح من فمك وقد أحمرت عيناك وجعلت يداك تهتز فى خوف لست ادرى كان أم جنونا فجفلت غريمتك ونظرت الى كمن تسألنى عن هذه المهاجمة الجريئة ... وعندها ولم اعرف باى شيء اجيبها وكدت اسلم بهزيمتي أمامك ولكني لمحت عن بعد شابا يدور حول نفسه ويطيل النظر فى وجوه الجالسين فعرفت انه يبحث عنك فناديته مشيراً له بيدى ثم التفت الى عدوتك وقلت لها

— دى باين عليها مجنونه .. سكرانه ودايره تلطش .. اهه الراجل بتاعها جاى ياخدها

واثارتك كلماتى القلائل فتراجعت فى ذعر وأنت تقولين لى

— أنا ! ! أنا مجنونه يامحمود . ! ! أنا بلطش ياخويا ؟؟ كتر خيرك .. بتفرجها في .. كده تضحكها على ف وسط الشارع منك للله ياشيخ .. منك لربنا

وكان صديقك قد اقترب وأمسك بك واسندك اذ كنت على وشك السقوط وتأبطت ذراع فتاتى حتى سيارتي الصغيرة وجلسنا جنبا الى جنب .. وارتسمت على وجهك ابتسامة كـتلك المرتسمة عليه الآن وانت تقرأين هذه الرسالة .. ولكن هذه الضحكة المصطنعة لم تلبث أن تبددت وزال اثرها وعلى ضوء المصباح لمحت دموعك تتساقط فى غزارة على وجهـك وبعدها اسرعت بي السيارة ولم أرك اذ لم أحاول ان اكلف نفسى مشقة النظر الى الوراء

وبكيت ياصديقتي فى نفس الوقت الذى كنت أضحك فيه والي جانبي أخرى تشاركني ضحكاتي الهانئة .. سأضحك واضحك لانى قد انتصرت أما انت فابكي ارسلى بهذه الدموع واذكرى فيها حلم توليك فان دموعك التى تقتطعينهـا من دماء قلبك انما هى كفارة الحب ..

« محمود »

كتاب

٨ يوليـــو

صباح الاربعاء ٨ يوليو

الصين الغامضة

البلاد ذات العاصمة المجهولة
والتى تخضع نساؤها للتقاليد البالية

من حديث خاص مع
« المستر اجناتيوس فاير »



الدكتاتور تشانج كاى تشك مع زوجته (المودرن) سونج ماى لنج

« وأما هؤلاء فلن تكون لهم القوة على اخضاعنا فنحن قوم تخالط الوحشية دماءنا وانك لترانا متوانين فى ذات الوقت الذى نكون فيه اشد الناس تلهفا على نيل المعالى وكدليل على صدق حديثى هذا أستطيع أن أجعلك ترى مليونا ومائتي وخمسين الف مواطن ينتضون سلاحهم باشارة مني ويذهبون الى القتال » بهذه الكلمات التي تدل على روح الاعتداد والقوة كلمني المحافظ الشاب ليوتشودن حاكم كانتون

ويتكلم المحافظ الصغير الانجليزية فى طلاقة تخالطها لكنة أعجمية أما رعيته الكثيرة العدد فحديثهم يتبادلونه بلغتهم « الفوشو » كما ان لغة « الماندرين » تغلب عليهم احيانا حتى لكأني بها فى بعض المقاطعات لغة قومية ..

وكقارىء محب للاطلاع سيهمك ولا شك ان تعرف عدد الحكام فى هذه البلاد ولكن أحداً لن يستطيع ان يعطيك جوابا شافيا صحيحا فانهم هناك كثيروا العدد إلى درجة لا تستطيع معهم ان تحصرهم وتضع لهم تعدادا خاصا بهم فهناك ولايات تسودها روح قد تكون ديموقراطية فى حين أنك واجد على مقربة منها بلدان اخرى تسودها الاوتوقراطية المتعسفة الغاشمة فاذا ماتركت حدودها ابصرت بنفسك فى مقاطعات تدين بالسوفيتية كالجزء الخارجى من منغوليا الواقع تحت امره موسكو

واذا ما ذكر النفوذ الروسي السائد فى بلاد الصين من جهة لوجب علينا الا ننسى على الاطلاق النفوذ الاصفر الذى يسوده من الجانب الآخر وهو نفوذ اليابان التى مدت سلطانها في الشرق ولم تجد لفتوحاتها مرعي اكثر خصوبة من هذه البلدان التي صارت — فى الواقع — كحوت ضخم مقتول بين حيوانين أزمين لايترددان بين لحظة ولحظة من تمزيق لحم هذا الوحش الميت الهائل .. أما هذا الوحش الميت فهو الصين بلاجدال وأما الحيوانين اللذين ينهشان دمه فهما الروسيا واليابان

والمتتبعون للتطورات التاريخية يذكرون ولا شك هذا الدور الهائل الذي لعبه هذان الحيوانان المفترسان فى أواخر القرن التاسع عشر عندما قامت اليابان بنهضتها فوسعت أملاكها فى الصين واغتصبت موانيها ومقاطعاتها وقامت روسيا وكانت شبح اوربا المخيف فى ذلك الوقت وارادت ان تحلل لنفسها ما حرمته على غيرها فطلبت من اليابان أن تعيد ما أخذته بدعوى مساعدة الانسانية الضعيفة فسلمت اليابان بذلك واخلت البلاد ولكن روسيا سرعان ما احتلتها الامر الذي لم يجد الميكادو معه بدا من اعلان الحرب على روسيا ان لم يرحل جنودها عن المعاقل التي استولوا عليها وطال امد المفاوضات فلم يأت بنتيجة واذ ذاك هجم الجنس الاصفر الخطر علي الروس فاذا قوهم الويلات وطردوهم من الثغور والبلدان فدهشت أوربا لهذه الامة الفتية ووقفت ترقبها فى رهبة واعجاب ... واعلن اليابانيون انهم لن يوقفوا رحى هذه الحرب الضروس الا بعد شروط قاسية افترضوها علي الروس المهزومين وكان ان تدخل الامريكان فى الامر وقبل اليابانيون وساطتهم وأعلنت معاهدة ودية تنازلت اليابان فيها عن الدية التي طالبت بها كتعويض مالى لهذه الحرب

لم يكن هذا الدور التاريخي لينتهي عند هذا الحد بعد تلك المعاهدة التى عقدت بين هذين القطرين فاستمر التناحر فى الخفاء واخذت كل من الدولتين (تسرق) خفية من لحم الحوت الكبير المائت الذى أصبح لا يحس بانياب مهاجميه التى تنهش لحمه الدسم

ما مبلغ سعة بلاد الصين ؟ انها لا تقتصر فقط على هضبتي منغوليا وبلاد التبت الغامضة

« سقف العالم » بل انها لتتعدي هـذا الى شريط طويل يخترق آسيا المجهولة التي لا يعرفها بشرى من الاجانب على الاطلاق

واين تراها تكون عاصمة هذه البلاد الغامضة ؟ يظنها العالم أجمع بـكين وانها ليست كذلك فبـكين لم تكن العاصمة منذ سنوات ثمانية لان الاهالى « احذوا » عاصمة بلادهم الى مـكان اكثر امناعة وبعدا عن هذه العـابة البيضاء وتركوا عاصمتهم الاولى للاجنبي يفعل فيها ما يشاء لانهم لم يقبلوا ان يروا شمسهم الساطعة تحول وجه أجنبي الى ذلك اللون الاسمر الذى يـكاد ان يبعده عن لون جنسه ويقربه من لونهم فيخدعهم مظهره

ويسود بلاد الصين فى هذه الاونة رجل مواطن اسمه تشانج كاي تشك ويلقبونه هناك باسم « الرجل القوي فى بلاد الصين الضعيفة » وانك لتراه نادرة حتى فى حياته فهو بين فى كل شيء جندى صعب الرأس ورجل يحلم بالحياة الاجتماعيه يود السيادة وقد يكره الرفعة لمراطنيه فهو مزيج من أحاسيس قد لا تجدها فى زعيم غيره ولـكنه طاغية متسلط على الشعب هناك

والبلاد التي يسودها هذا الرجل بلاد آمنة جبلت طوال عصور التاريخ على الهدوء والنزوع الى السكينة والسلم فهي لم تشهد حربا اهليـة طوال الاربعـين قرنا الماضية الا مرة كل عشرة أعوام ولـكن الان وفيها عدد عديد من الطلبة المتحمسين من شباب شنغهاى وهانكاو وبكين وبعض مدن اخرى عديدة يكاد ان تتغير هذه الطبيعة المتوطنة فى النفوس ـ طبيعة الخور والاستسلام ـ لان هؤلاء وعددهم قـد يبلغ الثمانين الف شاب يعملون ليل نهار فى تنظيم فرق عسكرية مدربه على اتم استعـداد لمهـاجمة العدو المغتصب

وقد يحدث فى يوم من الايام ان يثور الشمال على الجنوب فى حرب اهليـه كتلك التي حدثت وقائعهـا فى امريكا عام ١٨٦١

وظواهر تلك الحرب الاهلية ظهرت فى عام ١٩٣٢ عندما ابى الدكتاتور تشانج ان يقوم فى وجه الاعداء الفـاتحين واسرها له فى نفسه قائد انـكانتو نيين الذي جرد جيشه وقام ليقابل العدو .. اما الان فان هؤلاء الـكانتو نيون قد أخذوا الاهبة للنزاع المقبل فاغلقوا المدارس واخذوا الشباب منها الى الجندية الاجبـارية ونظموا جماعات منهم للتدريب واخرى للطواف فى الشارع تخطب فى وجوب الثورة ضد اليابان اولا ثم ضد الدكتاتور تشانج كان تشك الذي يدعون انه لا يصلح لعمـل اى شيء فى مصلحة الوطن .

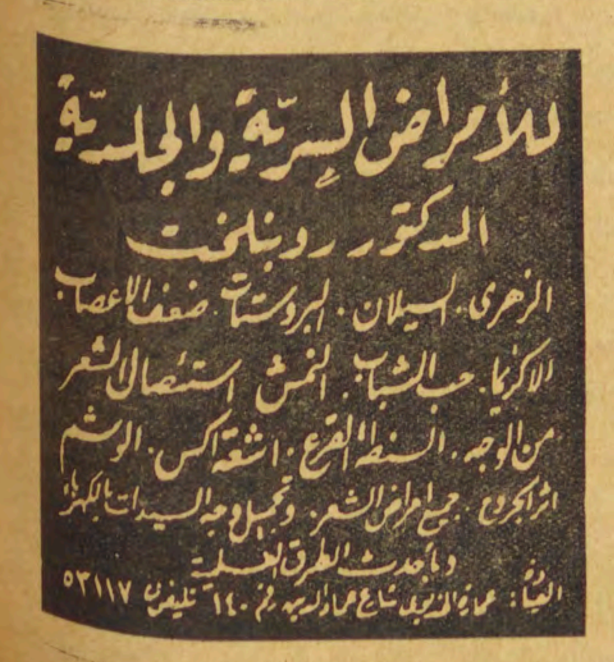
وهذه الجيوش العديدة ما مبلغ استعدادها وما مقدار قوتها التي بها تستطيع ان تعمل؟ انهم ولا شك يكونون شعبة كبيرة من قوم مدربين على احدث طرق القتال كي يكونوا علي استعداد تام للوقوف في وجه العدو اذا مادعت الحاجة ؟

وتسير التقـاليد سيرها الطبيعى الذى سارته منذ آلاف السنين مع بعض تعديل طفيف كان بتأثير المدنية الاوربية او الاقتباس من الاقوام الاكثر تمدينا والنساء هناك يعشن فى شبه عـزلة تامة ومحظور عليهن ان يقصصن شعورهن كما انه لا تستطيع احداهن ان تطلي وجهها بالمساحيق التجميلية كما ان ملابسها يجب ان تكون وفق نظام خاص لا يمكن ان تتعداه ... وفى الازمان السالفة او قل منذ امد ليس بالبعيد كانت المقامرة متفشية بينهن الى حد كبير ولـكنها حوربت وكادت ان تتلاشي نهائيا وذلك راجع الى الشدة التى تعامل بهـا كل مقامرة تحاول الا تحترم القانون. واذا ما حل الصيف وخرج شباب وشابات الصين للاستحمام على الشـواطىء فانك لن تجد هذا الخليط الذي تلمحه فى كل الامم بل ان « سورا » كثيفا سرعان ما يقام بين الجنسين كي تكون لكل جنس حريته المطلقة فى ان يلهو كما يشـاء دون رقيب يعد عليه حركاته

والفضل الاكبر فى هذه الامتيازات القليلة التي تتمتع بها نساء الصين يعود الى السيدة سونج ماى لنج زوجة الدكتاتور تشانج كان تشك التي ربيت وفق النظم الامريكية الحديثة وانك لن تراثرها ظاهرا فى هذه الناحية فقط بل فى منـاحى اخري كثيرة اهمها الجيش فهى تلعب فيـه دور الفتاة الانجليزية الجريئة آمي موليسون فأنشأت المطارات وزودتها بالطائرات الحربيـة بوسائل الدفاع من قنابل غازية وخلافه

لهذه السيدة روح رياضية عالية اذ انشأت (كـورت) فى نانكنج لتزاول فيه لعبة الجولف التى تتعشقهـا وتلعبها فى اتقان هائل ولا ترمى الي غرض من وراء ذلك الا ان تجعل نساء الوزراء الاجانب يطرحن جانباً هذا الخجل الموروث ويتركن بكين ويأتين الى هذا (الملعب) ويشاركنها اوقاتها فيه

(إ)



يخلق من الشبه أربعين

كوميدى مصرية فى فصل واحد

بقلم فهيم جبره

المنظر — حجرة الأستقبال فى منزل عبد السلام نصر . باب فى الركن الايمن باب على اليسار . أثاث عادي فوقعه كبيرة على مائدة صغيرة مستعملة كطقطوقة أدوات للزينة كزهريات وخلافها. نافذة فى النصف المسرح خال تماماً عندما ترفع الستار ولكن نسمع مناقشة حادة آتية من الخارج . ثم يفتح باب الركن الايمن ويدفع منه حسنى ناصف الذى يحتج بقوة . واالذان يدفعانه هما عبد السلام نصر وابنه احمد

نصر (الي ناصف) — لحد هنا كويس انت عجبتني قوى لما جيت لحد هنا بالراحة من غير دوشه

ناصف — لكن دانا جاى هنا بكيفي. ودلوقت تقدر حضرتك تقول لي ايه السر فى الدوشه دي كلها

نصر — ولسه معتبر نفسك راجل

ناصف — يظهر انكوا اتجننتوا انتوا الاتنين . أنا من الصبح عمال اقول لكم الكم فاكريني واحد تانى تعرفوه انتم. بس واحد منكم يقول لي انتو فاكريني مين وكنت عملت لكم ايه . او فاكريني عملت لكم ايه . عشان تعملوا فى كده

نصر — (يتقدم بوجهه من وجه ناصف) حضرتك اتعرفت هنا ببنتي ياحضرة (الواحد تاني) وبعد ماخليتها توافق على انها تتجوزك سبتهـا وهربت على مصر عملت انك رايح تجهز للفرح . ومن يومها مارجعتش. دى لبست عليك اسود اربع سنين. كانت فاكره انك مت !

احمد — ماكانتش قادره تنساك يا ندل !

نصر — ومارضيتش تجوزولا واحد من الشبان اللي جم عندى عشان يخطبوها كان عندها أمل برضواِنك ترجع يوم من الايام

ناصف — (فى ضيق) ياجماعة أنا بقول لكوا انكوا غلطانين وانا النهارده اول مره احط رجلى فى اسكندرية . جى بأجازه جمعه ..

أشخاص المسرحية

عبد السلام نصر	ضابط جيش بالاستيداع سنه ٥٠
احمد نصر	ابنه سنه ٢٥
كريمه نصر	ابنته سنها ٢٣
حسني ناصف	موظف بالاجازة سنه ٢٤
ابراهيم نور الدين	شاب صديق العائلة
عبد الجليل صبور	رجل متقدم فى السن صديق العائلة

يعنى حضرتكوا تعقلوا برضوا انى لو كنت الشاب اللى بتقولوا عليه . . كنت عتبت اسكندرية تاني خلي عندكو شوية عقل وتفكير

نصر — (بثور) انت انماكنتش حا ترجع عن الكلام ده انا حادشش لك دماغك

ناصف — جرب !

احمد — (يتقدم من ناصف فى غضب ويقول لوالده) سيبنى أنا بس اعرف شغلي معاه واذا لو اديت له بوكس وأحداخلى امه اللى ولدته ماتعرفش خلقته!

نصر — (يهدر) لا بلاش دلوقتى. اذا كنت عايز تلخبط له خلقتـه ازاي كريمه حتعرفه

احمد — طيب اقدر اديله بوكس كتيمى . ما يعلمشي . تحت الدقن. ايه قولك؟

ناصف — الكلام ده لما كوز مش اصص لك .. دي الطريقة الوحيدة اللي تقعد تضربني بيها . أنا ما اقدرش امنعكوا من أنكم تغلطوا وتفتكروني واحد تانى. لكن أقدر امنعكو من انكوا تحطوا ايديكوا على

نصر — نغلط! ده عثمان عرفك. هزلك دماغه رحت هازز له دماغك انت راخر

ناصف — انا هزيت له دماغى بس من باب الادب انا ماعرفوش !

نصر — اسمع . أنا مش عاوز ..

ناصف (مقاطعا) ياه !

نصر — جرالك ايه ؟

ناصف — (فى اضطراب) كنت با فكر ياترى ايه اللى يحصل لو غلطت هى رخرة نفس الغلطه

— احمد — (لنصر) بيمثل كويس قوى مش كده؟

ناصف — لكن افرضوا انها وقعت في نفس الغلطة هى رخره . أعمل ايه أنا بـ

أنا عارف انتو عايزين زوج لبنتكم اللي مش لاقيه حد يجوزها. عايزين لها زوج بأي شكل لكن اعملوا حسابكم من دلوقتى .. : انتوا مش حتعرفوا تسلكوا معايا .

— نصر (يهدده) . اخرس !. انت تسكت ولا اقطع لك لسانك

— ناصف . اذا كنت فاكر انك تخطفنى عشان تجوزني لبنتك فأحسن لك تبعد الفكره دى من مخك . اذا كانت بنتك عايزه تجوز .. خليها تطلع عنيها تدور لها على واحد.. مش تسيبكوا انتوا تدوروا لها . (يندفع نحو الباب ويفتحه . يمسكه الرجلان بقوة ويجرانه الى الداخل . شجار عنيف)

— نصر (يدفعه الى كرسي) . انت تقعد هنا .. واعمل حسابك انك لو حاولت انك تقوم من ع الكرسي ده .. أنا حلوي لك رقبتك اطلعها فى ايدى !

— كريمه (من الخارج) . انتوا بتعملوا ايه ؟ بتكسروا العفش والا ايه ؟!

— أحمد : تعالي يا كريمه قوام . احنا جايبين لك معانا حاجه حلوه قوى !

— كريمه (من الخارج) حاجه حلوه .. يا ترى ايه هي ؟

— نصر (لاحمد) . اطلع انت قول لها .

— (أحمد يخرج من الباب الشمال. وبعد خروجه مباشرة يسمع صوت كريمه وهى تتحدث فى سرعة وحماس . ينهض ناصف من مقعده وبدون اهتمام يسير الى صورته معلقة فى الحائط ويحدق فيها . نصر يراقبه فى غضب)

— أحمد (يدخل من اليسار) . آهى جايه .. بتغير الفستان بتاعها (فى سخرية) عشان خاطره !

— ناصف ما كانش لازم التعب ده ،

— نصر (فى صوت عال) . انت تقفل بقك

— ناصف . دلوقتي الواحد يصح يوضب نفسه شويه (ينهض يسير الى مرآة صغيرة . يخرج من جيبه مشطا صغيرا . يمشط شعره . يعدل « كرافتته » الخ . يستدير الى نصر) ماعنك فرشة هدوم

— نصر (فى شدة) يا أخى ما تروح فى داهية

— ناصف والله أنا عارفها دي تبقى فين ..

لكن على أي حال انا افضل قوى أنا اروح هناك أحسن ما اقعد معاكو هنا ايه هى حتتأخر كتير والا ايه . أنا ما اقدرش أقعد هنا طول النهار . أذا ماعنديش غير جمعه واحدة أجازه وبعدها حارجع مصر .. أنا عايز أروح ع البلاج شوية !

— نصر (فى يأس) : أنا ما كانتش حتنزل قوام أنا حموته قبل ما تشوفه !

— أحمد . اذا ما موتوش انت : حموته أنا !

— ناصف (فى عدم اهتمام) . طب ما تريحوا نفسكم وتعملوا على قرعة (احمد وابوه يسرعان نحوه. ولكن فى هذه اللحظة تدخل كريمة من الشمال)

— كريمه (تتلفت حولها) هوفين ؟

— نصر . ايه .. ما هو قدامك ..

انتى عميتي والا جرالك ايه ؟

— كريمه « تصيح » ! ده ! ... ده ما هوش رسمى !

ناصف — « فى عدم اهتمام » ما هو ده اللي انا بقوله من الصبح .. لكن اقول لمين !

نصر — « فى صوت عال . لكريمه » ايه ! بصى كويس !

كريمه — ولو بصيت له طول الليل يستحيل ارجع عن رأيي ... والله ما نيش عارفه مين اللي عمي فينا !

ناصف (لكريمه) معلش يا مدموازيل كلنا بنغلط !

احمد — بصي له كويس .. وماتنسيش انك بقى لك اربع سنين ماشفتيهوش .. فى مش مناخير رسمى دى ؟

كريمه — (تنظر لناصف) ولا فيها ريحة الشبه .. أبدا .. رسمى مناخيره حلوه زى .. زى

ناصف — زى مناخيرى كده !

احمد — بصي لعنيه .. ماهيش عنين رسمي ؟! (كريمه تحدق فى ناصف وعندما تلتقى عيناها بعينيه تدير رأسها الي الخلف فى استهزاء . وتحاول أن تجعله يبعد عينيه عنها ولكن عبثا !)

نصر — هيه ؟

كريمه — (تبتعد) أبدا .. أبدا .. ماهوش هوه (تجلس وظهرها لناصف تطل من الشباك من مكانها)

نصر — (فى اضطراب) والله انه شبه رسمى عبد الحميد . تمام .. شبهه ميه فى الميه

احمد — ياسلام .. مين يقول ان ده مش رسمى .. صحيح . يخلق من الشبه اربعين !

(ينظر الى والده . يغمز له بعينيه على ناصف . يطلب منه التعليمات)

نصر — يحاول أن يحتفظ بكبريائه) على أى حال(هو يقدر يمشى دلوقتي. لكن على الله يتعلم من درس النهارده انه ما يبقاش يشبه ناس تانيين .. لانه لو وقع فى ايدي مرة ثانية مش حينفد بالسهولة دى

ناصف — (فى عدم اهتمام) لك حق أنا حدور على وش جديد من بكره... كان لازم اعمل كده قبل ما اشوفكم (يلتفت الى كريمه) بونسوار يامدموازيل أنا آسف اللى خيبت ظنك !

كريمه — (فى غضب) خيبت ظنى ؟!

ناصف — ايوه .. انى كنتي بازله مبسوطه قوى فاكره انك حتقابلى رسمى عبد الحميد صحيح .. تحبي تعرفى رأيي فيه

كريمه — مش عايزه أعرف رأيك .

مش حيفيدني بحاجه!

ناصف — (يقف بالقرب من الباب ويتكلم فى بطء) رأيى فى رسمى عبد المجيد انه مغفل كبير .. الراجل اللى يبعد عنك أربع سنين ده لازم يكون مجنون .. لازم يروح مستشفى المجاذيب .. مافيش راجل يقدر يبعد عنك اكثر من أربع أيام .. يومين كفايه قوي عني أنا! (يخرج. يغلق الباب خلفه فى بطء ولطف)

نصر — شبه غريب قوى .. ميه فى الميه شبه رسمي!

احمد — بيقول انه جاى فى أجازه جمعه مين عارف حنقابله تاني والا لأ؟

نصر — برضو لو شفته تانى حغلطفيه

احمد — يظهر ان كريمه عجبته

نصر — هـه مش بقول لك انه زى رسمى الشابين الوحيدين اللى بصوا لكريمه!

كريمه (فى ضحكة ساخرة) ياسلام .. وانتوا تعرفوا عني كتير قوى (كريمه تهز كتفيها فى ضحكة اكثر سخرية ثم تقترب بمقعدها من النافذة. تستدير فجأة فى دهشة

كريمه — ده .. ده راجع!

(الاب والابن ينظر كل منهما للاخر ثم ينظر الاثنان ناحية الباب. طرقة خفيفة ثم طرقة أعلى. يفتح الباب فى بطء كبير ثم تظهر رأس ناصف)

نصر (في غضب) نعم! حضرتك راجع ليه.. يلزمك خدمه!

(ناصف يدخل الغرفة في رقة. يغلق الباب خلفه)

ناصف — (فى بطء متجنبا النظر الى كريمه) أنا رجعت لانى شعرت ان ضميرى يؤنبني.

نصر — ضميرك بيؤنبك!

ناصف — (يحدق فى حركات عصبية فى كريمه) ايوه . لانى غشيتكم . . أنا رسمى عبد المجيد!

نصر — (فى زئير) أنا كنت عارف انى مش غلطان .. أنا عرفته أول ماشفته ... اقفل الباب ياأحمد واوعى تخليه يخرج

ناصف — أنا مش عايز أخرج . أنا رجعت تانى عشان اكفر عن غلطتى.

احمد — وكريمه تقول انه مش هوه!

ناصف — كريمه كانت خايفه على . . أنا غمزتها بعينى عشان تقول انى مش رسمى كريمه قلبها طيب قوى!

كريمه — «فى غضب شديد» كداب انا ماشفتكش قبل كده طول عمري. كداب! كداب!

ناصف — (فى هدوء) ماتزعليش نفسك ياكيكى . مافيش فايده انى انكر (كريمه تحاول أن تتكلم . ولكن الكلمات تحتبس فى حلقها)

نصر . «يربت بيده على ظهرها» . . مبسوطة ياستى رسمى أهو رجع لك . شايفه بيعاملك إزاى . . لكن اذا كنتى لسه عاوزه تتجوزيه . مش حخليه يخرج من هنا الا بعد مانجيب المأذون!

كريمه — «فى وحشية» عاوزه اجوزه! عاوزه اجوزه؟! انا بقولكوا ده مش رسمي انا مش فاهمة ازاي ده بيقول لي قدامكم ياكيكى وساكتين له .. بقولكم ده مش رسمى . مش رسمي!

ناصف — (فى تأنيب) اسمعنى النهارده زعلتي وأنا بقولك ياكيكى . يعنى ماكنتيش بتزعلي منها زمان!

كريمه «لنصر واحمد» . بقولكم ده مش رسمى .. انتوا فاكرينى عميت والا إيه

نصر — (يتلفت حوله فى يأس) .. ياكريمه هو يعرف احسن منك

ناصف — «يبتسم لكريمه» طبعا انا عارف أنا مين . غير كده . ايه الداعى فى اني ادعى انى رسمي لو ماكنتش انا رسمى صحيح ؟ تقدري تقوليلي؟

احمد — اهو ده معقول ياكريمه صحيح ايه الداعى؟!

كريمه — «فى غضب» . أحسن أسأله هوه!

نصر — (فى بطء) . اسمعى ياكيكي انتي بقى لك اربع سنين بتعيطي على رسمى وزعلانه عليه قوى . وانا واحمد طول المده دى عنينا اتخزقت واحنا ماشيين فى الشوارع نتبصص .. وادى احنا لقيناه فى الاخر ودلوقتى انتي لازم تجوزيه . انتي عارفاني ياكريمه!

احمد — أيوه .. لازم تجوزيه!

كريمه — ياخواتى أنا بقولكم ده مش رسمى . مش رسمي!

نصر — (دون ان يعبأ بها) احنا أحسن يااحمد نربطه ونحطه تحت فى البدرون

ناصف — وليه التعب ده ؟ أنا مش رجعت من نفسى .. أنا مش ممكن حسيب كريمه تانى .. مش ممكن!

كريمه تنهض من مكانها . تذرع الغرفة جيئة وذهابا)

نصر «فى حدة» اقعدى . ازاى أنا أقدر أفكر وانتي عماله تخبطي فى الاوده بالشكل ده ؟!

ناصف — اسمعوا . أناجت لى فكره ظريفه دلوقتي . أنا حقعد معاكم وحاديكم كل فلوسى واحط عندكم كل عفشي . اظن الحل ده معقول . لانى مش ممكن اهرب من غير مايكون معايا فلوس . «يعدو يضع على المائدة» ! تعسة جنيه . اربعين قرش وثمانية مليم تذكرة الرجوع . ساعة وكتينه آدى كلها اللي معايا .. انتهينا ؟!

احمد (لابيه) . ايه رأيك فى جزمته ؟

نصر — (مفكرا) . لأ . احنا نسيبهم له أحسن «يتناول النقود والساعة الخ ويضع فى جيبه» ! حل معقول . ويوم ماتجوز حاردهم لك كلهم ثاني

كريمه — يظهر ان انتظاره حيطول

ناصف — كل الحاجات الكويسه مش خساره فيها الانتظار!

كريمه (تنظر اليه بنصف عين) : بكره

تشوف (تسير الى الباب فى الركن الايمن)

نصر — رايحه فين ؟!

كريمه — مانيش رايحه.. بس حقول لجماعه اصحاب رسمى انه رجع ؟

نصر — إيه لازمته دلوقتي ؟

كريمة — (تقف واحدي يديها على الاكرة) لازمته ايه .. ! (تخرج)

احمد — وبعدين فى كريمه دى ؟ هيه لازم ناويه على حاجه

نصر — ناويه على حاجة ؟.. يعني ناويه على ايه ؟

أحمد (متجاهلا سؤال أبيه) : أنا اللى فالقني رسمي اللى وقع فى كريمه لشوشته. مش عارف كان عاجبه فيها ايه..اللى مافيها حاجه عاجبانى أنا .. وإسمي اعرفها من زمان ..

— ناصف (فى شده) : أصلك بس ماعندكش نظر !

أحمد — والله انامانيش عاوزه اذا كان حيخليني أجوز..اللي بيجوزوا دول جماعة مجانين

نصر (منفجراً) ايه ياولد قلة الادب دي .. انت ناسي انى انا مجوز ؟!

أحمد (مستدركا) : لأ .. لأ .. مش قصدي.. لكن طبعا انت اتجوزت لما كنت صغير .. صغير قوى !

ناصف — وده أحسن وقت للجواز

أحمد — طبعا لانك لو استنيت لحد ماتكبر شويه راح تصرف كل شيء .. وتعدل عن الجواز (بعد فترة صمت) : كريمه لازم هربت !

نصر — هربت من ايه ؟!

أحمد (يشير برأسه ناحية ناصف) ! من ده !

نصر (فى اضطراب) كلام فارغ .. مش معقول كريمة تعمل عمل زى ده . حتهرب تروح فين ؟

أحمد (فى هدوء كبير) يمكن رمت نفسها فى المينا .

(نصر وناصف يهددان وينهضان من مقعديهما . نصر يسرع الى باب الركن الايمن ، يفتحه ويطل منه . يغلق الباب ثم يعود الى الغرفة)

نصر (لاحمد) : ياسلام على مخك ياأخي. رمت نفسها .. آهي واقفـه بره بتكلم مع عبد الجليل افندى صبور

ناصف (فى عصبية): يظهر اني ضايقتها أوى ..

أحمد — ضايقتها! دى هى اللى حتوريك الغلب. انت مالاحظتش عليها كده لما كنت هنا آخر مرة .

ناصف — لأ !

احمد — أمال ليه هربت منها ؟

ناصف — ايه ؟.. أوه ... والله مش فاكر .. مش عارف .. أنا ..

نصر (لاحمد) : خلاص سيبونا من الحكايه دى دلوقتي .. وانت ياسى احمد اذا كان لك نفس اتكلم .. ماتجيبش السيره دى علي بقك تانى !

تدخل كريمة من باب الركن الايمن وهي تبتسم ،

نصر — كنتى بتعملى ايه بره؟

كريمه — ولا حاجة . انا بس رحت اقول لجماعه اصحاب رسمى انه هنا .

أحمد — رسمي ! رسمى ! لكن دانتى لسه دلوقتى آهو بتقولي انه مش رسمى

كريمه — ايوه .. لكن انا اصلى تأكدت دلوقتي

نصر — لكن انا مندهش ازاى ماعرفتيهوش توك ماشفتيه !

كريمة « تبتسم لناصف » يظهر انى كنت عميه صحيح ساعتها .. أنا بتيجى على ساعات بالشكل ده .. انت مش تعرف كده يارسمى ؟!

ناصف — ايوه .. لا .. آه ..

كريمه فجأة تسعل وتخرج منديلها وتتابع سعالها . ناصف فى رقة يربت علي ظهرها بيده »

كريمة — آه ياني ! تسعل ثانية فى صوت أعلى . « باب الركن الايمن يفتح وتظهر منه رأس ابراهيم نور الدين »

ابراهيم — بونسوار ياعبد السلام بك بونسوار يا أحمد .. أهلا رسمى .. ازيك ياهر بنجى ..

ناصف « ينهض محاولا التظاهر بالسرور » هاللو ابراهيم « ماداً يده » دانا كنت فاكرك مت يا شيخ .. ماكانش عندى أمل انى اشوفك تاني ... انت طبعا مانسيتش ابراهيم نور الدين ؟!

ناصف — طبعا يا ابراهيم ... ازاى انساك ؟

(كل منهما يهز يد الآخر ثانية فى حرارة وتتناول ابراهيم مقعدا باشاره من كريمه ويجلس عليه)

ابراهيم — تعرف انك ماتغيرتش أبد فى الاربع سنين اللي غبتهم عننا .

ناصف — وانت راخر ياابراهيم

ابراهيم — فين أيام زمان يارسمى . فاكر لما رحنا نودعك علي المحطه يوم ما سافرت أنا وعبد الجليل بك

ناصف (فى تردد) طبعا . . طبعا . فاكر

ابراهيم — لما رحنا المحطة عشان نودعك قعدنا ندور عليك مالقيناكش افتكرنا انك ماجيتش . . وبعدين لقيناك واقف انت وكريمه بتودعوا بعض ورا عامود على رصيف القطر ... فاكر !

كريمه — اخص عليك ياابراهيم. كده برضو ؟

— احمد (فى غضب) : أنا عارف ما بيخلوش العمدان دى تخبيه ليه؟!

ابراهيم — كانت أيام ظريفة والنبى. أظن فيه حاجه كمان ما نسيتهاش يارسمى ؟

ناصف — وايه هى بقى ؟

ابراهيم — الثلاثين قرش اللى سلفتهم لك

ناصف (فى دهشة): تلاتين قرش . . بتوع ايه ؟

ابراهيم — التلاتين قرش اللي سلفتهم لك من كام سنه !

(ناصف يستدير وينظر لـكريمة تبتسم في سرور)

ناصف — أيوه . . آه . . افتكرت . .

ابراهيم — ليلة ما كناسوا فى الكازينو وانت خلصت كل الفلوس اللى معاك

ناصف — أيوه أيوه (يستدير لنصر) تسمح تدى ابراهيم تلاتين قرش من الفلوس اللى أنا شايلها معاك

نصر (مقطبا جبينه . يخرج من جيبه بعض نقود ثم يستدير لابراهيم) آهى فلوسك آهي .

ابراهيم (يتناولها) . مرسي . أنا مبسوط قوى اللي شفتك تانى باسمير . اورفوار بقي

(يذهب نحو الباب ثم يخرج بسرعة تاركا الباب مفتوحا فترة صمت طويل)

ناصف «فى لطف» ابراهيم فاضل زي ماهوه . ماتغيرش أبدا من نهار ماسبته !

أحمد — يظهر ان ذاكرته قوية قوى !

نصر — أيوه . . . يظهر انك ابتديت تفتكر !

ناصف — أنا أصلي متعود اني ما استلفش من حد فلوس أبدا (ينظر نحو كريمه) . ويظهر ان هو ده السبب فى انى نسيت الفلوس دي بتاعة ابراهيم !

« يدفع الباب مرة أخرى وتظهر منه رأس عبد الجليل

صبور — يهز رأسه نحو ناصف . ثم يسرع نحوه مادا اليه يده :

ناصف — « يبتسم فى تكلف مادايده » أهلا . .

عبد الجليل — « يسقط على كرسى موجها كلامه الى الجميع » .

ايه ده رسمى شكله اصلح عن الاول

ناصف — (ضاحكا) . ايه . . كده . . مرسى !

عبد الجليل — انتو طبعامش حتنسوا تعزمونى لما تجوزوا . . تعرف يا رسمي أنا لما بالايصلك انت وكريمة بيتهيأ لي اني رجعت شاب تانى . .

نصر — خليك باصص فيهم اهم قدامك ما حدش حياخد منك فلوس اجرة بحلقتك

عبد الجليل (هازا رأسه) . طبعا أنا عارف ان ما حدش حيطالبنى بفلوس على كده . . وعلي فكره اظن انت يا رسمى ما نسيتش الاتنين جنيه اللى انا كنت مسلفهم لك قبل ما تسافر

(فترة صمت . الجميع ينظرون اليه اولا ثم الي ناصف)

ناصف — « فى صوته » . اتنين جنيه؟ بتوع ايه ؟

عبد الجليل « في دهشة » الاتنين جنيه اللى سلفتهم لك يا أخى !

ناصف — انا ما استلفتش منك فلوس ابدآ !

عبدالجليل — « في الم وهو ينهض » طيب مادام كده . . خلاص . . ماتجيبش السيرة دى تاني . . دى مش اول فلوس أسلفها وتضيع على . . ولا هيش الاخيرة طبعا (يتحرك نحو الباب) .

ناصف — «يري نصر وأحمد يحدقان فيه » . يمكن انت غلطان . . افتكر كويس . . امتي أنا استلفتهم منك !

كريمه — « فى صوت كالشربات » ليلة ما قابلناه سوا علي الكورنيش . ماكانش معاه فلوس هو راخر واضطر انه يرجع البيت عشان يجيبهم لك .

عبد الجليل — أيوه تمام . . فى الليلة دى .

كريمه — « تبتسم لناصف» قبل ماترجع مصر بليله . . انت لازم فاكر الليله دى كويس

ناصف . والله ان جيتوا للحق أنا مش فاكر حاجه . . لكن مادام انتى بتقولى انى خدت منه فلوس خلاص (يستدير نحو نصر فى عصبية) تسمح تدفع له ؟!

(نصر ينهض ويدفع يده بشدة فى جيب بنطلونه

عبد الجليل — واقفا أمامه واصابعه تلعب)

نصر — (فى غضب لناصف) على أي حال آهى فلوسك . . وانت طبعا ملزوم انك تدفع ديونك . .

نصر — يضع النقود على المائدة . . ويقطع جملته عندما يرى عبد الجليل يختطف النقود من على المائدة ويسرع بها خارجا من الغرفة)

احمد — يظهر انه مستعجل . . يظهر انه رايح يشرب بيها قبل مارسمى يستلفها منه تانى !

نصر — « في صعوبة ينظر نحو ناصف وكريمه) اسمع دنا طول عمرى ماحبتش اللي يستلف فلوس من الناس . . . دي عاده بطاله قوي (طرق خفيف على باب الركن الايمن . الجميع يحدقون نحوه بفتح الباب شيئا فشيئا)

نصر — (فى صوت فظيع) نعم ! . حضرتك عايز ايه ؟ (الباب يغلق بسرعه . نصر يقفز من مكانه ويفتح الباب ثم يطل منه)

نصر « صائحا » . انت احسنلك تمشي من هنا . أى واحد حيخش الاودة دي دلوقتى انا لازم اكسر رقبته ! (يقفل الباب يعود الى الحجرة وهو يتنفس فى صعوبة

نصر « احمد » ثلاثة مداينين فى وقت واحد . . تصور . . ثلاثة !

احمد — يظهر اننا حنضطر ندفع له ديونه !

نصر — فى حدة . آه . هو ده غرضه من الرجوع . (يخاطب ناصف) اسمع انت يابى الله الغني عنك . . انت باين عليك نصاب !

يخرج من جيبه ساعة ناصف والكتينة والنقود الخ ثم يضع الجميع على المائدة . خد خدهم كلهم وياالله فارقنا !

(ناصف يفتح فمه كما لو كان يريد الكلام . وفى بطء يتناول الاشياء من علي المائدة ويضعها فى جيبه يقف وينقل بصره بين الجميع

نصر — (مشيرا) ادي الباب آهو !

ناصف يتخبط فى مشيته قاصدا الباب

احمد — واعمل حسابك فيه تلاته منتظرينك بره !

كريمة — (فى قسوة لطيفة) يستحيل الكذب ينفع

ناصف — (بجوار الباب) اوريفوار!

كريمه — (فى بطء) اورفوار .على اى حال الغلطه غلطتك. ان ما كنتش رجعت تانى وعملت نفسك انك انت رسمى عبدالمجيد وتندهلي تقول لى ياكيكى زى ما تكون بتعرفنى من اربع خمس سنين ماكنتش عملت فيك كده

ناصف — مش مهم . لكن على أى حال أنا اتمني لو كنت رسمى عبد المجيد ده كل مافى الامر . اوريفوار

نصر — مستمعا وفمه مفتوح فى دهشة تتمنى لو كنت رسمى ؟تتمنى ؟. اسمع لى هنا انت رسمي عبد المجيد . ولا لا

ناصف — لا

كريمه — طبعامش هوه . أنا من بدرى قلت لكم انه مش رسمى

نصر — امال ليه رجعت قلت انك انت رسمى

ناصف — (ينظر لكريمه) لانى باتمني لو كنت رسمى

نصر — وانت مش مديون لابراهيم وعبد الجليل بالفلوس اللى خدوها مني دلوقتى

كريمه — ماحدش مديون لهم بالفلوس دي . أناعملت الحكاية دى بس عشان اشوف حيعمل ايه

نصر (يهدروهو يسير نحو باب الركن الايمن) طيب . انا أشوف حعرف اجيب الفلوس دى منهم تانى ولا لا . ولو قلبت عليهم الارض حتى انت تخليك هنا. وانتى يامدموازيل انتى رخره خليك هنا. انا لي كلام معاك لما ارجع . تعالى معايا يا احمد

(يخرج من باب الركن الايمن يتبعه احمد

كريمة (بعد فترة صمت طويلة) شفت انت ورطتني . ازاى

البقية والنهاية فى العدد القادم

الشاى فى بلاد العرب

من بين الاقوام العديدة الشديدة الغرام بالشاى نجد أن للعرب مكانة أولى ولهم فى صناعته طريقة غريبة فهم يأخذون حفنة من الشاي وأخري من السكر ويمزجونهما ثم يلقون بهما فى الاناء وعلى هذا الخليط يضعون الماء وبعد ذلك يغلون كل هذا بأجمعه ولو ان هذه الطريقة تكاد أن تكون مخالفة للطرق المألوفة الا ان الشاي العربي يمتاز بطعمه وحلاوته حتى على الشاي الانجليزى

انه فى يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بحارة ارتين نمرة ٥

سيباع علنا نصف طقم خشب واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٥ يونيه سنة ١٩٣٦ ملك الست فرحه جاب الله واخرى المقيمين بالجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الجزئية الاهلية فى القضية رقم ١٢٩٦ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٠٨٠ م ٢٤ ج المصاريف المحكوم بها واتعاب المحاماه و ١٥ جنيه من اصل الدين ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر

بناء على طلب الست نانه حنا المقيمة بحارة شيحه نمرة ٤ باول باب البحر قسم الازبكيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ يوليو سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية زاوية بمم مركز تلا وفى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٦ ببندر تلا وبسوق تلا العام منوفيه

سيباع علنا جرن قمح مكسر قدر بعشرين اردبا تقريبا مبين الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ أول يونيه سنة ١٩٣٦ ومنقولات كثيره اخرى مبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٦ يونيه سنة ١٩٣٦ — ملك مرسى افندى عبد الرءوف فقيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة شبين الكوم الكلية فى القضية رقم ١٠١ سنة ٩٣٤ وحكم المعارضة الصادر فى القضية رقم ١٠٤ سنة ١٩٣٥ من المحكمة المذكورة وفاء لمبلغ ٦٤٠م و ١٩ بخلاف ما يستجد من المصاريف واجرة النشر

بناء على طلب الشيخ احمد محمد الصباغ سمسار قطن ومقيم بناحية مليج مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١١ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعه ٦ صباحا للمساء ببندر بني سويف والسوق العمومى والايام التالية اذا لزم الحال .

سيباع علنا عربة كارو بأربعة عجلات سليمة وحصان أحمر تعلق مرسي سيد اليمنى العربجي من بنى سويف وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا لحكم محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٣٦٣٣ سنة ٩٣٦ كطلب مسلم عثمان سعيد من بنى سويف بالمرماح

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ يوليه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية قرقص

ويوم ٢٧ منه بسوق الزربي

ويوم ٩ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية . . .

وفى يوم ١٠ منه بسوق طاميه

سيباع علنا منقولات منزلية ملك ست ابوها بنت عويس وآخرين محجوز عليها لصالح قلم كتاب محكمة سنورس الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم القضائية فى القضية ن ٩٢ سنة ٩٣٦ نظير مبلغ ٠٤٠م و٦ج وما يستجد

بناء علي طلب حضرة كاتب أول محكمة سنورس الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور